



تويتر يجذب
الجمهور المصري ويعوض
رتابة الإعلام التقليدي

16 ص



حركة الشباب تسعى
لفرض النموذج الأفغاني
على الصومال

6 ص



وزارة العدل التونسية
تضع القضاة
أمام اختبار صعب

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/08/22

24 محرم 1444

السنة 45 العدد 12513

Monday 22/08/2022

45th Year, Issue 12513

العراب

قطر تكسب الأردنيين بمئات الوظائف

ويصدل الإعلان القطري المباشر والأحادي - حيث لم يتم إشراك الطرف الحكومي الأردني فيه- على أن تحرك الدوحة يهدف إلى استقطاب الموقف الأردني الشعبي؛ إذ يعتبر الأردنيون أن أبناءهم سيسهمون بشكل مباشر في تحسين الوضع المعيشي لأسرهم أثناء الضائقة الاقتصادية، في الوقت الذي تشار فيه يوميا على مستوى البرلمان وفي منصات التواصل الاجتماعي قضايا تُتهم فيها الحكومة الأردنية بالتعاقس في العمل على توفير فرص الشغل داخليا وإقليميا.

وليس من الواضح ما إذا كانت الأيدي العاملة الأردنية التي ستسافر إلى قطر من ضمن تلك العائدة من دول خليجية أخرى أم هي من شباب بخبرات أولية يحثون عن فرص عمل مفقودة في بلادهم.

**الدوحة تحركت لتفعيل
استقطاب الأيدي العاملة
الأردنية بعد أن صار واضحا
أن بقية دول الخليج لديها
أولوياتها الأخرى**

وقال القائم بأعمال وكيل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي المساعد لشؤون الخدمات المشتركة في قطر علي البوعيين، في تصريحات الأحد، إنه جرى خلال الفترة الماضية تعيين أكثر من 700 معلم في مختلف المدارس الحكومية في قطر، موضحا أن الوزارة أرسلت خلال الفترة الماضية لجان اختبارات متخصصة أعدتها لهذا الغرض إلى بعض الدول العربية، وخصوصا الأردن وفلسطين، حيث قامت بالتعاون مع الأطقم التدريسية التي اجتازت الاختبارات الشخصية ممن تقدموا لشغل وظائف التدريس في التخصصات التي تم الإعلان عنها قبل فترة على موقع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي.

وكانت الوزارة قد أعلنت مؤخرا عن رغبتها في تعيين عدد من المعلمين والمعلمات القطريين وغير القطريين من ذوي الكفاءة للعمل بالمدارس الحكومية في مختلف التخصصات الدراسية. واشترطت الوزارة ألا تقل سنوات الخبرة للمعلمين المتقدمين عن خمسة أعوام، وأن يكون تقديرهم الدراسي في الجامعة جيدا جدا، فضلا عن اجتيازهم للاختبارات المقررة والمقابلات الشخصية.

الدوحة/عمان - تحركت قطر لفرض تقارب شعبي مع الأردنيين ومع الفلسطينيين المقيمين في الأردن، عبر توفير المئات من الوظائف في قطاع التعليم في قطر.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في قطر الأحد عن تعيينات جديدة لمعلمين من الأردن وفلسطين بعدد تذبذب في تنفيذ وعد قطعه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني عام 2020 بتوفير 20 ألف وظيفة للمساعدة على دعم الأردن الذي يواجه ضائقة مالية كبيرة احتدت بسبب جائحة كورونا.

وكان الأردن قد أنشأ منصة "سجل" لاستقطاب طلبات العمل ونسّق مع السلطات القطرية لتوفير الاختصاصات المطلوبة، لكن عوامل سياسية واقتصادية حالت دون نجاح المبادرة. ويعاني الأردن من عودة كبيرة لأبنائه ممن عملوا في الخليج على مدى سنوات بسبب سياسات توطين الوظائف، إذ كان الأردنيون من الجنسيات المفضلة في الوظائف الأمنية والحكومية. وتراجعت مداخل الأردن من العملة الصعبة وربطت الدول الخليجية الدعم المالي بالاستثمارات بدلا من المنح التي تخصص عادة كميراثية تشغيلية للدولة.

وراقبت قطر الحركة الدبلوماسية للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال السنتين اللتين أعقبتا إطلاق الوعد القطري، ثم تحركت لتفعيل استقطاب الأيدي العاملة الأردنية بعد أن صار واضحا أن بقية دول الخليج لديها أولوياتها الأخرى، بما فيها أولويات توطين الوظائف، وأن العائدات المجزية التي تحقققت إثر ارتفاع أسعار الطاقة، خصوصا بعد اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، تذهب إلى صناديق الاستثمار السيادية.

ويجد الأردن صعوبة كبيرة أثناء محاولات العثور على دور إقليمي له بعد التغيرات الأساسية التي شهدتها الوضع في العراق والمصالحات الخليجية التي توجتها مصالحة قمة العلا والانفتاح الإسرائيلي المباشر على دول المنطقة الذي ترك باب التطبيع مع تل أبيب مفتوحا بعد اتفاقات إبراهيم. وخلال أزمة المقاطعة الخليجية لقطر لم يتخذ الأردن موقفا حاسما لصالح طرف على حساب آخر، وهو ما اعتبرته الدوحة أمرا يصب في صالحها فتحركات آنذاك، وفي إطار هذه التحركات يندرج وعدها بتوظيف الأردنيين.

الملك محمد السادس: الصدّاقة مع المغرب تمر عبر الصحراء

خطاب العاهل المغربي دعوة صريحة لعدة عواصم
في مقدمتها باريس إلى مراجعة مواقفها



رسالة واضحة: لا مجال للتردد والمواقف الرمادية

الواقعية السياسية ودبلوماسية المواقف المتكاملة بعيدا عن الحسابات الثنائية ذات الأرباع الثانوية، مشيرا إلى أن المغرب اليوم يؤطر بكل مسؤولية علاقاته الخارجية بناء على ملفات إستراتيجية، وعلى رأسها ملف الصحراء المغربية، وهو ما يعطي السياسة الخارجية المغربية شخصية سياسية على المستوى الدولي بعيدا عن اللامسؤولية السياسية والانتهازية الظرفية. ونوه الملك محمد السادس بالدول العربية التي أكدت دعمها لمغربية الصحراء، وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي ومصر واليمن والتوازي مع ترحيبه باعتراف إسبانيا بمغربية الصحراء التي قال إنها "تعرف أصل النزاع وحقيقتها"، مشيرا إلى أن الموقف الإسباني لا يتأثر بالظروف الإقليمية ولا بالظروف السياسية الداخلية.

ويقول مراقبون إن الملك محمد السادس وضع شرطا أساسيا لا محيد عنه في علاقات بلده مع دول أخرى، لمن أراد إقامة علاقات مع المغرب، وهو الاعتراف بالحق التاريخي والجغرافي للمغاربة في الصحراء.

استساعة اعتراف الولايات المتحدة (في عهد إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب) بسيادة المغرب على الصحراء.

وكانت الرباط تنتظر من حليفاتها التاريخية باريس دعما في إحداث تحول مشابه في الموقف الأوروبي من ملف الصحراء.

ورغم أن العلاقات بين فرنسا والمغرب تتجاوز الأبعاد التقليدية، باعتبار أن الرباط حليف تقليدي ثابت بالنسبة إلى الصحراء المغربية، خاصة تلك التي ليست بباريس في القارة الأفريقية، إلا أن مواقف شركاء أوروبيين كالمانيا وإسبانيا كانت حاسمة ومتقدمة على باريس بخصوص ملف الصحراء.

وأكد هشام معتضد أن الخطاب الملكي كان واضحا وصريحا تجاه الدول ذات المواقف المتعددة بخصوص قضية الصحراء، خاصة فيما يخص بناء لديها الجراحة السياسية والقدره على الإصباح الدبلوماسي حول هذا الملف.

وأوضح أن المقاربة الملكية في إدارة ملف الصحراء على المستوى الخارجي، خاصة فيما يخص بناء العلاقات الدولية والخارجية للمؤسسات المغربية، أصبحت تعتمد أكثر على

وضوحا ومسؤولية في مواقفها تجاه المغرب، وعلى رأسها فرنسا.

ولفت معتضد، في تصريح لـ"العرب"، إلى أن "العاهل المغربي قدم تصنيفا سياسيا وتشخيصا دبلوماسيا للمواقف غير المرجح بها في المعاملات الخارجية للمغرب، حيث أوضح أن البوصلة السياسية لبناء أي علاقات إستراتيجية مع المغرب ذات امتيازات اقتصادية وتجارية وسياسة تمر عبر قناة ملف الصحراء".

وكانت المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية آن كلير لوجندر أكدت في مارس الماضي أن موقف فرنسا من قضية الصحراء "ثابت لصالح حل سياسي عادل، دائم ومقبول لدى الأطراف، وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومن هذا المنظور فإن مخطط الحكم الذاتي المغربي يشكل أساسا لنقاش جاد وذي مصداقية".

لكن هذه التصريحات لم تمنع من رصد برود فرنسي إزاء خطوة المغرب المتمثلة في توقيع الاتفاق الثلاثي مع إسرائيل والولايات المتحدة في أغسطس 2020، وزاد من حدة هذا البرود عدم

محمد ماموني العلوي

الرباط - حدد خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، بمناسبة الذكرى التاسعة والسنتين لثورة الملك والشعب، مساء السبت معيار بناء العلاقات بين المغرب والدول الصديقة بمواقفها من قضية الصحراء المغربية.

وركز العاهل المغربي على الدينامية الإيجابية التي تعرفها قضية الصحراء، مشيدا بمواقف الدول الكبرى تجاه ملف الصحراء المغربية وداعيا بعض الدول إلى توضيح موقفها من قضية الصحراء المغربية بشكل لا يقبل التأويل.

وقال الملك محمد السادس "إن ملف الصحراء المغربية هو النظارة التي ينظر منها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط الذي يقبس صدق الصداقات ونجاعة الشراكات"، مشددا على أن اعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء لا يتغير بتغير الإدارات الأمريكية.

وكان من اللافت غياب فرنسا عن قائمة الدول التي أشاد بها العاهل المغربي وفي مقدمتها إسبانيا وألمانيا وهولندا والبرتغال وصربيا وهنغاريا وقبرص ورومانيا.

وأجمع مراقبون على أن فرنسا باعتبارها شريكا مهما للمغرب على رأس قائمة الدول المدعوة إلى تحديد موقفها "الرمادي" تجاه ملف الصحراء المغربية، مشيرين إلى أن هذا قد يعكس وجود أزمة صامتة بينها وبين المغرب ظهرت معالمها من خلال إقدام فرنسا على خفض التاشيرات الممنوحة للمغاربة، بالإضافة إلى تراجع الزيارات الدبلوماسية المتبادلة بين البلدين.



وأكد هشام معتضد، الأكاديمي والخبير المغربي في العلاقات الدولية، وجود دول محورية في السياسة الخارجية المغربية معنية بالبناء الملكي، خاصة تلك التي يُنتظر منها أن تكون أكثر

أسعار الغاز في أوروبا تعادل 410 دولارات لبرميل النفط

وبلغت الأسعار هذا الأسبوع أعلى مستوى لها منذ أغسطس 2008 حيث تجاوزت 9.30 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

وبلغ السعر القياسي الأوروبي بمكافئات الوحدة الحرارية البريطانية الآن ما يقرب من 70 دولارا للمليون وحدة، أي أعلى من الأسعار القياسية الأمريكية بما يقارب سبع مرات.

ويتوقع مراقبون أن يؤدي هذا الفارق الكبير في الأسعار إلى سحب المزيد من الصادرات الأمريكية للغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا، والتي وصلت بالفعل إلى مستويات قياسية، حيث يتطلع الاتحاد الأوروبي إلى استبدال أكبر قدر ممكن من الغاز الروسي عبر خطوط الأنابيب.

الطلب على الغاز في قطاع الطاقة الذي امتص الكثير من الفائض المرتبط بالغاز الطبيعي المسال في فريبورت وحذ من ارتفاع مخزونات الغاز الطبيعي بشكل أسرع، حسب ما ذكرته إدارة معلومات الطاقة في الأسبوع الماضي. ووفقا لإدارة معلومات الطاقة، أصبحت مخزونات الغاز الطبيعي أقل بنسبة 12 في المئة من متوسط السنوات الخمس الماضية وأقل بنسبة 10 في المئة من تلك المسجلة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وبعد الركود الذي سُجل في قطاع الغاز الطبيعي المسال في فريبورت بسبب القوة القاهرة خلال أوائل يونيو، ارتفعت أسعار الغاز القياسي في الولايات المتحدة بنسبة 70 في المئة منذ نهاية يونيو.

ارتفعت أيضا إلى أعلى مستوياتها منذ 14 سنة.

ويفسر تقرير نشر في موقع أويل بريس هذا الارتفاع بأنه نتيجة لاستقرار الإنتاج المحلي والارتفاع الكبير الذي عرفه طلب الغاز من قطاع الطاقة خلال موجات الحر وانخفاض المخزونات الاحتياطية مقارنة بما كان معتادا، رغم الانقطاع الذي شهدته محطة تصدير الغاز الطبيعي المسال في فريبورت، ما أتاح المزيد من الغاز للاستهلاك المحلي.

وإلى إيقاف تصدير الغاز الطبيعي المسال في فريبورت إلى انخفاض أسعار غاز هنري هاب بنسبة 39 في المئة خلال يونيو الماضي.

لكن درجات الحرارة الأعلى من المعتاد في معظم أنحاء الولايات المتحدة، والتي شهدتها شهر يوليو الماضي، زادت

ورغم عمليات التخزين الأسرع من المعتاد لن تجمع ألمانيا من الغاز الطبيعي سوى ما يكفي لتغطية شهرين ونصف الشهر من استهلاك الشتاء وإذا أوقفت روسيا عمليات التسليم تماما، حسب ما قاله كلاوس مولر، رئيس هيئة تنظيم الطاقة في ألمانيا، لوكالة بلومبرغ.

وقالت أمريت سين، مديرة الأبحاث في إنرجي أسبكتس، الأربعاء إن "عبء ارتفاع أسعار الغاز والنفط سيعني في الواقع أننا سنشهد انكماشاً حاداً في الاقتصادات الأوروبية خلال العام المقبل".

ويقدر ارتفاع سعر الغاز في أوروبا بحوالي سبع مرات أعلى من الأسعار القياسية في الولايات المتحدة. لكن أسعار الولايات المتحدة في هنري هاب

حيث أعلنت الشركات عن توقف الإنتاج أو تقليصه "حتى إشعار آخر" وسط ارتفاع تكاليف الطاقة.

وتسعى الحكومات الأوروبية إلى تأمين ما يكفي من الغاز لفصل الشتاء بينما تسير على حبل مشدود بين تخفيف أعباء التكلفة على الأسر من جهة، وتجنب الانهيار الصناعي ورؤية عدد كبير من شركات الطاقة مفلسة من جهة ثانية.

وتستمر أسعار الكهرباء في الارتفاع في أوروبا بسبب أزمة الغاز وموجة الحر التي تقيد العرض والإنتاج من مصادر الوقود الأخرى، حيث تجاوزت أسعار الطاقة الألمانية، التي تعد المعيار الأوروبي، 508 دولارات لكل ميغاواط/ساعة يوم الثلاثاء.

لندن - ارتفعت أسعار الغاز بشكل قياسي في أوروبا وتم تداول العقود الآجلة لغاز "تي تي أف" الهولندي، الغاز المرجعي في أوروبا، بسعر 236 يورو للميغاواط/ساعة، مسجلة ارتفاعا بنسبة 14 في المئة بين يومي الاثنين والأربعاء ثم بنسبة 6 في المئة الأربعاء. وتضاعفت أسعار الغاز منذ يونيو الماضي، بعدما خفضت روسيا الإمدادات لأول مرة عبر نوردر ستريم، خط الأنابيب الرئيسي الذي ينقل الغاز إلى ألمانيا.

وقال أولي هانسن، رئيس إستراتيجية السلع لدى ساكسو بنك، "إن مؤشر الغاز الأوروبي يُتداول الآن بما يعادل 410 دولارات لبرميل النفط الخام".

ويؤثر ارتفاع أسعار الغاز على الصناعات في ألمانيا وبقية دول أوروبا،

الفراغ الرئاسي في لبنان... أي تسوية ممكنة؟

تبادل الاتهامات بين جعجع وباسيل يعمق الخلافات بين أكبر حزبين مسيحيين



الفراغ أفضل سيناريو للالتفاف على التراجع الانتخابي

الشهر المقبل، في ظل استمرار الأزمة المعيشية والإنهيار الاقتصادي منذ أكثر من عامين، إضافة إلى عدم تشكيل الحكومة حتى الآن.

وإلى جانب مسألة حسم رئاسة الجمهورية في المهلة الدستورية المحددة، فإن صفات الرئيس المقبل تشكل نقطة جوهرية بالنسبة إلى اللبنانيين في ظل قلق من أن ينجح حزب الله مجدداً في فرض شخصيته قريبة منه، لهذا المنصب الحيوي.

وكان حزب الله قد رشح ميشال عون لمنصب الرئيس في سنة 2018 بالرغم من تحفظ حركة أمل الشيوعية عليه وتركبتها لرئيس تيار المردة سليمان فرنجية.

ويشير محللون إلى أن حزب الله لا يصطف خلف مرشح دون آخر حتى الآن بل إن تركيزه للرئيس القادم تقوم على حساباته وأجنداته للمرحلة المقبلة.

تنفيذها على اللبنانيين، في ظل قناعة لدى هؤلاء بأن حسم المعركة ليس في يد الشارع اللبناني بل في مكان آخر.

ومن أبرز المرشحين لخلافة عون كل من جبران باسيل ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية وقائد الجيش العماد جوزيف عون.

وشارفت العهدة الرئاسية لميشال عون، حليف حزب الله، على النهاية دون إنجازات تذكر، بل شهد لبنان خلالها أسوأ أزمة اقتصادية وضعت البلاد على حافة الإفلاس، بينما يحفل جزء كبير من اللبنانيين الرئيس عون وفريقه السياسي مسؤولية ذلك.

وتبدأ المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد مطلع سبتمبر المقبل. وبحسب الدستور يمكن المباشرة بعملية انتخاب رئيس جديد مع بداية

المكونات السياسية وهو الأمر الذي يعزز فرضية الفراغ الرئاسي طويل الأمد، مع ما يرافقه من إرباك على مختلف الصعد، وخصوصاً في المجال الحكومي، مع احتمال دخول هذه المكونات في سجل عقيم حول حكومة تصريف الأعمال ومدى صلاحيتها في أن تنأط بها صلاحيات رئيس الجمهورية، بعد خروج رئيس الجمهورية العماد ميشال عون من القصر الجمهوري دون أن يُنتخب خلف له.

ويرى مراقبون أن الصراع الجاري على رئاسة الجمهورية هو في الأساس صراع بين تيار "سيادي" وتيار "ممانع"، وتتفرع عن كليهما خلافات ذات حسابات سياسية في علاقة بصراع نفوذ بين القوى المارونية، مشيرين إلى أن أيًا من المرشحين المفترضين لم يكلف نفسه عناء عرض أي من التصورات والبرامج التي يعتزم

ويقول هؤلاء "أمامنا اليوم فرصة لانتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية بين سبتمبر وديسمبر، ذلك أن الخشية الكبرى في أن نصل في لبنان إلى لحظة يفرز فيها حقل الاحتمالات المفتوحة المائل أمامنا طارئاً ما نجد أنفسنا أمامه مكرهين على انتخاب رئيس".

وحذر المراقبون بالقول "هناك مشكلة كبرى تحيط بالاستحقاق الرئاسي حالياً، وهي الانقسام السياسي الحاد، والخريطة النيابية المبعثرة، بحيث يصعب معها تأمين نصاب انعقاد الجلسة، وخصوصاً في ظل المخاوف المتبادلة بين الأطراف السياسية من أن يؤدي انعقاد الجلسة إلى انتخاب مرشح سيادي، أو انتخاب مرشح من 8 آذار".

وهذه المشكلة من النوع المستعصي على أي حل في ظل الاقتراق الجذري بين

ويقول المحللون إن تحديد المواصفات المطلوبة في الرئيس اللبناني القادم قد يجري العمل على تحضيره في وقت لاحق وهي أن يكون الرئيس ذا خلفيات اقتصادية أو سياسية أو عسكرية ومقبولاً من أكثر الفقاء السياسيين.

ويتوقع على نطاق واسع أن تساهم الضغوط الخارجية المرتقبة التي قد تصل إلى حد التلويح بفرض عقوبات على بعض الأفرقاء، في الدفع إلى تقديم تنازلات.

وإلى حد الآن، لا تزال الدول المؤثرة في لبنان تراقب في صمت السجالات السياسية بين الأفرقاء اللبنانيين مع اقتراب نهاية ولاية الرئيس عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم.

ولم يتم تحديد موعد الاستحقاق الرئاسي بعد، فيما يحذر مراقبون من مخاطر كبرى للفراغ الرئاسي.



سمير جعجع

لبنان بحاجة إلى
رئيس سيادي وأن
يكون إصلاحياً



جبران باسيل

القوات لا هم لها
سوى إسقاط عون
والتيار

ورأى جعجع أن الإيرانيين وحدهم "يمكنهم أن يؤثروا في هذا الاستحقاق من خلال حزب الله الذي لديه الكتلة النيابية إلا أنه بالنسبة إلى باقي الدول فكيف بإمكانها التأثير".

وفي رده على تصريحات جعجع، قال باسيل "القوات لا مشروع لها سوى إسقاط الرئيس ميشال عون وباسيل والتيار".

وانتهج باسيل القوات بأنهم "يريدون رئيساً يقوم بعكس ما نقوم به، أي أنهم يطمحون رئيساً يتخلل عن الشراكة والتمثيل والميناقية والمناصفة في الإدارة وعن الإصلاحات".

السوار الإلكتروني بديل العقوبة

السجنية في الأردن

عمان - بدأ العمل الأحد بنظام السّوار الإلكتروني كبديل للعقوبات السالبة للحرية في الأردن.

وقال وزير العدل الأردني أحمد الزبيات إن هذه البدائل تُطبق من خلال السّوار الذي سيستخدم في المراقبة الإلكترونية بديلاً عن التوقيف القضائي سندا لأحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وأضاف أن الوزارة قامت بشراء 1500 سوار، سيجري استخدامها لهذا الغرض، لافتاً إلى أن النظام قابل للتوسع مستقبلاً لاستخدام 5 آلاف سوار إذا ما اقتضت الحاجة ذلك.

وأكد أنّ وحسب هذا النظام تصدر المحكمة قرارها بوضع الشخص بالمراقبة الإلكترونية، وتحديد المدة الزمنية والنطاق الجغرافي المحدد بمنطقة جغرافية معينة أو بمسار معين أو بكليهما، وتولّى مديرية العمليات والسيطرة في الأمن العام متابعة التزام المحكوم عليه بذلك.

ويسعى الأردن من خلال تطبيق آلية السّوار الإلكتروني للحد من الآثار المترتبة على العقوبات السالبة للحرية، والتوقيف القضائي بالنسبة إلى الأشخاص غير مكركي ارتكاب الجرائم، لتحقيق سياسة وقائية تهدف إلى منع اختلاط هؤلاء المحكومين بغيرهم من مكركي الجرائم، إضافة إلى الحفاظ على مصدر رزقهم.

الأخيرة على قطاع غزة تتجاوز خمسة ملايين دولار في حصيلته الأولية تتعلق فقط بقطاع الإسكان والبنى التحتية.

ويوضح أنه سيتم إضافة الوحدات السكنية المدمرة مؤخراً إلى ملف إعادة الإعمار الخاص بالوحدات السكنية التي تم تدميرها خلال حرب إسرائيل في مايو الماضي والحروب التي سبقتها ولم يتم استكمال إعمارها.

ويضيف سرحان أن إجمالي ما أنجز من مشاريع إعادة إعمار للحرب السابقة العام الماضي لا يتجاوز 35 إلى 40 في المئة فقط من الوحدات السكنية المدمرة البالغ عددها 1700 وحدة، حيث أن ما توفر له تمويل أو أنجز حتى الآن لا يتجاوز 800 وحدة سكنية فقط.

كما أن وحدة سكنية دمرت في الحروب الإسرائيلية السابقة على قطاع غزة لا تزال على قائمة الانتظار للإعمار لعدم وجود تمويل مالي خاص بها حتى الآن بحسب المسؤول الفلسطيني.

ويحتاج قطاع غزة في الأصل إلى توفير 100 ألف وحدة سكنية لمعالجة التكدس السكاني الحاصل من الزيادة المتسارعة في صفوف السكان الذين تجاوزت أعدادهم المليونين ويعيشون على مساحة إجمالية لا تزيد عن 365 كيلومتراً مربعاً.

وصرحت منسقة الشؤون الإنسانية للامم المتحدة في الأراضي الفلسطينية لين هاستينغز بأن الوضع الإنساني في غزة "مترد في الأصل، وليس من شأن التصعيد الأخير إلا أن يزيد الوضع سوءاً".

ووصفت جولة التوتر الأخيرة بأنها الأشد منذ مايو 2021 إثر قتال عسكري عنيف بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل استمر 11 يوماً وخلف مقتل أكثر من 255 فلسطينياً و13 إسرائيلياً وانتهى بوساطة مصرية.

وكما سابقتها انتهت موجة التوتر بتوسط مصر لاتفاق متبادل لوقف إطلاق النار بين الجانبين، ليوثق التوتر الميداني لكن دون حديث عن أفق لحل معضلة المتضررين والمشردين الجدد جراء تدمير منازلهم.



لين هاستينغز

الوضع مترد
والتصعيد الأخير زاد
الوضع سوءاً

ويأتي ذلك في ضوء تعثر شديد بعائنه قطاع غزة في الأصل من تباطؤ عمليات إعادة الإعمار جراء الحروب الإسرائيلية السابقة وغياب المشاريع والمبادرات التكنولوجية.

وبتهم مسؤولون فلسطينيون في غزة إسرائيل بالمماطلة في السماح بعملية إعادة الإعمار من خلال الضغط على المنحنيين، أو عرقلة سير المشاريع التي تتوفر لها أموال. ويقول وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان إن جولة التوتر الأخيرة في القطاع فاقمت الأزمة الموجودة أصلاً في القطاع في غياب عملية إعمار جدية. وبحسب سرحان فإن قيمة الأضرار المباشرة الناجمة عن غارات إسرائيل

وفضلاً عن ذلك فإن العشرات من المحال والمؤسسات التجارية دمرت أو تضررت جزئياً بفعل الغارات الإسرائيلية ما جعل أصحابها والعاملين فيها دون مصدر رزق.

ومن هؤلاء سامي حيوش، في منتصف العشرينيات من عمره، والذي دمرت ورشة حدادة ورثها عن والده أسفل بناية مكونة من عدة طوابق تعرضت للتدمير الكامل في شرق غزة.

ويقول حيوش إنه لم يتبق له بعد رحيل والده قبل أقل من شهر إلا ورشة حدادة عاش فيها أكثر مما عاش في منزله، وفيها حياته وتكرياته ومصدر رزقه مع اثنين من العمال.

وبمادت جولة التوتر الأخيرة في غزة بعملية اغتيال إسرائيلية طالت القيادي البارز في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تيسير الجعبري داخل شقة سكنية وسط غزة في السادس من أغسطس.

وعقب ذلك أعلنت إسرائيل عن إطلاق عملية عسكرية ضد حركة الجهاد الإسلامي بدعى أن الحركة في قطاع غزة تخطط لهجوم ضد أهداف إسرائيلية. وقتل 46 فلسطينياً من بينهم 15 طفلاً و4 سيدات وأصيب أكثر من 360 آخرين بجراح مختلفة جراء عشرات من الهجمات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من قطاع غزة على مدار الأيام الثلاثة لجولة التوتر. وفي المقابل ردت حركة الجهاد الإسلامي بإطلاق نحو ألف قذيفة صاروخية باتجاه إسرائيل التي قالت إن منظومتها الدفاعية "القبة الحديدية" اعترضت 97 في المئة من تلك القذائف دون أن تسفر عن وقوع إصابات.

بضرورة إخلاء المنزل خلال دقائق، مستهجنًا استهداف منزلهم رغم أنهم لا ينتمون لأي تنظيم، علماً أنه يعمل بائعاً متنقلاً للأغذية.

ويتابع الرجل بنبرات غاضبة "لم يكن لنا في هذه الحياة سوى منزلنا، إلا أن الاحتلال بصر على محاربتنا في وجودنا ومستقبلنا، وإلا ما نذب أطفالنا وبيبتهم انسان من ذوي الاحتياجات الخاصة ليصبحوا مشردين".

وبحسب وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة فإن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على القطاع دمرت 20 وحدة سكنية بشكل كامل و80 بشكل جزئي بالغ جعلها غير صالحة للسكن، بالإضافة إلى 1900 وحدة سكنية تضررت جزئياً.



النتنية في غزة رهينة الاستقرار الأمني

ألوية العمالقة تقترب من حصرموت على وقع حرب من نوع آخر يشنها الإخوان

الرئاسية المشكلة من المجلس والتي قضت بتسليم هذا الشريان البري الهام لقوات محور عتق". وأضاف "كما هو متوقع لقد تطلب الأمر استخدام القوة العسكرية لإنفاذ القرارات الرئاسية في شبوة نظرا لاستمرار التمرد من قبل القوات الموالية لحزب الإصلاح والمحسوبة على المجلس الرئاسي".

ولفت السفباني إلى أن "السلطة المحلية ممثلة بمحافظ شبوة عوض العولقي أشرفت بشكل مباشر على عمليات تأمين خط العبر الدولي وكذلك الحقول والقطاعات النفطية التي فرت منها الوحدات المسؤولة عن حمايتها التابعة للمتطرفين رغم أنه لم يقترب أحد منهم بناء على خطة اللجنة الرئاسية أيضاً، ولكن هذه القوات كانت مشاركة أيضاً ضمن التمرد العسكري المستمر".

وحول طبيعة المواجهات، وإمكانية انتقالها إلى محافظة حضرموت المجاورة، تابع السفباني "اعتقد أن المطلوب الآن وما يسعى له المجلس الرئاسي والسلطة المحلية في شبوة هو استكمال تأمين المحافظة وإنهاء الخطر المباشر على عاصمتها عتق بعد تأمين مديرتي جردان وعرماء اللتين يمر بهما الخط الدولي الرابط بين مأرب وشبوة وحضرموت".

ولفت إلى أن "توسع الممارك باتجاه وادي حضرموت مرهون بما سيقدم عليه الإصلاح، فإذا استمر دفع القوات والجنود وإرسال الطائرات المسيرة من معسكرات المنطقة العسكرية الأولى باتجاه عتق فإن التقدم سيكون ضرورة أمنية وعسكرية بالغة".



ياسر الياقوبي
حرب الوثائق المزيفة
انعكاس حالة تنظيم الإخوان في اليمن

وكانت اللجنة العسكرية والأمنية الرئاسية الخاصة بمعالجة أحداث شبوة أصدرت بياناً الجمعة في أعقاب زيارات ميدانية قامت بها إلى مدينة عتق، ولقاء القيادات العسكرية والسياسية في المحافظة، خلصت إلى اتخاذ عدد من القرارات، جاء في مقدمتها الاتفاق "على ضرورة وقف إطلاق النار من قبل الجميع مع الالتزام بعدم العودة للإخلال بأمن واستقرار المحافظة، وتنفيذ القرارات الرئاسية وإجراء دور التسليم والاستسلام بين قيادات السلف والخلف وفقاً لتلك القرارات وتكليف الأركان والنواب لتلك الوحدات بتسيير أعمالها، التي لم تشارك في الأحداث".

وأشار بيان اللجنة إلى "أهمية تجميع الوحدات العسكرية والأمنية التي خرجت من معسكراتها إلى معسكرات مناسبة ومؤمنة تحدها اللجنة الأمنية في المحافظة وإجراء عملية الحصر البشري والمادي وإعادة ما بحوزتها من عهد مع تقييم الخسائر والأضرار التي لحقت بها".

ولفت البيان إلى وضع الخطة الأمنية من قبل اللجنة الأمنية بالمحافظة وإرسالها إلى رئيس اللجنة العسكرية الرئاسية وزير الدفاع لإقرارها على أن تستمر الوحدات المسؤولة عن حماية الشركات والمنشآت النفطية في تنفيذ مهامها السابقة وأن تسند مهمة تأمين الخط الدولي (عتق - العبر الدولي) لقائد محور عتق العميد الركن علي بن علي هادي.



العمالقة تسيطر على خط العبر الدولي

عدن - واصلت قوات العمالقة الجنوبية ودفاع شبوة سيطرتها على العديد من المواقع الهامة في محافظة شبوة، شملت مواقع نفطية ونقاطا هامة على الطريق الرابط بين محافظتي شبوة وحضرموت، في الوقت الذي أطلقت فيه جماعة الإخوان في اليمن مرحلة جديدة من حربها الإعلامية ضد المجلس الانتقالي الجنوبي والتحالف العربي، من خلال نشر تقارير مزيفة تستهدف خلط الأوراق في معسكر الشرعية.

ووصفت مصادر سياسية مطلعة الوثائق التي نشرتها بعض المواقع الإعلامية للإخوان ونسبتها إلى المجلس الانتقالي أو الهلال الأحمر الإماراتي بأنها استمرار لسياسة التصعيد وتشويه سمعة القوى المحلية والإقليمية التي تعارض هيمنة الإخوان، إضافة إلى كونها مواصلة لنهج التزييف الإعلامي والابتزاز السياسي الذي تموله دول إقليمية مناوئة للحلف العربي في اليمن.

ووصف علي الكثيري، المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي، ما نشرته بعض مواقع الإخوان بأنه "أوراق مزورة فبركتها مطابخ عفة وأدعت أنها سرية وصادرة عن المجلس الانتقالي الجنوبي".

وأعتبر مراقبون التصعيد الإعلامي، الذي تجاوز حملة الإساءة للمجلس الرئاسي والمكونات اليمنية المناهضة للإخوان إلى الإساءة لدول التحالف العربي، بأنه محاولة إخوانية لإعادة المشهد اليمني في معسكر الشرعية إلى ما قبل مشاورات الرياض وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، عبر انتهاج سياسة إعلامية معادية تشكك في شرعية المجلس الرئاسي وتسعى لتشويه التحالف العربي ودوره في مساندة الشرعية.

وأعتبر الصحافي والباحث السياسي اليمني ياسر الياقوبي في تصريحات لـ "العرب" أن حرب الوثائق المزيفة التي أطلقها الإخوان "انعكاس لحالة تطعيم الإخوان في اليمن الذي يعيش أوضاعاً صعبة للغاية بعد خسارته محافظة شبوة أحد أهم معارقه في اليمن، ونتيجة لهزائمه العسكرية على الأرض لجأ كالعادة إلى نشر أوراق مزورة وبث تقارير تهف إلى إثارة الرأي العام وكسب تعاطف شعبي، بالإضافة إلى محاولة البش والتاريخ الجنوبي لإحياء الفتنة، وكل تلك التصرفات تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الإخوان في اليمن لا يهتمهم الوطن والنسيج الاجتماعي بقدر ما يهتمهم التمسك بالكرسي والمنصب".

وتابع "الأسلوب المستخدم من قبل وسائل الإعلام التابعة لتنظيم الإخوان أصبح مكشوفاً، حيث يقوم موقع إلكتروني بالترويج لوثائق مزورة هدفها ضرب الخصوم، ثم يتم تداولها من قبل النشطاء الإخوان على نطاق واسع، وبعد ذلك تتناولها قنوات فضائية وكأنها حقيقة".

ويسير التصعيد الإعلامي بالتوازي مع استمرار التصعيد العسكري والمواجهات في محافظة شبوة التي تشهد بحسب مراقبين اشتباكات يومية متقطعة بين قوات العمالقة ودفاع شبوة من جهة والقوات الأمنية والعسكرية الموالية للإخوان من جهة أخرى.

وقال الصحافي اليمني ومدير مكتب ساوث 24 في عدن يعقوب السفباني إن "القوات التابعة للمجلس الرئاسي أكملت سيطرتها على خط العبر الدولي في شبوة بناء على خطة اللجنة

قمة مصرية - إماراتية تستبقي قمة خماسية في العلمين



وتعاني مصر أوضاعاً اقتصادية صعبة، بسبب هذه الأزمة، وهي تراهن في ذلك على دعم حلفائها الخليجيين، ولاسيما دولة الإمارات، التي سبق وأن كانت في مقدمة الداعمين لمصر عقب ثورة يوليو 2013.

وأفاد تلفزيون "المملكة" الأردني الرسمي الأحد بمشاهدة عاجل البلاد بقمة تستضيفها مصر.

وقال في خبر مقتضب على موقعه الإلكتروني "بشراك الملك عبدالله الثاني

في لقاء قمة يعد في مصر يضم قادة مصر والعراق والإمارات والبحرين".

ولاحقاً، بين موقع "هلا أخبار" التابع للجيش الأردني أن القمة ستكون الإثنين. وذكر أن مشاركة الملك عبدالله الثاني في القمة هي بدعوة من الرئيس المصري للتباحث في العديد من القضايا التي تهم المنطقة على رأسها القضية الفلسطينية.

وتأتي القمة بعد نحو شهر من قمة عربية - أميركية استضافتها السعودية، بمشاركة ذات الدول، إلى جانب قادة عرب آخرين، والرئيس الأميركي جو بايدن.

التنسيق بشكل مستمر، وسبق وأن عقد الزعيمان الإماراتي والمصري خلال العام الجاري قمتين، الأولى في يناير وعقدت في أبوظبي وشارك فيها ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والثانية في أبريل الماضي وعقدت في القاهرة وضمت العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

الرئيسان الإماراتي والمصري أكدوا على ضرورة اللجوء إلى الحوار والتفاهم لتسوية النزاعات والأزمات

وتأتي قمة العلمين في ظل ظرفية إقليمية ودولية جد حساسة في علاقة بتفاعلات الأزمة الأوكرانية المتفجرة منذ فبراير الماضي.

تدعم تطلعاتهما نحو تحقيق التنمية المستدامة.

ونكرت الوكالة أن الطرفين تناولوا وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والملفات محل الاهتمام المشترك وأخر تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، مؤكداً في هذا السياق ضرورة اللجوء إلى الحوار والتفاهم والطرق الدبلوماسية لتسوية النزاعات والأزمات بالوسائل السلمية التي تكفل الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

وتطرق اللقاء بين الرئيسين الإماراتي والمصري إلى أهمية تعزيز العمل العربي المشترك ووحدة الصف العربي في مواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة العربية، مؤكداً دعمهما جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حلول دائمة للأزمات في دول المنطقة تسهم في إرساء دعائم الأمن والاستقرار فيها وتحقيق الأرزهار والسلام لشعوبها.

وترتبط مصر والإمارات بعلاقات وثيقة، وتحرص قيادتا البلدين على

القاهرة - تحتضن مدينة "العلمين الجديدة" في مصر الإثنين قمة عربية خماسية ستجمع قادة مصر والإمارات والبحرين والأردن، إضافة إلى رئيس الوزراء العراقي، في سياق بحث تعزيز العمل المشترك لاسيما مع التحولات الملفقة التي تشهدها المنطقة والعالم.

وكان الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد أول القادة الواصلين إلى العلمين، حيث كان في استقباله الأحد نظيره المصري عبدالفتاح السيسي، ليجرياً الزعيمان لاحقاً محادثات تناولت العلاقات الثنائية واستعرضت التحديات الإقليمية والدولية، فيما وصفها مراقبون بأنها لقاء قمة ثنائي تستبق القمة الخماسية.

وأوضحت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية (وام) أن الجانبين بحثا خلال اللقاء مسارات التعاون الثنائي والفرص العديدة الواعدة لتوسيع أفاقه إلى مستويات أرحب تعزز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، خاصة في المجالات الاقتصادية والتنموية التي

القوات الأميركية في الكويت تتعرض «لهجوم دعائي»

وأضافت القوات الجوية أن "هذه الادعاءات عبر الإنترنت لا يهدف سوى إلى خداع جمهورهم ودفعه إلى تصديق كذبة" وأن القوات الجوية والكويت "تواصلان إطلاق القوة الجوية في جميع أنحاء المنطقة دون انقطاع".

وتعتبر الكويت الغنية بالنفط والواقعة على الحدود مع العراق والمملكة العربية السعودية بالقرب من إيران حليفة رئيسية للولايات المتحدة من خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو). وترتبط الكويت بشراكة عسكرية وثيقة مع الولايات المتحدة منذ أن شنت الأخيرة حرب الخليج سنة 1991 لطرد القوات العراقية بعد غزو نظام الرئيس الراحل صدام حسين للبلاد.

ويتمركز حوالي 13500 جندي أميركي في الكويت التي تستضيف قاعدة عريفيان، وهي تمثل موقعا لوجستيا ومقر قيادة القوات الأميركية في البلاد. ودعمت تلك القوات الغزو الأميركي للعراق في العام 2003 وما تلاه من عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ولم تعقب الكويت على الهجوم المزعوم، لكن وسائل إعلام كويتية نفت الهجوم.

ونقلت صحيفة القيس الكويتية عن مصادر مطلعة لم تكشف عن هويتها أن هذا الادعاء عار تماما من الصحة، وأن منظومة الدفاع الجوي في البلاد قوية وعلى قدر كبير من الكفاءة وقادرة على ردع أي عدوان، ولم تحدث أي اختراقات لأجواء البلاد.

وأضافت القوات الجوية أن "هذه الادعاءات عبر الإنترنت لا يهدف سوى إلى خداع جمهورهم ودفعه إلى تصديق كذبة" وأن القوات الجوية والكويت "تواصلان إطلاق القوة الجوية في جميع أنحاء المنطقة دون انقطاع".

وتعتبر الكويت الغنية بالنفط والواقعة على الحدود مع العراق والمملكة العربية السعودية بالقرب من إيران حليفة رئيسية للولايات المتحدة من خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو). وترتبط الكويت بشراكة عسكرية وثيقة مع الولايات المتحدة منذ أن شنت الأخيرة حرب الخليج سنة 1991 لطرد القوات العراقية بعد غزو نظام الرئيس الراحل صدام حسين للبلاد.

ويتمركز حوالي 13500 جندي أميركي في الكويت التي تستضيف قاعدة عريفيان، وهي تمثل موقعا لوجستيا ومقر قيادة القوات الأميركية في البلاد. ودعمت تلك القوات الغزو الأميركي للعراق في العام 2003 وما تلاه من عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ولم تعقب الكويت على الهجوم المزعوم، لكن وسائل إعلام كويتية نفت الهجوم.

ونقلت صحيفة القيس الكويتية عن مصادر مطلعة لم تكشف عن هويتها أن هذا الادعاء عار تماما من الصحة، وأن منظومة الدفاع الجوي في البلاد قوية وعلى قدر كبير من الكفاءة وقادرة على ردع أي عدوان، ولم تحدث أي اختراقات لأجواء البلاد.

وذكر البيان أن الهدف من الهجوم الانتقام من الضربة الأميركية التي قتلت الجنرال البارز في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في العاصمة العراقية بغداد في مطلع سنة 2020.

وتقع قاعدة علي السالم الجوية على بعد العشرات من الكيلومترات من الحدود العراقية.

ووفق بيان القوة الجوية الأميركية الذي نشرته "وكالة أسوشيتد برس" فإن "المعلومات المضللة ذكرت خطأ أن ميليشيا عراقية استخدمت طائرات مسيرة لشن هجوم على القاعدة. لكن هذا الهجوم لم يحدث".

ويشير البيان إلى أن الولايات المتحدة تعتقد أن تنظيم "الوارثين - المقاومة الإسلامية" هو على الأرجح جماعة إيرانية.

الكويت - أعلن الجيش الأميركي أنه تعرض "لهجوم دعائي" من قبل جماعة عراقية مسلحة، لم يسمع بها من قبل، زعمت أنها شنت هجوما بطائرة مسيرة استهدفت القوات الأميركية في قاعدة جوية بالكويت.

وجاء بيان جناح الاستطلاع الجوي 386 التابع لسلاح الجو الأميركي بعد ساعات من إصدار الجماعة التي تطلق على نفسها اسم "تشكيل الوارثين - المقاومة الإسلامية في العراق" بيانا على الإنترنت، قالت إنها استهدفت في الثاني عشر من أغسطس قاعدة علي السالم الجوية الكويتية.

وتضمن الإعلان مقطع فيديو يظهر طائرة مسيرة تطلق من منصة، لكنه لم يقدم أي دليل على هجوم أو أي ضرر وقع في القاعدة.



13500 جندي أميركي ينمركزون في الكويت

وزارة العدل التونسية تضع القضية أمام اختبار صعب

إحالة العشرات من القضية إلى الأقطاب القضائية بتهم ذات صبغة إرهابية وفساد مالي



عدالة مكنة

يؤمنون بإمكانية إسقاط قرارات الخامس والعشرين من يوليو.“ وأصدر الرئيس التونسي في يونيو الماضي أمرا رئاسيا قضى بإعفاء سبعة وخمسين قاضيا من مهامهم بتهم بينها “تغيير مسار قضايا” و”تعطيل تحقيقات” في ملفات إرهاب وارتكاب “فساد مالي وأخلاقي”، وهو ما يفيقه القضية المعفيون. وأعلنت وزارة العدل في بيان في الرابع عشر من أغسطس الجاري أن القضاء المشمولين بقرار الإعفاء مازالوا محل تتبّعات جزائية، بعد صدور قرار من المحكمة الإدارية بتونس يقضي بوقف تنفيذ قرار عزل عدد من القضاة، بحسب بيان قضائي.

وقبل مرسوم عزل القضاة الـ57 برفض من نقابات وأحزاب تونسية معارضة للرئيس سعيد.

وقال الناشط السياسي حاتم المليكي في تصريح لـ”العرب” إننا “مازلنا لا نعرف إن كانت الإحالات الجديدة قد تمت قبل صدور قرار المحكمة الإدارية أم بعده”، مشيرا إلى أن المسألة حساسة جدا، وأن القضاة اليوم يواجهون وضعية صعبة جدا.

وهي مجموعة الأيادي الطويلة التي استعملتها المنظومة السابقة (الإخوان) في ابتزاز العديد من التونسيين ورجال الأعمال.“

وأضاف في تصريحات لـ”العرب” أن “هذه المجموعة التي طالتها اليوم المحاسبة وفتح الملفات، هناك جزء من القضاة يدافعون عنها ليس من باب تطبيق العدالة، بل دفاعا على ما تم اكتسابه من أدوار باستعمال القضاء، وهؤلاء أوغلوا في القطاعية التي أعطتهم مساحات كبيرة من الفعل السياسي وتحولوا إلى جزء من السلطة من خلال التلاعب بقضايا الإرهاب.“

وأوضح الطبيب “رأينا في العديد من المحطات كيف أن القضاة لم يطبقوا القانون، والدولة والأجهزة الأمنية والاستخبارات لديها كل المعطيات والتفاصيل حول ملفات القضاة وممارسات الفساد”، داعيا القضاء إلى “التحرك سريعا دون ولاءات أو قطاعية بخصوص هذه الملفات.“

بالخصوص هذه الملفات، هناك اختراقات للقضاء بشأن هذه القضايا، والخوف أن يتسرّب أشخاص لا زالوا

التفقدية العامة بمهمة جرد مكاتب القضاة الذين جرى إعفاؤهم في السابق قصد تحديد المسؤوليات مما اقتضى اتخاذ الإجراءات القانونية في شأن بعض المكاتب وإحالة تقارير الجرد على النيابة العمومية المختصة التي أدنت بفتح الأبحاث الجزائية اللازمة بشأنها.

وأكدت على أن عملية الجرد لا تؤثر على سير العمل ولا على حقوق المتقاضين، وأنه منذ تعهد التفقدية العامة بالعملية لم “تسجل أي إشكالات، وذلك على خلاف ما يدعيه البعض، غايتهم في ذلك تعطيل إتمام عملية جرد المكاتب والتاثير على مسار المحاسبة.“

ويخشى البعض من تعمد الأجسام النقابية التابعة للسلطة القضائية تعطيل سير معركة تطهير القضاء، في ظل حديث بعض أعضائها عن نية لتصعيد جديد على خلفية الإحالات الجديدة إلى القضاء.

وقال الباحث في العلوم الجيوسياسية رافع الطبيب إن “التعاطف القائم بين القضاة ليس له أي علاقة بنواميس العمل النقابي، وهناك أقلية بارزة من القضاة

بصفة عامة ينخره الفساد وهو ما أثر على مدى نجاح أي عملية إصلاح أو مقاومة للفساد في بقية القطاعات الأخرى، فالتونسيون مازالوا ينتظرون كشف

حقيقة الاغتيالات السياسية والجهاز السري وقضايا التفسير (تفسير الشباب للقتال في يؤر التوتر) واللوائح القلبية الفاسدة و وفاة الرضع والقبح المرطن والنفائات الإيطالية وابتزاز رجال الأعمال الفاسدين واللوبيينغ وغيرها من القضايا التي تنتظر أجوبة“.

وأردف المحلل السياسي التونسي “القضاة يتحملون مسؤوليتهم لأنهم رفضوا الإصلاح من الداخل رغم أن الرئيس سعيد قد أعطاهم فرصة لذلك واستقبلهم أكثر من عشر مرات في قصر قرطاج ودعاهم للإصلاح، لكنهم خيروا التعادي في الهروب إلى الأمام وعدم كشف حقيقة كل الملفات التي تحدثت عنها“.

وتابع “نحن نريد قضاء مستقلا وعادلا يحكم وفق الأدلة والبراهين والحجج، ولا نريد قضاء شخص أو جهة أو حزب.“

ولفتت وزارة العدل في بيانها إلى أنه منذ يونيو الماضي تم تكليف

بیتخذ الرئيس التونسي من تطهير القضاء إحدى أولوياته في المرحلة الحالية، ذلك أنه لا يمكن الحديث عن إصلاح في باقي القطاعات بدون تركيز قضاء عادل لا يخضع للمساومات والإغراءات، وتشكل الدفعة الجديدة من الإحالات على القضاء لقضاة اختبارا حقيقيا لدى تفاعل القضاة مع إرادة الإصلاح.

تونس - تدخل معركة تطهير القضاء في تونس فصلا جديدا بعد اتهام وزارة العدل العشرات من القضاة من بينهم من جرى إعفاؤهم في يونيو الماضي بتهم

يحمل بعضها صبغة إرهابية، كالاستر على تنظيم أو عناصر إرهابية والتلاعب بمستندات، وبعضها الآخر في علاقة بفساد مالي، ورشوة، وغسيل أموال، وجرائم اقتصادية أخرى.

ويتساءل مراقبون كيف سيتعاطى القضاة التونسيون مع القضايا المرفوعة بحق زملائهم، لاسيما وأن وزارة العدل حرصت على تعزيز الملفات القضائية الموجهة بحق هؤلاء وعددهم 109 قضاة بججج وتفاصيل، حتى لا تبدو هذه الاتهامات وكأنها تصفية حسابات سياسية، بحسب ما يروج له خصوم الرئيس التونسي قيس سعيد.



ويتخذ سعيد من معركة تطهير القضاء أولوية مطلقة، وسبق وأن شدد خلال كلمة له بمناسبة بدء العمل بالدستور الجديد الذي جرى الاستفتاء عليه في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، على أن “الشعب التونسي يريد تطهير البلاد وعلى القضاء أن يكون في الموعد لمحاسبة كل من خرب البلاد واستولى على مقدرات الشعب المنهوية في الداخل والخارج“.

وجدد الرئيس التونسي التأكيد على “الواجب المحمول على القضاة“ وعلى ضرورة “تساوي الجميع أمام القضاء“.

ويقول المراقبون إن وزارة العدل التي تشرف عليها ليلى جفال وضعت من خلال عرضها لتفاصيل دقيقة عن التهم الموجهة للقضاة المعفيين، السلطة القضائية في تونس أمام اختبار صعب، بين الحياء، وهو واجب القاضي، أو محاولات الالتفاف على هذه القضايا، وتقربها من محتواها، أو التسويف في حسمها، على غرار ما

زيارة ماكرون إلى الجزائر تستهدف إنعاش نفوذ فرنسا المتراجع

الجزائر تجمد نشاطها في اتحاد علماء المسلمين

الجزائريين ودعمه والحدو حذوها في المطالبة بتنحية الريسوني من منصبه“. وكانت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أصدرت بيانا عاجلا، أدبت فيه استغرابها لتصريحات الريسوني، التي وصفتها بالمعادية للجزائر.

واعتبر قسوم أن ما صدر عن الريسوني يعد “سقطنة من سقطاته التي تعددت وأن المسؤول المغربي لا يميز بين شخصه كمغربي وبين كونه رئيسا للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين“.

وأشارت تصريحات لرئيس اتحاد علماء المسلمين دافع فيها عن مغربية الصحراء غضب الجزائر، التي سعت لتوظيف تصريحاته في سياق تعميق الأزمة مع المغرب، على الرغم من أن الأخير لا يتقصد أي منصب رسمي في المملكة كما أن تصريحاته تابعة من موقف شخصي.

وكان الريسوني قال إن “العلماء والدعاة والشعب المغربي على استعداد للجهاد بالمال والنفس والمشاركة في مسيرة شجيبة بالمسيرة الخضراء والزحف باللايين إلى الصحراء ومنطقة تشدوف الجزائرية، إذا طلب العاهل المغربي ذلك، معتبرا أن قضية الصحراء وموريتانيا “صناعة استعمارية“.

عدد من العقود مع الشركات الفرنسية العاملة في الجزائر، على غرار مؤسسات تسير المياه والمطار وقطار الإنفاق، كما عطلت أخرى كما هو الشأن بالنسبة إلى مصنع رونو.

وستكون الزيارة فرصة للرئيس الفرنسي من أجل الاطمئنان على الموقف الجزائري بشأن الصراع القائم بين الغرب وروسيا في الأزمة الأوكرانية، خاصة وأن الجزائر أدبت انحيازا للحليف الروسي والصيني في أزمةي كيبف وتايوان، مما يكون قد أزعج الأوروبيين الباحثين عن مصادر موثوقة لتأمين الطاقة وإضعاف التحالفات الروسية الإقليمية والدولية.

وسبق لماكرون أن زار الجزائر العام 2017، لكنه كمرشع للانتخابات الرئاسية وحظي بدعم كبير حينها من طرف دوائر سياسية واقتصادية، خاصة مع موقفه المدين للاستعمار، لكن العلاقات تعطلت بعد ذلك وبخلت في نفق أزمة بين البلدين خاصة خلال الأشهر الأخيرة، والتي كانت بسبب ملف الذاكرة المشتركة.

وتأخرت باريس بالاعتراف بفوز تبون في الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية العام 2019، الأمر الذي اعتبر حينها ردا من باريس على صعود تيار مناهض للفرنسيين داخل المؤسسات الرسمية في الجزائر خاصة الجيش، وهو ما تكرر في التصريحات المذوبة التي أطلقها ماكرون حول مسألة التاريخ والسلطة القائمة بالجزائر، فكان ماسحا لبعض مؤشرات التقارب التي أفرزتها عملية السماح بإعادة رؤوس وجماجم زعماء المقاومة الشعبية الجزائرية الذين كانت تحتفظ بهم في متحف الإنسان بباريس.

الصدائقة والتعاون وحسن الجوار مع مدريد منذ يونيو الماضي، ودخلت في قطعية اقتصادية وتجارية معها.

ويبدو أن الرئيس الفرنسي يريد ضمانات جزائرية لتزويد إسبانيا والجزائر وإسبانيايا المغرب على الأراضي الفرنسية من أجل تسوية الخلافات المتراكمة بين الطرفين، خاصة في ما يتعلق بقضية النزاع القائم حول إقليم الصحراء، وهو ما يوحى إلى نوايا الرجل في احتواء الأزمة التي ألفت بظلالها على المنطقة، لاسيما في ظل هيمنة هاجس تأمين الحاجيات من الطاقة.

وكان ماكرون وتبون أجريا اتصالا هاتفيا بينهما قبل الزيارة، حيث أبلغ الرئيس الفرنسي نظيره الجزائري تعازي بلاده إثر سقوط العشرات من الضحايا جراء الحرائق التي اندلعت في الشرق الجزائري، فضلا عن الأجندة المنتظر بحثها خلال الزيارة المذكورة.

وستكون مدينة وهران بغرب الجزائر ضمن زيارة ماكرون إلى الجزائر، وهي المدينة التي تحتضن مصنعا فرنسياا لتركيب سيارات فرنسية من علامة “رونو“ المعطل منذ عدة سنوات بسبب الأزمة التي يتخبط فيها قطاع التركيب والتجميع في الجزائر، والذي يعد واحدا من المشاريع الاستثمارية الفرنسية المعطلة، وينتظر أن يحظى باهتمام الرئيسين من أجل بعثه مجددا في إطار رؤية جديدة لحفظ المصالح المشتركة بين البلدين.

وعرفت المصالح الفرنسية بالجزائر تراجعها ملحوظا في السنوات الأخيرة، كنتيجة للأزمة الدبلوماسية التي تفجرت بين البلدين منذ عدة أشهر، حيث تم فسح

وهو اعتراف فرنسي مبطن بالفقور الذي خيم على علاقات البلدين منذ عدة أشهر.

وتكشفت تقارير إعلامية بأن الرئيس ماكرون بصدد بلورة قمة ثلاثية تجمع الجزائر وإسبانيايا المغرب على الأراضي الفرنسية من أجل تسوية الخلافات المتراكمة بين الطرفين، خاصة في ما يتعلق بقضية النزاع القائم حول إقليم الصحراء، وهو ما يوحى إلى نوايا الرجل في احتواء الأزمة التي ألفت بظلالها على المنطقة، لاسيما في ظل هيمنة هاجس تأمين الحاجيات من الطاقة.

وعرفت علاقات الجزائر مع المغرب وإسبانيا توترا غير مسبوق، حيث قطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط، كما أوقفت ضخ الغاز عبر الأنبوب المغربي مما أثار مخاوف الإسبان والأوروبيين بشكل عام، كما جمدت اتفاق



ماكرون يحمل معه أجندة ثقيلة إلى الجزائر

مقتل ابنة ألكسندر دوغين عراب بوتين بتفجير سيارتها

● موسكو - لقيت داريا دوغين ابنة الفيلسوف الروسي الشهير ألكسندر دوغين مصرعها إثر انفجار سيارتها في ظروف غامضة في ضواحي العاصمة الروسية موسكو، في حادثة قالت السلطات الروسية إنها مدبرة وقد تقف خلفها أوكرانيا. وأعلنت السلطات الروسية الأحد أن حادثة مقتل ابنة الفيلسوف المقرب من الرئيس فلاديمير بوتين هي "جريمة مدبرة ومخطط لها مسبقاً". وأوضحت لجنة التحقيقات الروسية في مقتل دوغين أنه "في الوقت الحالي ثبت أن عبوة ناسفة زرعت أسفل السيارة من جانب السائق. وتوفيت داريا دوغين، التي كانت تقود السيارة، على الفور". وقالت وزارة الخارجية الروسية إن أوكرانيا ربما تقف وراء الهجوم، لكن كيف نفث أي تورط لها.

ألكسندر دوغين والد داريا يدعو منذ أمد بعيد إلى توحيد المناطق الناطقة بالروسية في إمبراطورية روسية جديدة

ويدعو ألكسندر دوغين - في روسيا، المخلتلفة - إلى توحيد المناطق الناطقة بالروسية في إمبراطورية روسية جديدة. ويريد أن تشمل تلك الإمبراطورية أوكرانيا حيث تنفذ القوات الروسية حالياً ما تسميها موسكو "عملية عسكرية خاصة" لنزع السلاح من جارتها. وتأثير دوغين، المدرج على قائمة المستهدفين بالعقوبات الأميركية، على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين موضع تكهنات، إذ يؤكد بعض المراقبين للشأن الروسي أن نفوذه كبير، فيما يصفه البعض الآخر بأنه ضئيل. وتنشط داريا سياسياً ضمن الحركة الدولية الأوراسية التي يرأسها والدها. وعرفت داريا بتأييدها للعلاقات العسكرية الروسية في أوكرانيا، كما أدرجتها بريطانيا في قائمة العقوبات تحت مزاعم أنها "تعمل على نشر معلومات مضللة عن الصراع في أوكرانيا". ومنذ 2014 يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على مروج الحركة الأوراسية (وهو ائتلاف بين أوروبا وآسيا تحت القيادة الروسية) ألكسندر دوغين الذي يؤثر على جزء من اليمين المتطرف الفرنسي، في أعقاب ضم شبه جزيرة القرم من قبل روسيا. وحظرت أوكرانيا في السنوات الأخيرة العديد من كتبه ومنها "أوكرانيا. معركة. يوميات جيوسياسية" و"انتقام روسيا الأوراسي".

وأظهرت لقطات تلفزيونية مصاحبة لبيان صادر عن محققي منطقة موسكو مسؤولين وهم يجمعون الحطام والشفايا من موقع الانفجار. وذكر البيان، الذي وصف داريا دوغين بأنها صحافية وخبيرة سياسية، أن المحققين فتحوا قضية قتل وسيجرون فحوصات جنائية. وأضاف أن المحققين يأخذون في الحسبان كل الاحتمالات خلال العمل على تحديد المسؤول. وأمر رئيس لجنة التحقيق الروسية الفرع المركزي لمؤسسته بتولي التحقيق. وقالت اللجنة في بيان "تم وضع عبوة ناسفة أسفل مكان السائق في السيارة (...) داريا دوغين، التي كانت خلف عجلة القيادة، ماتت في مكان الحادث". وقالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية إنه إذا توصل التحقيق إلى مسؤولية أوكرانيا، فإن ذلك سيشير إلى سياسة "إرهاب الدولة" التي تتبناها كييف. واتهم بونديس بوشيلين رئيس جمهورية دونيتسك التابعة للانفصاليين الأوكرانيين الموالين لروسيا الأحد القوات الأوكرانية بالوقوف وراء اغتيال داريا دوغين. وقال بوشيلين على تلغرام "حاول إرهابيو النظام الأوكراني

فرنسا ترغب في تشديد قانون الاكتساب التلقائي للجنسية

برلمان فرنسي منقسم على نفسه يعقد مساعي الإصلاح الحكومية



الحكومة الفرنسية أمام اختبار إدارة الخلافات

وعرضت رئيسة وزراء فرنسا إليزابيت بورن مؤخرًا أمام البرلمان برنامج حكومتها السياسي في ما يعد اختبارًا لترقبه الأوساط السياسية بعد الضربة التي تلقاها معسكر الرئيس في الانتخابات التشريعية. وعرضت رئيسة الوزراء أمام مجلسي النواب والشيوخ أسلوب حكمها وبرنامج حكومتها الذي يتضمن مشروع القانون المرتقب حول القدرة التشريعية في مواجهة تضخم بلغ في يونيو 5.8 في المئة، وهو معدل غير مسبوق منذ حوالي أربعين سنة في فرنسا.

وقد يعطي هذا مؤشرات حول قدرة معسكر ماكرون على تمرير إصلاحاته خلال السنوات الخمس المقبلة. وستكون أمام الحكومة مهمة تمرير إصلاحاتها من دون أغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية وفي مواجهة معارضة غاضبة. وكانت مواقف المعارضة فاترة حيال الحكومة الجديدة المؤلفة من 41 عضوا بينهم 20 امرأة، فحركة فرنسا الأبية اليسارية الراديكالية اعتبرت أنها ليست "حدثاً مهماً"، في حين رأت مارين لوبان زعيمة التجمع الوطني اليميني المتطرف الذي حقق نتائج غير مسبوقة في الانتخابات التشريعية أن ماكرون "يتجاهل مرة جديدة قرار صناديق الاقتراع وإرادة الفرنسيين برؤية سياسية جديدة".

والفرنسي بأغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية سيناريو سيدخل البلاد في مرحلة فوضى سياسية لم تشهدها منذ عقود. ويشير هؤلاء إلى أن ماكرون سيجد نفسه مضطراً إلى البحث عن دعم ضمن كتل سياسية أخرى لتمرير مشاريع القوانين التي يقترحها، وهو ما يزيد من حالة الاحتقان السياسي في وقت يعارض فيه اليسار أجندات ماكرون الإصلاحية ويسعى لإفشالها، خاصة في ما يتعلق بإصلاح نظام التقاعد وملف الضرائب والهجرة. وحلت الغالبية الحالية "ائتلاف الرئيس" في المرتبة الأولى مع حصولها على 26 في المئة من الأصوات، مسجلة نتيجة متقاربة جداً مع تحالف اليسار "نوبس" بقيادة جان لوك ميلانشون. ونجح الأخير في رهانه على جمع شمل الاشتراكيين والديمقراطيين عن اليمين والشيوعيين وحركته "فرنسا الأبية" التي تنتمي إلى اليسار الراديكالي. ويسعى اليسار الموحد للمرة الأولى منذ عقود لفرض "مسابقة" على رئيس الدولة، إذ أنه بات يشكل أكبر كتل معارض في الجمعية الوطنية، علماً بأن هذا الدور كان يضطلع به اليمين. وفاز ماكرون بولاية ثانية في أبريل الماضي، وهو يريد رفع سن التقاعد ومواصلة أجندته المؤيدة للأعمال التجارية وتعزيز الاندماج في الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، فإن القانون يترك للمستفيدين من "حق الأرض" رفض الجنسية الفرنسية بين سن السابعة عشرة ونصف و19 سنة. ولا يتوقع مراقبون أن يتمكن الوزير الفرنسي من تمرير مقترحه في الجمعية العامة، لاسيما وأن كتلة اليسار الفرنسي التي حققت اختراقاً كبيراً في الانتخابات الأخيرة تعارض أي خطوة من شأنها أن تمس بمبادئ الجمهورية الفرنسية.

وقد بلقى مقترح الحكومة الفرنسية تأييداً من قبل الحزب اليميني المتطرف الذي تقوده مارين لوبيان. ودخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (بعد خسارة الأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية) مرحلة جديدة سيقدم فيها المزيد من التنازلات بعد خمس سنوات من السيطرة بلا منازع منذ أول فوز له في الانتخابات عام 2017.

وبعد تحقيق ماكرون وحلفائه أغلبية مطلقة، فقد يسعون لاستمالة نواب من يمين الوسط أو من المحافظين. وسيكون أمامهم إما السعي لتحالف مع المحافظين وإما إدارة حكومة أقلية سبتعين عليها التفاوض على القوانين على أساس كل حالة على حدة مع الأحزاب الأخرى. ويرى محللون أن عدم فوز الائتلاف الوسطي "معاً" بقيادة الرئيس

مع وجود أغلبية نسبية في الجمعية الوطنية (البرلمان)، لن تكون ولاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثانية شبيهة بالأولى، حيث سيتعين عليه خوض مفاوضات شاقة وتقديم تنازلات لتمرير مشاريع قوانينه الإصلاحية.

● باريس - تسعى فرنسا لإدخال تعديلات على قانون الاكتساب التلقائي للجنسية، في خطوة قال مراقبون إنها تستهدف التضييق على المهاجرين وتعارض مع مبادئ الجمهورية. وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرارد دارمانان إنه يرغب في إعادة صياغة قانون الاكتساب التلقائي للجنسية الفرنسية بالنسبة إلى المولودين في فرنسا من أبوين أجنبيين والمعروف بـ"حق الأرض".

وجاء ذلك خلال كلمة ألقاها بمناسبة زيارته إلى جزيرة مايوت الفرنسية الواقعة في المحيط الهندي، والتي تصنف في "التطبيع الفرنسي الداخلي" الدائرة الفرنسية رقم 101، وتعاني من تدفق الهجرة غير النظامية، إضافة إلى انعدام الأمن ومشاكل اجتماعية أخرى. وقال الوزير "أمل أن تكون لي القدرة على تضمين التعديل الذي سيتم عرضه للتصويت في البرلمان التزاماً لأحد والدي الطفل الذي يولد في فرنسا بأن يكون مقيماً بانتظام لأكثر من عام على الأرض الفرنسية (مقابل ثلاثة أشهر حالياً)، ليكتسب المولود الحق التلقائي في الجنسية الفرنسية".

مقترح التعديل هو أن يكون أحد أبوي الطفل الذي يولد في فرنسا مقيماً بانتظام لأكثر من عام على الأرض الفرنسية

ويكتسب الأشخاص المولودون في فرنسا لأبوين أجنبيين الجنسية الفرنسية تلقائياً عندما يصلون إلى سن 18، بشرط أن يكونوا مقيمين في فرنسا عندما يبلغون هذه السن منذ سن الحادية عشرة على الأقل لمدة لا تقل عن 5 سنوات. وهذا الإجراء للحصول على الجنسية ساري المفعول منذ عام 1889 تحت اسم "حق الأرض"، مع التعديلات الوحيدين لعامي 1993 (قانون باسكوا) و1998 (قانون غيغو).

مصير مجهول لمحاصري فندق مقديشو بعد انتهاء هجوم حركة الشباب

الاستقرار الأمني أهم تحديات الحكومة الصومالية الجديدة

وأعلن عبدالعزيز أومصعب المتحدث باسم الشباب في وقت سابق السبت عبر إذاعة "راديو أندلس" التابعة للحركة، أن قواته "الحقت خسائر جسيمة" بالقوات الأمنية. وأكد الجهاديون في بيان صادر عن وكالة الأنباء التابعة للمنظيم نقله موقع "سايت" الذي يتابع الشركات الإسلامية المتطرفة، أنهم احتجزوا رهائن أثناء حصار الفندق بمن فيهم مسؤولون حكوميون وأمنيون.

وشنت حركة الشباب هجمات عدة في الصومال منذ تولي محمود السلطة، كما شنت ضربات الشهر الماضي على الحدود مع إثيوبيا. وطرده عناصر الحركة من المدن الرئيسية في الصومال، بما في ذلك العاصمة مقديشو في العام 2011، لكنهم لا يزالون منتشرين في مناطق ريفية شاسعة وهم قادرون على شن هجمات ضد أهداف مدنية وعسكرية. وكثفوا هجماتهم خلال الأشهر الأخيرة. ووقع الهجوم الأكثر دموية في أكتوبر 2017 عندما انفجرت شاحنة مليئة بالمتفجرات في مقديشو، مما أسفر عن مقتل 512 شخصاً.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية "نحرب عن خالص تعازينا للعائلات التي فقدت أقارب لها، ونتمنى الشفاء التام للمصابين ونشيد بقوات الأمن الصومالية". وقال الرئيس محمود الشهر الماضي إن إنهاء التمرد الجهادي يتطلب أكثر من نهج عسكري، لكن حكومة ستقافوا مع الجماعة فقط عندما يحين الوقت.

حركة الشباب شنت هجمات عدة في الصومال منذ تولي الرئيس الجديد حسن شيخ محمود السلطة في مايو الماضي

وذكرت الشرطة أن الهجوم بدأ بتفجير انتحاري، خلال اقتحام مسلحين الفندق. كما أفاد شهود بأن انفجاراً ثانياً وقع خارج الفندق بعد بضع دقائق من الانفجار الأول، ما أدى إلى سقوط ضحايا في صفوف عمال الإغاثة وعناصر القوات الأمنية والمدنيين الذين هرعوا إلى المكان على إثر الانفجار الأول.

وفي هذه الأثناء، تجمع العشرات من الأشخاص قرب الطريق المؤدي إلى الفندق صباح الأحد بانتظار الحصول على أخبار عن أفراد عائلاتهم وأصدقائهم، بينما كانت قوات الأمن تحرس المنطقة ولم تسمح لأحد بالمرور.

وقال رجل الأعمال مختار عدن الذي كان شقيقه داخل الفندق عندما بدأ الهجوم، إنه ينتظر الإن للدخول إلى الفندق والبحث عن شقيقه. وأضاف "كان شقيقي داخل الفندق عندما تحدثنا معه آخر مرة، ولكن هاتفه مقل الآن ولا نعرف ماذا نتوقع". وقال سعيد نورو إنه قلق للغاية بشأن صديقه الذي كان ضيفاً في الفندق، وأضاف "أتمنى أن يكون حياً، كان في الفندق وفقاً لآخر المعلومات التي حصلنا عليها من شقيقته"، وأضاف الوضع بـ"المتوتر". ودان حلفاء الصومال، من بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا، وأيضاً الأمم المتحدة، الهجوم بقوة. كذلك فعلت "اتمبس" وهي قوة الاتحاد الأفريقي المكلفة بمساعدة القوات الصومالية على تولي المسؤولية الأساسية عن الأمن بحلول نهاية العام 2024.

القوات الصومالية والمسلحين، ممّا أدى إلى انهيار أجزاء منه وترك الكثير من الناس في حالة من القلق على أقربائهم الذين كانوا بداخله عندما بدأ الهجوم. ويعد هذا أكبر هجوم على مقديشو منذ انتخاب الرئيس الصومالي الجديد حسن شيخ محمود في مايو. وكان الفندق مكاناً مفضلاً للقاءات المسؤولين الحكوميين وكان بداخله العشرات من الأشخاص عندما اقتحمه مسلحون.

وأعلن المسؤولون في وقت سابق أنه جرى إنقاذ العشرات، من بينهم ثلاثة أطفال كانوا مختبئين داخل حمام، ولكن من غير المعروف عدد الذين كانوا لا يزالون في داخله عندما انتهى الحصار حوالي منتصف الليل. وقال مفوض الشرطة عبدالحسن محمد حجار للمحافظين الأحد إن قوات الأمن أنقذت 106 أشخاص بينهم نساء وأطفال - خلال الحصار الذي انتهى قرابة منتصف الليل. وأضاف أن "الضحايا تأثروا بشكل رئيسي خلال الساعات الأولى من الهجوم"، من دون أن يقدم حصيلة جديدة للقتلى والجرحى.

من الأشخاص داخل فندق "حياة" المعروف. وساد الهدوء صباح الأحد المنطقة المحيطة بالفندق، فيما أقيمت الطرقات وسط تواجد أمني كثيف، كما سعى عناصر الطوارئ وخبراء تفكيك المتفجرات لتطهير المبنى وإزالة الانفاس. وتعرض مبنى الفندق لأضرار جسيمة خلال تبادل إطلاق النار بين



التفجيرات صداع مزمن فشل الصومال في احتوائه

حركة الشباب تسعى لفرض النموذج الطالباني على الصومال

شن الحركة لهجمات في مقديشو يساعدها على التصدي لمخطط اختراقها



استعراض لا يحجب الضعف

في الحركة مختار روبو كوزير للشؤون الدينية ضمن التشكيل الوزاري الذي أعلنته في الثاني من أغسطس الجاري. واستغلت الحكومة انشغاق مختار روبو عن حركة الشباب عام 2013 بعد أن كان محدثًا باسمها، معلنا دعمه للحكومة الصومالية عام 2017 بعد اختيار أمين الظواهري لمنافسه مختار أبو الزبير أميرًا للجماعة.

كان من شأن هذا الاختراق أن يساعد الحكومة في تمديد نفوذها وتعزيز سلطاتها في مناطق واقعة تحت سيطرة حركة الشباب بمنطقة بokol، خاصة وأنها تعد مسقط رأس مختار روبو وسيطرت الحركة على مساحات واسعة منها، علاوة على تشجيع الانشقاقات داخلها.

إبقاء حركة الشباب ولأعها الأيديولوجي لتنظيم القاعدة العالمي معتبرة نفسها المثل الإقليمي له في شرق أفريقيا ومواصلتها هجماتها النوعية داخل الصومال وفي محيطه الإقليمي خاصة بكنيا وإثيوبيا، جعلها قادرة على الحفاظ على تماسكها ومنع تفاقم الخلافات الداخلية.

كما أن مواصلة حركة الشباب استغلالها لخلاياها في شن هجمات إرهابية داخل مقديشو مستهدفة مسؤولي الحكومة وقادتها العسكريين وفي دول بشرق أفريقيا والتركيز على استهداف المصالح الغربية والشركات متعددة الجنسيات، يعني أنها تتصدى لمخطط

اختراقها وتشجيع الانشقاقات داخلها. وتقعن الحركة أعضائها بالانفراد بحكم الصومال على غرار ما أنجزته طالبان في أفغانستان والحصول على مزايا اجتماعية وسياسية فائقة، مقابل الوعود التي يتلقونها من المسؤولين الصوماليين في ما يتعلق بالخروج الآمن وعدم الملاحقة والانخراط في الحياة السياسية وتعيين البعض منهم في مناصب مهمة بالدولة، وترد الحركة في كل مرة على خطط الحكومة بحركات مناهضة في الاتجاه المعاكس.

وفي مقابل مخطط الحكومة بشأن دمج عناصر الحركة البالغ عددهم نحو 7 آلاف عنصر في المجتمع والحياة العامة، تمكنت من إعادة تجميع شتات مقاتليها وتجنيد عناصر جديدة، واستبقت الأحداث وحرمت الحكومة من استعادة السيطرة على المناطق الخاضعة لنفوذها مستغلة الفوضى المنتشرة في البلاد وفي بعض دول جوار الصومال. ولم تكتف الحركة بما أبدته من صمود مانعة الحكومة من كسر شوكتها واختراقها وإنما بادرت بالهجوم مُلوحَة بالنموذج الطالباني، ما يزعزع ثقة المجتمع الدولي في الحكومة الصومالية ويقلل من استقاداتها من الدعم الموجه لها وتعزيز قدرات قواتها الأمنية والعسكرية.

بين واشنطن وطهران

تمثل هذه التطورات هاجسا مقلقا للولايات المتحدة خاصة أن تجربة جديدة مريرة على غرار ما جرى في أفغانستان العام الماضي تلوح في

الإثنين 2022/08/22
السنة 45 العدد 12513

سلفيو مصر يحاولون العودة بقانون إسلامي للأحوال الشخصية



القاهرة - أحدث مشروع قانون الأحوال الشخصية، الذي أعلن حزب النور السلفي في مصر الانتهاء منه تمهيدا لتقديمه إلى مجلس النواب لمناقشته، جدلا سياسيا ومجتمعيا واسعين، لكونه يتضمن نصوصا متشددة تعكس الوجه الحقيقي للسلفيين، ويتعارض كليًا مع توجه الحكومة إلى حتمية إقرار قانون عصري للأحوال الشخصية.

لم يكتف الحزب بالإعلان عن مشروع القانون، لكنه أصبح يسعى إلى توظيف الحدث في العودة إلى المشهد السياسي من خلال عقد لقاءات حوارية وورش عمل ونقاشات مجتمعية للترويج لرؤيته الدينية والسياسية والاجتماعية بذريعة الحقيقي للسلفيين، ويتعارض كليًا مع أن يجد لنفسه مكانا على الساحة كممثل عن تيار الإسلام السياسي.

يتناغم مشروع قانون الأحوال الشخصية السلفي إلى حد بعيد مع مقترح سبق وأن تقدم به الأزهر، حيث تمسك الحزب بأن تكون جميع نصوصه مأخوذة عن الشريعة الإسلامية، في محاولة للعب على وتر أن الأغلبية السكانية مسلمة، واستقطاب الشريحة المتدينة منها لدعم توجه السلفيين الذين حاولوا العودة إلى المشهد وكانهم الظهير السياسي للمؤسسة الدينية بتركيبتها المختلفة.

وظهر التشدد الذي يسيطر على الفكر السلفي في ترويج السلفيين لمشروع قانون الأحوال الشخصية الخاص بهم، فهم يتمسكون بعدم تحديد سن معين لتزويج الفتاة، حتى لو كان 14 عاما، بدعوى أن الشريعة لم تحرم ذلك، وهي دعوة تحمل تحديا واضحا للرئيس عبدالفتاح السيسي الذي يعادي الزواج المبكر لخطورته على الأسرة.

تتمسك الحكومة بتجريم تزويج الفتيات قبل سن 18 عاما، وهو ما يراه السلفيون تحديا للشريع، ويلعبون على وتر العادات والتقاليد والأعراف في مواجهة القوانين المدنية التي يكن لها حزب النور العداء ويراه مدخلا لنشر "التحرر الأعمى" في المجتمع، معلنا أنه سوف يتصدى بكل قوة لتلك المخططات التي يروج لها العلمانيون.

وقال محمد إبراهيم منصور رئيس حزب النور في تصريحات إعلامية تعليقا على مشروع قانون السلفيين "إن العلمانيين والليبراليين والمستغربين والجماعات النسوية يتحدثون بلسان الغرب ويمشون على خطاه"، واصفا من يريدون أن يخرجوا بالقوانين عن الإطار الشرعي، بأنهم "يريدون أن يتحدوا الشرع أو يأخذوا حقوقا ليست من حقهم".

لم يستطع حزب النور إخفاء عدائه لحقوق المرأة والسعي للتعامل معها كمخلوق من الدرجة الثانية، حيث كسر مشروع القانون ذكورية شيوخ السلفيين في نظرتهم إلى النساء عندما أقروا في مشروعهم أحقية زواج الرجل من مثنّى وثلاث ورباع، والزوجة التي ترفض ذلك أمامها القضاء طالما أن الشرع أباح للرجل الزواج وقتما وكيفما شاء.

ويتناقض النص كليًا مع توجهات الحكومة المصرية إلى أن يكون للمرأة احترامها وسط المجتمع، لكن السلفيين تعتمدوا اللعب على وتر الذكورية كمحاولة لتجييش الشارع خلفهم في مواجهة المدنية والأفكار العصرية التي

ترغب الحكومة في تطبيقها عند إقرار تشريع حاكم للعلاقات الأسرية بشكل يقضي على التمييز والعنصرية.

وتعتقد دوائر سياسية صعبة تمرير مشروع قانون حزب النور داخل مجلس النواب، لأسباب كثيرة، من بينها أن عدد النواب الممثلين في البرلمان لا يتجاوز 12 عضوا، أي أنهم قلة لا تأثير حقيقي لهم، ولن تسمح الحكومة والأغلبية المؤيدة لها في البرلمان بتمرير مشروع يكرس التمييز ويعيد الدولة إلى الوراء وسيسيطر عليها متاجرون بالدين.

وترى هذه الدوائر أن سعي السلفيين إلى أن يكون لهم صوت عبر ملف حيوي مثل قانون الأحوال الشخصية يظهر نواياهم الخبيثة في اللعب على وتر كل ما هو ديني ليظهروا أمام الناس معارضين للحكومة ولرئيس السلطة نفسه، وهي تهمة فشلوا في التبرؤ منها منذ تاييدهم لخارطة الطريق التي وضعت عقب ثورة 30 يونيو 2013 ضد نظام حكم الإخوان.

ويدعم مشروعهم ضمنيا مقترح الأزهر الذي يسعى أيضا إلى أسلمة قانون الأحوال الشخصية، لكن الأغلبية تتوقع أن ينسف الرئيس السيسي كل محاولات السلفيين، لأنه سبق وأعلن اعتزائمه الاجتماع بقضاة مخضرمين لإصدار القانون بشكل مدني وعصري يناسب الحالة المصرية دون الالتزام الحرفي بالنصوص الدينية القديمة.



سامح عيد
السلفيون يوظفون
قانون الأحوال الشخصية
لتحسين صورتهم

وتتعامل الحكومة المصرية مع قانون الأحوال الشخصية باعتباره قنبلة موقوتة، لأنه يمس حياة أطراف وشرائح عديدة وينظلم العلاقات العائلية مثل الخطبة والزواج والطلاق، واحتكار المؤسسة الدينية، أو أي تيار إسلام سياسي الفصل في هذه المسائل المصرية قد يتسبب باسمه "محاولة لتبويض وجه الإسلام السياسي، لكنهم كشفوا عن تشدهم الحقيقي".

وأضاف لـ "العرب" أن "مشروع قانون السلفيين أظهر إلى أي درجة وصلوا إلى مرحلة من التغليب الديني والسياسي لأنهم يعملون على الماضي، مع أن الأغلبية المجتمعية صارت أكثر تحضرا وانفتاحا وكرهية ضد كل ما هو مفيد للحريات، وأن حزب النور يدرك جيدا أنه يخوض معركة خاسرة قبل أن تبدأ، ويريد من تحركه تحقيق أهداف سياسية لا شرعية".

ويبدو أن السلفيين، وحتى قادة الأزهر أنفسهم، لم يدركوا بعد أن التعامل مع الأحوال الشخصية لا يتم من منظور شرعي فقط منفصل عن الواقع، لأن هناك مسائل أسرية أصبحت تتجاوز فكرة التدين وتحتاج إلى حلول عقلانية تتطلب انفتاحا ورؤى مدنية، وهذا يتطلب تدخلا حكوميا وإرادة سياسية تستهدف المصلحة العامة.



نحن هنا

لا تطبيع حقيقيا بين أنقرة ودمشق

أردوغان يسترضي بوتين بمغازلة الأسد



التقارب مع الأسد إرضاء لبوتين

وبالعودة إلى الوضع الميداني، فإن الأوضاع ما تزال ملتصقة بما لا يفسح المجال للمساومات الدبلوماسية. ومع الهجمات التي شنها الطيران التركي على مواقع "قسد" والقوات السورية في منطقة عين العرب - كوبياني، فقد شنت القوات السورية هجمات برجمات الصواريخ على مدينة الباب بريف حلب الشرقي، حيث قصفت منطقة سوق الهال القديم، ما أسفر عن مقتل 17 مدنيا بينهم ستة أطفال وإصابة أكثر من 35 بجروح خطيرة. وعلى غرار هذه الهجمات، فهناك سلسلة من المعارك والمواجهات والتعزيزات المتبادلة على امتداد الحدود، من شمال شرق حلب، وصولا إلى بلدة تل تمر بريف الحسكة الغربي.

وتشكل هذه المواجهات استمرارا للواقع الشائك، وتجاهل المغازلات، لأن الأرضية ليست مهية لتغيرات جذرية، كالتى وعدت بها استعدادات أردوغان لتطبيع العلاقات مع دمشق. ولكنها ظلت تحاول استرضاء الرئيس بوتين لخدمة المصالح والإمتهادات الجديدة التي حصلت لصالح تركيا منه. واستعدادات أردوغان للتطبيع مع دمشق إنما تقول لموسكو: "إياك أعني واسمع يا جار".

وهذا لا يعني أن الحوار بين دمشق وأنقرة لن يبدأ. إلا أنه يعني أن هذا الحوار لن ينتهي إلى تطبيع شامل وفقا للشروط المعلنة. فالطريق طويل إلى درجة أنه يتجاوز مجرد عقدة الانتخابات الرئاسية في تركيا.

كما أن اعتراف أنقرة بوحدة الثراب السوري، واعتراف أردوغان الصريح بأن بلاده ليست لديها أطماع في الأراضي السورية، لا يغيران الكثير من المعادلات على الأرض. فتركيا تقول الشيء نفسه عن احترام سيادة العراق على أراضيه، ولكنها تنتهك هذه السيادة كل يوم تقريبا. ولا تعترف سحب قواتها من القواعد غير الشرعية التي أقامتها داخل الأراضي العراقية. وهو ما ينطبق على سوريا أيضا. فإن لم تتمكن أنقرة من إقامة منطقة أمنية واسعة تخضع لسيطرتها على الشريط الحدودي بينها وبين سوريا، فإنها لن تتخلي عن قواعدها داخل سوريا.

ونقل عن السفير السوري السابق في أنقرة نضال قبلاق القول إنه "لا يمكن لتركيا أن تتحدث عن المصالحة، وفي نفس الوقت ترسل مزيدا من التعزيزات العسكرية إلى داخل الأراضي السورية، فالوجود التركي في سوريا هو احتلال ولا بد من زواله بشكل أو آخر".

وانتهت قمتا طهران وسوتشي بالسماح لتركيا بتوجيه ضربات للأكراد، من دون المزيد من التصدد على الأرض. وبالنظر إلى المعارضة الأميركية، فإن هذه الضربات ظلت تقتصر على المناطق الغربية من الحدود مع تركيا، ولا تمتد إلى عمق الأراضي التي تسيطر عليها قوات "قسد". وهو ما يشبه، بحسب المراقبين، القبول بأنصاف الحلول، أو بتعبيرات رمزية عنها، طالما أنها لا تنطوي على إشعال فتيل حرب واسعة.

وبناء على هذه المقاربة فقد دأب الأكراد على امتصاص الضربات الموضوعية التركية والتعامل معها، بحسب وظيفتها المحدودة كمجرد تعبيرات رمزية، ذات دوافع انتخابية. ويعرف الرئيس السوري بشار الأسد من جانبه أن موضوع الأكراد أكثر تعقيدا، ليس لأن حكومته احتفظت بعلاقات سابقة وطيدة مع حزب العمال الكردستاني، فحسب، بل لأن علاقاتها مع "قسد" تتراوح بين منافسة وتعاون، ولا يريد الطرفان أن ينقلب بها إلى صراع مكتسوف يؤدي إلى إضعافهما معا، ويخدم أردوغان، ويثير احتمالات تدخل الولايات المتحدة.

وانخراط دمشق في عملية دمج سياسي وعسكري مع المعارضة، واعتماد حمص وحلب ودمشق لاختبار تنفيذ خطة عودة السوريين، وتطبيق مسار جنيف، بما في ذلك إجراء انتخابات، والإفراج عن المعتقلين".

أما الشروط التي وضعتها دمشق، بحسب المصادر ذاتها، فإنها تتضمن "تسليم إدلب ومعبري باب الهوى وكسب الحدوديين للحكومة السورية، ووضع الطريق الدولي حلب - اللاذقية 'إم-4' تحت سيطرة دمشق بشكل كامل، والحصول على دعم أنقرة في مسألة رفع العقوبات المفروضة على دمشق، والتعاون في القضاء على الإرهاب، ودعم عودة سوريا إلى الجامعة العربية والمنظمات الدولية".

ويقول مراقبون إن هذه الشروط غير قابلة للتنفيذ، وغير واقعية بالنسبة إلى كلا الطرفين، ليس لأنها تطلب الأوضاع الميدانية في الشمال السوري رأسا على عقب، وليس لأنها تتطلب الخوض في حربين ضد المعارضة الموالية لتركيا من جهة وضد المعارضة الكردية من جهة أخرى فحسب، ولكن لأنها تتجاهل أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن دعمها للأكراد، ولن تسمح بسحق قوات سوريا الديمقراطية بين جحري الرحن السوري والتركي في آن معا.

ويريد الرئيس أردوغان الذي يواجه انتخابات رئاسية في يونيو المقبل، وإن كان راغبا بسحق قوات قسد، وتوسيع الشريط الأمني الخاضع لسيطرته في شمال سوريا، أن يطبع العلاقات لمصلحته الانتخابية وليس لمصلحة دمشق. ومع ذلك، فإنه يواجه معارضة من جانب الولايات المتحدة التي تحتفظ بقواعد عسكرية في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية وكذلك من جانب روسيا التي تريد أن تفتح الطريق لدمشق لكي تتمدد في هذه المناطق.

خفف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من حدة تصريحاته بشأن الأوضاع في سوريا حتى أنه ألمح إلى إمكانية تطبيع العلاقات مع نظام بشار الأسد، لكن ما يبدو أنه تطبيع ظاهري، يخفي وفق محللين محاولة لاسترضاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أعاد على أردوغان بالكثير من الامتيازات السياسية والعسكرية وهو ينتظر مقابلا لذلك، أوله تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.

دمشق - بعثت أنقرة في الآونة الأخيرة بالعديد من الإشارات والتصريحات الراجية في إعادة تطبيع العلاقات مع النظام السوري، كان آخرها تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان الذي أعلن السبب رغبة بلاده في عقد خطوات مشتركة مع سوريا لما أسماه "مخططات خارجية في المنطقة".

وقال الرئيس التركي للصحافيين أثناء عودته من أوكرانيا "ليس لدينا أطماع في الأراضي السورية لأن الشعب السوري شقيق لنا"، وأضاف "يجب أن يكون النظام (دمشق) على علم بذلك". كما قال أيضا إنه لا يمكنه مطلقا استبعاد الحوار والدبلوماسية مع سوريا.

ويقول محللون إن الإشارات التي أرسلها أردوغان تنطوي على دافع رئيسي واحد هو استرضاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وليس الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان الرئيس بوتين كافا تركيا بحزمة امتيازات ومصالح في مجالي الطاقة والتجارة، في مقابل أن تلعب دورا للوساطة في النزاع مع أوكرانيا، وأن تكون معبرا للغاز الروسي إلى أوروبا، وأن تواصل الامتناع عن المشاركة في فرض العقوبات ضد موسكو.

ولكنه أراد منها في الوقت نفسه أن تطبع علاقاتها مع دمشق، بما يؤدي إلى تعزيز سلطة الرئيس بشار الأسد على أراضي بلاده، ويعزز من نفوذ روسيا في سوريا على حساب الولايات المتحدة وحلفائها الأكراد.

ولم يكن بوسع أردوغان أن يرفض العروض التي قدمت له، ولكنه، بينما حرص على أن يعمل بجد في الجانب المتعلق باوكرانيا وبادر إلى تقديم إشارات بشأن استعداد بلاده لتطبيع العلاقات مع دمشق، إلا أن الشروط المتبادلة التي وضعها الطرفان لا تبدو واقعية بالنسبة



الرئيس أردوغان الذي يواجه انتخابات رئاسية في يونيو المقبل يريد أن يطبع العلاقات لمصلحته الانتخابية وليس لمصلحة دمشق

المغرب مقبل على الاستثمار أكثر في الدور الإستراتيجي للبالية

مختلف المجالات، فضلا عن مساهمتهم المالية المعتبرة في الاقتصاد المغربي، بمتوسط سنوي قدره 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بما يجعلهم يتبوؤون المرتبة الأولى في جدول الإمدادات، التي تفوق حتى المساعدات العمومية الخاصة بالتقنية والاستثمار الأجنبي المباشر.

وبهذه المناسبة، جددت البالية المغربية بالخارج، في بيان توصلت به "العرب"، دعوتها إلى كافة الفاعلين المؤسسيين من أجل التفاعل الإيجابي في ما يتعلق بالإطار التشريعي وإعداد سياسة عمومية شاملة ومنمجة موجبة إلى البالية المغربية بالخارج، تتماشى مع خصوصيات هذه الفئة من المواطنين المغاربة وتستجيب لتطلعاتها وانتظاراتها، سواء المتعلقة بتحسين الخدمات الإدارية الموجهة إليها، أو تقديم تحفيزات إضافية لها في ما يخص الاستثمار، أو تقوية تاطيرها الديني والثقافي والتربوي، أو خلق الظروف الموضوعية لإشراك كفاءاتها في مختلف الأوراش التنموية التي تعرفها المملكة.

وسجل الأمين العام لمجلس البالية المغربية بالخارج عبدالله بوصوف "عدم الانسجام بين ما دعت إليه الخطابات الملكية وما ورد في الدستور المغربي حول موضوع البالية المغربية، وبين السياسات الحكومية المنتهجة، وهو ما يتمثل في عدم وضع سياسة عمومية منسجمة وشاملة موجبة لأفراد البالية المغربية بالخارج، حيث اقتصر المنجز الحكومي على مجموعة من التدابير الإدارية والتشريعية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يفسر تعذر تنزيل المصامين الدستورية المتعلقة بالبالية المغربية في صيغة سياسات عمومية وتشريعات وقوانين".

خاضت التجربة بنجاح، كل واحدة حسب إمكانياتها، يمكن من المزج بين كل البائل والعمل بها بحجم متفاوت حسب الإمكانيات، سواء بالعودة النهائية لهذه الفئات إلى بلدها الأم وإدماجها التام، أو عبر تنقل هؤلاء إلى المغرب لفترات محدودة للعمل في مشروع ما دون أن يؤثر ذلك على حياتهم العملية أو العائلية في بلد الإقامة، أو إشراكهم عن بعد، عبر إنشاء شبكات موضوعاتية وجغرافية مكونة من كفاءات مغاربة العالم.



وأكد الحسن بلعربي، المقيم بإسبانيا، في تصريح لـ "العرب"، أن لبلوغ النتائج المنشودة، يجب تحديد الخصائص والحاجيات من هذه الكفاءات في المغرب سواء في القطاع العام أو الخاص، مع تحديد الإمكانيات الذهنية التي تتوفر عليها خارج الحدود، أي مغاربة العالم ذوي الكفاءات العالية، وإيجاد آليات الربط بين الحاجيات والقدرات المتاحة. ويتمتع أفراد البالية المغربية بالخارج بمهارات وكفاءات عالية في

وثقافية جد دقيقة، تستدعي إشراك هذه الفئة في التحديات التي يواجهها المغرب. وأشار معتضد في تصريح لـ "العرب" إلى أن المغرب حاليا يعمل على هندسة خارطة طريق جديدة، تستوعب الأدوار الإستراتيجية التي يمكن أن تلعبها البالية المغربية على جميع المسارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والمساهمة في إنجاح المقاربة التنموية. وسيقوم المغرب بإحداث آلية خاصة، مهمتها مواكبة الكفاءات والمواهب المغربية بالخارج، ودعم مبادراتها ومشاريعها، ويعتبر الملك محمد السادس أن ذلك سيمكن من التعرف عليها، والتواصل معها باستمرار، وتعزيزها بمؤهلات وطنها، بما في ذلك دينامية التنمية والاستثمار، مجددا الدعوة للشباب وحاملي المشاريع المغربية، المقيمين بالخارج، إلى الاستفادة من فرص الاستثمار الكثيرة بارض الوطن، ومن التحفيزات والضمانات التي يمنحها ميثاق الاستثمار الجديد.

وقال العاهل المغربي إن المؤسسات العمومية، وقطاع المال والأعمال الوطني، مطالبان بالانفتاح على المستثمرين من أبناء البالية، وذلك باعتماد اليات فعالة من الاحتضان والمواكبة والشراكة، بما يعود بالنفع على الجميع.

وقد أثارت هذه الفئة من المجتمع المغربي اهتمام الدولة المغربية وجعلتها تضع إستراتيجيات وأطر مؤسسية متنوعة، الهدف منها تعبئة موارد ومهارات هؤلاء، للمساهمة في تعزيز مشاركتهم الفعالة في تنمية بلادهم الأصلي والنهوض به.

وعلق الحسن بلعربي، الأستاذ بجامعة الميرية بإسبانيا، بأن الاستثمار في الكفاءات المغربية المتواجدة خارج الوطن الأم، على غرار دول كثيرة

محمد السادس على مصالحهم وحقوقهم وتفاعله المتواصل مع مطالبهم وهمومهم، والسهل على إشراكهم في تنمية وطنهم المغرب.

واعتبر الأمين العام للمجلس عبدالله بوصوف في تصريح لـ "العرب" أن البالية المغربية بالخارج شركاء في مسار التنمية، خاصة وأنها خزان قوي لكفاءات عالمية مشهود بها في مختلف الاختصاصات العلمية والاقتصادية والسياسية والثقافية والرياضية وغيرها، وهو ما يجب توفير الظروف والإمكانات من أجل تمكينها من سبل الإبداع وتنمية المغرب.

ويشكل المغاربة الذين يعيشون في خارج البلد، والذين يطلق عليهم غالبا "مغاربة العالم"، جزءا مهما من المناقشات في السياسة المحلية، حيث تتميز اليوم بتنوع مناطق تركزها في شتى بقاع العالم، ولا يزالون يحتفظون بصلات وثيقة مع بلادهم الأصلي.

وأوضح عبدالله بوصوف أن من أجل مغرب جديد لايد من التعامل الجدي والفعال مع تطلعات جديدة ومتجددة لمغاربة العالم، الذين بصموا على حضورهم القوي والإيجابي في كل الملفات المفصلة للوطن، سواء في الشق الاقتصادي التضامني أو الاقتصادي الإنمائي أو في الدفاع عن المقدسات الوطنية والقرابية، وهو ما يعني ضرورة تاهيل الفاعل المؤسسي وتحديث الإطار المؤسسي الخاص بالبالية من جهة، وإعادة النظر في نموذج الحكامة الخاص بكل المؤسسات في إطار الرفع من فعاليتها وضمان تعاملها من جهة أخرى. وأكد هشام معتضد، الخبير في العلاقات الدولية، أن تطرق الخطاب الملكي إلى دور البالية المغربية بالخارج، يأتي في سياقات اجتماعية واقتصادية

وأشار الملك محمد السادس إلى أن المغرب يملك جالية تقدر بحوالي خمسة ملايين، إضافة إلى مئات الآلاف من اليهود المغربية في كل أنحاء العالم، معتبرا أن إشراك البالية في مسار التنمية "يحتل بكامل اهتمامنا".

وشدد العاهل المغربي على أن البالية المغربية معروفة بكفاءات عالمية في مختلف المجالات، وأنه "حان الوقت لتمكينها من المواكبة الضرورية، والظروف والإمكانات، لتعطي أفضل ما لديها لصالح البلاد وتنميتها. لذا، نشدد على ضرورة إقامة علاقة هيكلية دائمة، مع الكفاءات المغربية بالخارج، بما في ذلك المغاربة اليهود، وتفاعلا مع التصريحات، أوضح مجلس البالية المغربية بالخارج أن الخطاب الملكي يعكس الاهتمام الذي يولييه العاهل المغربي لأفراد البالية المغربية، ويبرز، مرة أخرى، حرص الملك



للمغرب كفاءات مهمة في الخارج

خطاب الوضوح المغربي



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

المغرب التقليديين والجدد، التي تتبنى مواقف غير واضحة، بخصوص مغربية الصحراء، أن توضح مواقفها، وتراجع مضمونها بشكل لا يقبل التأويل.

يبقى حجر الزاوية في الدفاع عن مغربية الصحراء، هو وحدة الجبهة الداخلية والتعبئة الشاملة لكل المغاربة، أينما كانوا، للتصدي لمناورات الأعداء. ولا يفوتني هنا، أن أوجه تحية وإشادة وتقدير، لأفراد الجالية المغربية المقيمة في الخارج الذين يبذلون كل الجهود للدفاع عن الوحدة الترابية، من مختلف المنابر والمواقع، التي يتواجدون بها.

لا يفرق ملك المغرب، وهو أمير المؤمنين، بين مغربي وآخر أكان داخل المغرب أم خارجه. من هذا المنطلق قال إن "المغرب والحمد لله، يملك جالية تقدر بحوالي خمسة ملايين، إضافة إلى مئات الآلاف من اليهود المغاربة في الخارج، في كل أنحاء العالم. ويشكل مغاربة العالم حالة خاصة في هذا المجال، نظرا لارتباطهم القوي بالوطن، وتعلقهم بمقدساته، وحرصهم على خدمة مصالحه العليا، رغم المشاكل والصعوبات التي تواجههم. ذلك أن قوة الروابط الإنسانية، والاعتزاز بالانتماء للمغرب، لا يقتصر فقط على الجيل الأول من المهاجرين وإنما يتوارثه جيل عن جيل، ليصل إلى الجيلين الثالث والرابع".

عندما يتحدث محمد السادس عن مئات الآلاف من اليهود المغاربة واعتزازه بدعمهم لوطنهم، فهو يظهر مرة أخرى أن لا وجود لعقد مغربية من أي نوع. هناك في المغرب الملك الإنسان أولاً الذي ينادي بالاعتدال ويعمل من أجله في كل مكان. لذلك، ليس صدفة

تحول المغرب إلى دولة تعترف بكل المكونات التي تتشكل منها ثقافة البلد وتاريخه، بما في ذلك المكون اليهودي. فالمغرب بلد حضاري قبل أي شيء آخر لا تمييز فيه بين مواطن وآخر بغض النظر عن ديانته. بكلام أوضح إن التراث اليهودي مصدر غني للمغرب المفتوح على محيطه وعلى العالم.

هذا الانفتاح المغربي على الذات أولاً، لعب دوره الأساسي في اقتناع العالم، على رأسه الولايات المتحدة، بحق المغرب في الاستعادة أقاليمه الجنوبية التي كانت تحت الاستعمار الإسباني حتى العام 1975. بات كل عاقل في هذا العالم يدرك أن قضية الصحراء ليست سوى قضية مفقولة وهي حرب استنزاف جزائرية تستهدف المغرب ليس إلا. الأهم من ذلك كله، أن العالم يعي جيداً أن المغرب لا يمكن أن يتخلى عن حقوقه في أرضه من جهة وأن سكان الأقاليم الصحراوية يؤمنون قبل غيرهم بانتمائهم إلى المغرب من جهة أخرى.



**الانفتاح المغربي على الذات
لعب دوره الأساسي في اقتناع
العالم وعلى رأسه الولايات
المتحدة، بحق المغرب في
استعادة أقاليمه الجنوبية التي
كانت تحت الاستعمار الإسباني
حتى العام 1975**

خاض المغرب معركة طويلة بغية استعادة أقاليمه وبغية جعل معظم العالم يعترف بمغربية الصحراء. ليست المعركة التي خاضها المغرب، بدءاً بـ "المسيرة الخضراء"، قبل 47 عاماً، سوى امتداد لـ "ثورة الملك والشعب" التي أثبتت مدى التلاحم بين العرش والشعب، فثبت هذا التلاحم تحول المغرب إلى واحة استقرار في منطقة تحتاج أول ما تحتاج إلى هذا الاستقرار بعيداً عن المزايدات والشعارات الفارغة التي لا تطعم خبزاً. استعاض المغرب عن الشعارات الفارغة بالوضوح والثقة بالذات. سمح ذلك لحمد السادس بالتحول إلى شعبه انطلاقاً من ثوابت تحققت على الأرض. يبقى أفضل دليل على هذه الثوابت البنية التحتية الحديثة في كل مدينة وقرية مغربية وليس في الأقاليم الصحراوية وحدها...

مرة أخرى يؤكد المغرب موقفه الواضح من القضايا التي تهمه، وهي القضايا التي تعني كل مواطن في مملكة متصالحة مع نفسها أولاً. تختزل كلمة الوضوح الخطاب الذي القاه الملك محمد السادس في مناسبة الذكرى الـ 69 لـ "ثورة الملك والشعب" التي كانت خطوة أساسية في مجال تأكيد حال التلازم والتلاحم بين مؤسسة العرش من جهة والشعب المغربي من جهة أخرى. شكلت هذه الذكرى "مرحلة فاصلة، على درب تحقيق الاستقلال" على حد تعبير العاهل المغربي "كما جسدت عمق روابط المحبة والتعلق بين ملك (محمد الخامس) فضل المنفى، على المساومة بوحدة الوطن وسيداته وشعب قدم تضحيات جسيمة، من أجل عودة ملكه الشرعي، واسترجاع الحرية والكرامة".

هناك في المغرب الملك

الإنسان أولاً الذي ينادي

بالاعتدال ويعمل من أجله في

كل مكان، لذلك ليس صدفة

تحول المغرب إلى دولة تعترف

بكل المكونات التي تتشكل

منها ثقافة البلد وتاريخه

من موقع الثقة بالذات وبالمغرب وبالشعب المغربي، تحدث محمد السادس عن "استكمال الوحدة الترابية، باسترجاع الأقاليم الجنوبية للمملكة" قال: "لقد تمكنا خلال السنوات الأخيرة، من تحقيق إنجازات كبيرة، على الصعيدين الإقليمي والدولي، لصالح الموقف العادل والشرعي للمملكة، بخصوص مغربية الصحراء. وهكذا، عبرت العديد من الدول الوازنة عن دعمها، وتقديرها الإيجابي لمبادرة الحكم الذاتي، في احترام لسيادة المغرب الكاملة على أراضيها، كإطار وحيد لحل هذا النزاع الإقليمي المفتعل".

أشار العاهل المغربي إلى "أنّ الموقف الثابت للولايات المتحدة شكل حافزاً حقيقياً، لا يتغير بتغير الإدارات، ولا يتأثر بالظرفيات". أضاف: "كما نشتم الموقف الواضح والمسؤول لجارتنا إسبانيا، التي تعرف جيداً أصل هذا النزاع وحقيقته. وقد أسس هذا الموقف الإيجابي، لمرحلة جديدة من الشراكة المغربية - الإسبانية، لا تتأثر بالظروف الإقليمية، ولا بالتطورات السياسية الداخلية". اعتبر "أنّ الموقف البناء من مبادرة الحكم الذاتي، لمجموعة من الدول الأوروبية، منها ألمانيا وهولندا والبرتغال، وصربيا وهنغاريا وقبرص ورومانيا، سيساهم في فتح صفحة جديدة في علاقات الثقة، وتعزيز الشراكة النوعية، مع هذه البلدان الصديقة. وبموازاة مع هذا الدعم، قامت حوالي ثلاثين دولة، بفتح قنوات اتصال مع الأقاليم الجنوبية، تجسيدا لدعمها الصريح، للوحدة الترابية للمملكة، وللمغربية الصحراء. ولا يسعنا بهذه المناسبة، إلا أن نجدد عبارات التقدير، لإخواننا ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية الشقيقة، وبخاصة الأردن والبحرين والإمارات، وجيبوتي وجزر القمر، التي فتحت قنصليات في العيون والداخلية. كما نشكر باقي الدول العربية، التي أكدت باستمرار، دعمها لمغربية الصحراء، وفي مقدمها دول مجلس التعاون الخليجي ومصر واليمن".

بعد إبداء الاعتزاز بمواقف معظم الدول الأفريقية ودول أميركا اللاتينية من موضوع الصحراء، قال محمد السادس: "أمام هذه التطورات الإيجابية، التي تهم دولا من مختلف القارات، أوجه رسالة واضحة للجميع: "إن ملف الصحراء هو النظرة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط، الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات. لذا، ننتظر من بعض الدول، من شركاء



مخاطر التأقلم مع الأزمة السودانية



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تشير تطورات الأزمة السياسية في السودان إلى أن أطرافها الداخلية المتشابكة بدأت تتأقلم معها، ولم تعد منزعة من تدحرجها إلى منزلقات أشد وعورة. كما أن الجهات الخارجية المعنية بها أخذ حماسها يفتر بصورة تدريجية، والوسطاء غير قادرين على إنتاج حل يؤدي إلى تسوية تمهد الطريق لعبور المرحلة الانتقالية بهدوء.

ترتاح القوى المتصارعة للحصيلة التي وصلت إليها طالما تبعدها عن تكبد خسائر أو تحقيق مكاسب منقوصة في ظل غياب الحلول السياسية الخلاقة، فمئذ انقلاب قيادة الجيش على القوى المدنية في أكتوبر الماضي لم تحرك الأزمة خطوة واحدة إلى الأمام يتم التعويل عليها في التوصل إلى تسوية مستقرة.

أصبح الدوران في حلقات مفرغة وسيلة مريحة لقوى عديدة تخشى تقديم تنازلات مع تربيص الخصوم وانتظارهم حدوث تغيرات تمكنهم من خلخلة الوضع السياسي، للدرجة التي لم يعد كثيرون مهتمون بالبحث عن وسيلة للتفاهم لحل الأزمة التي زادت تفاعلاتها السلبية قبل الإيجابية. يؤدي الانسداد في كثير من الأزمات الإقليمية لتحرك من قبل الأطراف المعنية، وفي السودان تحول إلى خيار لدى بعض القوى العاجزة عن تغيير المشهد لصالحها، ما يجعلها تجد فيه منفذاً لتبرير تراخيها أو عدم قدرتها على التفاهم لإيجاد مخرج ملائم.

دخلت قوى الحرية والتغيير، بجناحيها المجلس المركزي والميثاق

الوطني، في تراشقات متعددة، كل طرف يضع المسؤولية على الآخر، والجناحان يدافع أحدهما عن الجيش والآخر بهاجمه، وارتاحت قيادته لوضع الكرة في سلة القوى المدنية لتفسير فشلها في القبض على دقة المرحلة الانتقالية، والتهديد بالهروب من المشهد السياسي لإحراج القوى المدنية التي لا تستطيع التوافق حول رؤية واحدة.



**التكيف مع الأزمة السودانية
وما يسيطر عليها من جمود
يعد من المظاهر الخطيرة التي
تنخر جسم الدولة ويكشف
المستوى المتدني الذي دخلته
بعد أن كانت مملوءة بالحياة
لبناء سودان قابل للحياة**

تراجع الزخم الذي توافر الأسابيع الماضية وحصرت قوى مختلفة اهتمامها في الدفاع عن مواقعها بلا اكتراث لما يمكن أن تسفر عنه هذه الحالة من أزمات، حيث تزداد الأوضاع الاقتصادية تدهورا، وتنكمش فرص المساعدات الخارجية لإنقاذ الدولة، وتتصاعد الخلافات داخل الحركات المسلحة بعد أن التزمت بالشكل الجديد للدولة.

يعد التكيف مع الأزمة السودانية وما يسيطر عليها من جمود من المظاهر الخطيرة التي تنخر في جسم الدولة، ويكشف المستوى المتدني الذي دخلته بعد أن كانت مملوءة بالحياة لتغيير المعادلة التي أوجدتها نظام

الرئيس السابق عمر البشير وبناء السودان قابل للحياة على قواعد صلبة تبعد عن الخندق الذي دخله ووضعته على حافة الانهيار. انصبت شكوى عديد من القوى على الخوف من أن يواجه السودان انهيارات متتالية شبيهة بتلك التي تحكمت فيها النظرة الأيديولوجية للبشير في عملية إدارة دولاب الدولة، والآن يعود شبح هذه التقديرات وتهدد رؤاسبها ما تبقى من السودان. مع التنافر والتباعد والمكايده والتضارب في القرارات لم تعد السلطة قادرة على توفير صلابة تساعد على تجاوز التحديات المصرية، والتي لا تحتل سوى هامش ضئيل في حسابات الكثير من القوى الوطنية المشغولة بترتيب الأوضاع على مقاساتها السياسية دون التفات إلى ما تقود إليه هذه الحالة من تدنٍ في إدارة الأزمة الرئيسية.

يؤكد توقف البحث عن حلول والاستسلام للصيغة التي وصلت إليها البلاد أن جميع القوى تريد الحفاظ على مصالحها ولو أدى ذلك إلى ضياع كيان اسمه السودان، ويتجاهل هؤلاء أن الضياع لن يبقى لهم شيئا يتصارعون من أجله أو يختلفون حوله.

فالسودان الذي كان موعودا بمستقبل ديمقراطي زاهر يخشى عليه البعض من عدم قدرة أبنائه الحفاظ على الحد الأدنى من لحمته الوطنية، والمستوى الذي بلغته الخلافات غير مطمئن وقد يجلب للدولة سيناريوهات عبثية غامضة، لأن الصورة التي قادته إلى الصدام بين قواه الرئيسية يمكن أن تشهد تداعيات يصعب معها السيطرة على زمام الأمور.

كانت المؤسسة العسكرية والأحزاب التاريخية القوية والحركات المسلحة

فالسودان الذي كان موعودا بمستقبل ديمقراطي زاهر يخشى عليه البعض من عدم قدرة أبنائه الحفاظ على الحد الأدنى من لحمته الوطنية، والمستوى الذي بلغته الخلافات غير مطمئن وقد يجلب للدولة سيناريوهات عبثية غامضة، لأن الصورة التي قادته إلى الصدام بين قواه الرئيسية يمكن أن تشهد تداعيات يصعب معها السيطرة على زمام الأمور. كانت المؤسسة العسكرية والأحزاب التاريخية القوية والحركات المسلحة

يعد القبول بالأمر الواقع من أخطر التحديات التي تواجه السودان، وغياب السعي في إحداث تغيير جذري سوف يتسبب في غلق الأبواب والنوافذ التي يمكن أن تنسرب منها أي تسوية منتجة، ما يعني أن التكيف مع الأزمة وهي في أشد مراحلها خطورة يشي بصعوبة التفاهم على أرضية مشتركة في المدى المنظور.



مهاجرون مدعون للبراءة



يتوقف عن ذكر مناقب الخميني وأفضاله على الأمة، والذي لم يترك شاردة وواردة في حياة اللبنانيين لم يتدخل بها، صار لا يريد التعليق على استهداف سلمان رشدي من قبل شاب لبناني هو الابن الشرعي لفكر الخميني ونصرالله. لم يتراجع الخميني من قبره عن فتواه كي يتجنب نصرالله التعليق (أي الإشادة بتنفيذ فتوى/وصية الخميني).

بيئة يارون المهاجرة منتشرة أكثر مما تتصور، مرة شيعية ومرة سنية. هؤلاء المهاجرون من مدعي البراءة مما فعل ابن الجالية هادي مطر، عليهم أن يعيدوا النظر فيما يحفظون على الدين والطائفة في بيئة المهجر

هؤلاء المهاجرون من مدعي البراءة مما فعل ابن الجالية هادي مطر عليهم أن يعيدوا النظر فيما يحفظون به أولادهم من مظاهر وممارسات بحجة الحفاظ على الدين والطائفة في بيئة المهجر

الدماء. داعش ابتداءً حيثما انتهت القاعدة، لمن نسي في خضم التركيز الإعلامي على داعش، هو التنظيم الذي تسبب في بسط الخراب على الشرق الأوسط وضياح دول تحت احتلال غربي وإيراني. في آخر أيامه، هل كان للظواهري أن ينكر أن داعش هو الابن الشرعي للقاعدة؟ حسن نصرالله الذي لا

نستطيع أن نبرئ بعضاً من أسر كبار قادة الإرهاب والتشدد. أبناؤهم، الذين أنزلوا بلاء الإرهاب على بلادنا والعالم، كانوا متمردين على أسرهم قبل أن يتمرّدوا على المجتمع. لم تكن أسرة أسامة بن لادن معروفة بإسلامها المتشدد. قراءة تاريخ أسرة أمين الظواهري تشير إلى أجداد معتدلين بعلمانيّتهم وبتدينهم. آخر ما يمكن أن توصف به أسرة حسن نصرالله هو أنها متشددة.

لكن هؤلاء الأبناء اختاروا طريقهم بأنفسهم، وقرروا الذهاب إلى أبعد مدى في التأثير على من حولهم أولاً، ثم في صناعة جماعات ومجتمعات متشددة، قامت بدورها في استيلاء أجيال لما يسمى جبل الصخرة، في أشكاله الإخوانية والسلفية والخمينية. ذهبت الأجيال الجديدة من المتشددين، عن وعي أو حماقة، بعيداً في التشدد والإرهاب. صار الظواهري في أخريات خطبه يلوم إسرار داعش على المجتمع وسفك

الأسر في سباق اللحى والحجاب والنقاب والأكل الحلال والتزاحم على الصفوف الأولى في المساجد والحسينيات للتقرب من الإمام. الأم غير المحجبة يوم هاجرت، صارت تنافس ابنتها على الحجاب، والاب الذي قضى سنوات "الصباغة" في بلده، صار نموذجاً لابنه في تقدم مواعيد اللطم في المناسبات الجنائزية الحسينية التقليدية. حتى الجريمة صارت لصالح الدين. أموال المخدرات من لبنان وأفغانستان يتم غسيلها في الغرب لتعود مالا زلالاً، يدعم "المجهود الحربي" لحزب الله أو طالبان.

عدوى التشدد خطيرة وتنتقل ما بين الأديان، الأقليات المسيحية المهاجرة من الشرق الأوسط تعلمت بدورها كيف تكون متشددة، وازدهر حضور القداشات في الكنائس وجمع التبرعات. الأم التي قضت أربعين عاماً في أحضان زوجها، تريد لابنتها الشابة الآن أن تصبح راهبة. في مثل هذه البيئة، اشتغل عداد الجهاديين والجهاديات الذين يخفون من مدارسهم وكنائسهم ليظهروا انتحاريين في العراق وسوريا وغيرها من البؤر الساخنة. ومثلهم، قدم الكثير من شباب لبنان والعراق والخليج أنفسهم قرابين لقتال داعش تحت راية الدفاع عن الحسين والتشيع. وصل الخبل لدى البعض أن صار يقاتل في أوكرانيا، دون أن تعرف عن أية قضية إسلامية يدافع هناك.

في مثل هذه البيئة، تهربت الأسر من مسؤولياتها في ولادة مثل هذا الجيل المتشدد. في كل مرة كان جواب الأسر هو الانطواء، تبحث في قوله تعالى "ولا تزر وازرة وزر أخرى" خلاصتها الذاتي -إن كانت على حق مخلصه في لومها لأبنائها- وخلاصتها من الملامة المجتمعية، ومحاولها لخلاصها في ترفع الدول عن العقوبة الجماعية من خلال قوانينها التي تمتنع عن توجيه أصابع الاتهام إلى هذه الأسر كبيئة حاضنة أنتجت هؤلاء المتشددين.

عن حياة أفضل، ثم تتقوقع في غيتو من أقلية دينية أو عرقية وتتكتمش. بعد فترة يصبح الغيتو نموذجاً للمبالغة في التشدد، والمهاجر الذي يعيش فيه يجمع الجديد والقديم من أسوأ ممارسات الأقليات الدينية والعرقية بحق نفسها. هذه البيئات المتطرفة ترعاها الدعاية الإيرانية من جهة والتمويل والتطويل الإخواني من جهة أخرى والشهيدية السلفية من جهة ثالثة. تلتقي هذه السلفيات أو تفترق، لا يهم. المهم هو قدرتها على إنتاج عينات من فئة هادي مطر. ثم تأتي وترسم قناع البراءة أو الإنكار على وجعها.

انحراف الشباب المهاجر من الجيل الأول أو الجيل الثاني قضية تتكرر دائماً. قبل صعود الإخوانية والخمينية والسلفية، كان الانحراف إجرامياً. أواخر الثمانينات، كانت مقاهي غرب لندن تغص بمهاجرين عرب امتنهنوا القيام بعمليات سرقة بالتفصيل على القياس من محلات كبرى في شوارع التسوق المعروفة. كانت السرقات تتم لصالح مهاجرين آخرين أو زوار يتم عرض الخدمات عليهم. تريد بدلة باللون كذا أو القياس كيت من المحل الفلاني بربع السعر؛ انتظر قليلاً وسيتم توفيرها لك. في مطلع التسعينات، لم يكن يتردد المهاجرون الشباب أو أبناء المهاجرين من التجوال بين طاولات المقاهي لعرض أثمن ما كان يتم تداوله في حينها، وهو الكمبيوتر المحمول. أجهزة مسروقة، غير مطلوب منك معرفة من كان صاحبها. نزوة عصابات المهاجرين كانت تلك التي تتاجر بالمخدرات على درجاتها المختلفة.

مقابل سوق الجريمة هذه كانت هناك أسواق جريمة للبيض واللسود وللصينيين وغيرهم. كل المجتمعات قادرة على إنتاج عينات الانحراف. أمثلة المافيات الإيطالية والروسية والتراياد الصينية أكثر من أن تحصى. لكن الانحراف في جاليتنا تحول من الجريمة، إلى العنف والتشدد باسم الدين، وصارت

هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

هادي مطر مسؤول عن أفعاله. عمره 24 سنة. يوم يحاكم على محاولته اغتيال سلمان رشدي، سيحاكم وحيداً. الأحكام الجزائية في كل العالم أساسها توجيه الاتهام وإصدار الإدانة بحق الفرد. المشكلة أننا لا نستطيع أن نترك الأمور هناك. ذهب مراسلو وكالات الأنباء العالمية إلى قرية يارون في جنوب لبنان، فوجدوها قرية شيعية بامتياز تؤيد الخميني وخامنئي ونصرالله. في تلك القرية ولد أبوي هادي ثم هاجرا إلى الولايات المتحدة. وإليها عاد والده حسن مطر. الأب "يجبس" الآن نفسه في بيته، ولكن ليس قبل أن يتأكد من رفع راية عاشورائية فوق الدار. بهذه المعلومات يمكن تخيل البيئة التي نشأ فيها هادي في الولايات المتحدة. كانت هناك قرية يارون - النسخة الأميركية. لا يمكن استغراب ماذا تحمل تلك البيوت في المجتمع اللبناني المهاجر من صور. غسيل الدماغ لهادي لتنفيذ وصية "الإمام" بدأ مبكراً جداً ولا يفيد معه "حبس" الأب لنفسه في داره في قريته.

الكثير من الشباب قدموا أنفسهم قرابين لقتال داعش تحت راية الدفاع عن الحسين والتشيع ووصل الخبل لدى البعض أن صار يقاتل في أوكرانيا دون أن تعرف عن أية قضية إسلامية يدافع هناك

هذا نموذج شيعي شبيه لنماذج سنية جهادية تكررت مرارا خلال العقود الماضية. عوائل تهاجر بحثا

الكويت: بناء مرجعية سياسية ووطنية

هزيمة للشخص، ولا إهانة للارتياح السياسي، بل هو فضيلة سياسية، وتغليب للمصلحة العامة، وتوفير مظلة سياسية واسعة لجمهورهم وتياراتهم، وقيل كل ذلك إعادة الاعتبار للعمل السياسي العام وترشيده من خارج أسوار البرلمان وحدوده.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

قادرة على نزع نفسها من النزاعات اليومية، والقفز فوق الصراعات، فضلا عن توفير مظلة عمل وطني مشترك.

إذ حتى الشخصيات الوطنية التي حظيت بقبول شعبي من جميع الفئات، وتم الاحتفاء بها في يوم ما من قبل كل أطراف المجتمع، لم تنجح في الحفاظ على حيادها ولم تصن مقبوليتها من الانفلات.

فخمة أعضاء امتلكوا قدرات فائقة في خلق مسار يلتقي عليه كل الخصوم السياسيين، وكانوا محل قبول الليبراليين قبل الإسلاميين، والشيعية قبل السنة، والبدو قبل الحضر، والسلف قبل الإخوان، والفقراء قبل الأثرياء. لكنهم بعد الخروج من قبة البرلمان صنفوا أنفسهم وطنياً ثم إسلامياً ثم مذهبية ثم مرسياً، وخسروا قطاعاً كبيراً من أنصارهم، ولم يعودوا يشكلون أي معنى وطني بالنسبة إليهم، على الرغم من أنهم يمتلكون إمكانيات ومهارات تؤهلهم لاداء دور وطني جامع.

وهذا الأمر ينطبق على عدد كبير من الشخصيات التي كانت تمتلك رصيداً شعبياً لكنها لسبب أو لآخر قررت أن تتحزب أو تتكتل أو تتمذهب، وتحتصر نفسها وجهودها في أطر ضيقة جداً، وتفقد دورها وتأثيرها كمروجيات سياسية كبرى ومؤثرة.

لذا ادعو الرموز السياسية المخضمة، والقادرة على التنظير السياسي والفكري، إلى ترك التنافس الانتخابي، والزهّد بالمقعد النيابي، والبقاء في دكة الشعب، وتوسعة مساحات وأطر العمل السياسي والإصلاحي، والثقة بوجود أجيال جديدة تحمل راية الإصلاح السياسي، ويمكنهم مساندتهم ودعمهم وترشيدهم عملهم. والعلم أن عدم الترشح لمجلس الأمة ليس نهاية المطاف، ولا يعتبر

حجم التردّي في التجربة السياسية المحلية كبير جدا على الرغم من توفر أرضيات ازدهارها، ولكن من المؤسف أن مسار التطور السياسي صعب وكل مظاهر التطور لا تعدو أن تكون شكلية ومراوغة

مرشدين سياسيين، من الشخصيات القادرة على توفير مظلة سياسية ووطنية، تقوم بتوجيه وتقويم السلوك السياسي، وتحظى بقبولية في مجموعها.

وجود وفاعلية هذه الطبقة المرجعية يعد ضرورة لنمو وترشيده العمل السياسي المحلي، ومن أبرز شروطها أن تكون الشخصية فوق وخارج النزاعات اليومية التي تجري في الساحة المحلية، وأن تكون رؤيتها ومنظوراتها في معزل عن التأثير بالصراعات التي قد تندلع لأسباب هامشية، في مثل الخلافات التي تقع على هامش الانتخابات، أو التلاسن الذي يندلع بين التيارات المتنافسة أو غيرها.

إن إعادة الاعتبار لدور ومكانة الهيئات الاجتماعية خارج البرلمان، لا يمكن أن يتم إلا من خلال وجود شخصيات سياسية مؤثرة في القرار وفي التوازن السياسي من خارج قاعة عبدالله السالم، تعتمد إلى العمل بالتوازي مع البرلمان، ولا يقل دورها وأثرها عنه.

هذا المطلب غير مرحب به كثيراً، بل ربما يستقر بعض المعنّين بالأسر، فمن المؤسف أن الساحة المحلية في الكويت شديدة الاستقطاب، ولذا فمن النادر أن تتوفر شخصيات

المتعاقبة بالديمقراطية، الأمر الذي يجعلها تلتف على مساراتها، وتعطل البرلمان عن أداء عمله على أكمل وجه، وتسعى بجهد لا يخلو من دهاء إلى إفشال الممارسة الديمقراطية، ما ينتهي إلى عرقلة بناء ثقافة سياسية سليمة.

الثاني: حصر العمل السياسي في دائرة الانتخابات ومجلس الأمة، حتى تم اختزال الأنشطة العامة من قبيل انتخابات الجمعيات التعاونية والمجلس البلدي والنقابات العمالية والاتحادات الطلابية وتعيين المحافظين والمختارين والقياديين وغيرها، كاداة وعتية للوصول إلى البرلمان، ونزعت قيمتها كعمل سياسي أو وطني أو مهني. الثالث: غياب الدور المرجعي للشخصيات السياسية، سواء كانوا آباء روحين أو رعاة اجتماعيين أو

والأمنية ذلك تسري على النائب السابق السيد عدنان عبدالصمد وغيرهما من المرشحين الأكفاء الذين أخذوا فرصاً كافية في التمثيل النيابي، وأن الألوان أن يترجلوا عن صهوة العمل البرلماني وينقلوا في أدوارهم السياسية إلى ما فوق البرلمان وما هو أكبر من التنافس على عضوية مجلس الأمة.

من الواضح أن حجم التردّي في التجربة السياسية المحلية كبير جدا على الرغم من توفر أرضيات ازدهارها ونموها بشكل أكثر فراء وتميزاً، لكن من المؤسف أن مسار التطور السياسي في البلد صعب للغاية، وأن كل مظاهر التطور لا تعدو أن تكون شكلية ومراوغة.

يمكن إيجاز أسباب تردّي التجربة السياسية في ثلاثة أسباب رئيسية: الأول، عدم اقتناع الحكومات

أحمد شهاب
باحث في شؤون التنمية السياسية

استمعت إلى خطاب السيد أحمد السعدون، والذي يرد فيه بالرفض على الأصوات التي اقترحت عليه أن يعتزل العمل البرلماني، ويكون في موقع المستشار السياسي لآتباعه.

والحق أن قرار النائب السابق السيد أحمد السعدون بالترشح للانتخابات القادمة أمر يخصه وحده ولا يمكننا أن ننازعه فيه، لاسيما وأنه اسم مرجح لرئاسة المجلس القادم، وإن كنا نتمنى أن يكتفي النائب السابق بمشاركته البرلمانية طوال السنوات الماضية، ويشرف اليوم على تأهيل جيل برلماني يسير على دربه ومنهجه وأفكاره.



سلطنة عُمان تركز على حماية الملكية الفكرية لدعم الابتكار

● مسقط - عززت الحكومة العمانية من جهودها الرامية لتأسيس قاعدة متينة في قطاع الابتكار بالتركيز على حماية حقوق الملكية الفكرية التي تعد أحد محددات التنافسية بين الشركات. وحفّت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار الأحد كافة القطاعات لإعداد سياسات للملكية الفكرية في المؤسسات التي تقوم بالبحث والتطوير. وقالت الوزارة في بيان إن "هذا الإجراء يهدف إلى ضمان الحقوق لجميع الأطراف، حيث إنّ عملية البحث والتطوير تؤدي إلى الحصول على المعرفة وبالتالي عدم حدوث أيّ خلافات عند تنظيم العملية البحثية التي قام بها أكثر من طرف وبأدوار مختلفة".

وبحسب المكتب الوطني للملكية الفكرية فإن أحد عوامل نجاح إستراتيجية أي مؤسسة تسعى لزيادة رصيدها المعرفي يتمثل في البحوث وحماية مواردها من خلال تنظيم العلاقة بين جميع الأطراف وتحديد صاحب الحق الحصري في أي ابتكار.

وتتطلع سلطات البلد الخليجي إلى الاستثمار في مجال الابتكار ضمن برنامج موسع وشامل لتنويع الاقتصاد المحلي على أسس وقواعد مستدامة.

والتكنولوجيا والابتكار من بين مجموعة من الأدوات الإستراتيجية التي تراهن عليها الحكومة لتعزيز دورها في نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما هو الحال مع جيرانها الإمارات والسعودية والبردين.

ولدى المسؤولين قناعة بأن بلدهم لديه الفرص والإمكانات حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزيز جاهزيته للمستقبل وتطوير حلول مبتكرة لواجهة متطلبات المرحلة المقبلة وفق "رؤية 2040".

وقالت فاطمة بنت خلفان البلوشية اختصاصية فحص براءات اختراع تقنية حيوية بالوزارة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن "نمو

المركزي العراقي يزيد حيازاته من الذهب

والقدرة على مواجهة المتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية.

وتوقع خلف وصول الاحتياطي النقدي من العملة الصعبة إلى 90 مليار دولار نهاية العام الحالي. وقال إن "ارتفاع الاحتياطي جاء نتيجة لارتفاع أسعار النفط العالمية". وأوضح أن الاحتياطي الحالي يبلغ أكثر من 80 مليار دولار.



ورغم أن العراق وضع في مقدمة أولوياته الساعية لدخول آفاق التطور والتنمية المتسارعة أن يتخطى مرحلة الاقتصاد الريعي، إذ مازال النفط الخام يشكل الفقل الأكبر في مكونات الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن أمامه الكثير حتى يحدث انقلابا في نموذج التنمية.

وتحول بغداد على الاستثمار في اعتماد سياسات نقدية مرنة لتجاوز أزماتها المالية والاقتصادية، خاصة في ظل انتفاخ خزائن المركزي باحتياطات هي الأكبر منذ سنوات مدفوعة بظفرة أسعار الخام.



ادخروا لليوم الأسود!

محركات نمو الاقتصاد السعودي تكسر حدود النفط

سوق العقارات يقود تحولا في ازدهار القطاعات غير النفطية



الأسلوب في التصميم حرك المبيعات

من توقعات انخفاضه في الموازنة الأولية لهذا العام.

وفقا لمسح أجرته بلومبرغ لخبراء اقتصاديين، فمن المتوقع توسع الاقتصاد بنسبة 7.6 في المئة هذا العام، لكن النمو قد يتهاوى مجددا إلى 2.5 في المئة بحلول 2024.

وقالت مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري إنه "إذا حدث انهيار آخر في أسعار النفط سيقتطبا النشاط مجدداً. لكن هناك عددا من العوامل الإيجابية التي تتجمع في هذه المرحلة".

وعادة ما تؤدي حرارة الصيف إلى سفر العائلات المترفة في السعودية إلى أجواء أكثر برودة في أوروبا، لكن أحدث المطامع الراقية في الرياض أصبحت مكتظة بالزبائن.

وفي كويا، وهي سلسلة مطاعم أميركية لاتينية، تكون أكثر أوقات العشاء طلبا لمخوذة بالكامل قبلها بشهر.

كما انتعشت عمليات السحب النقدي المجمعة ومعاملات نقاط البيع مجددا، وهي مؤشر على نشاط المستهلك، مع أجواء أكثر برودة في أوروبا، لكن أحدث المطامع الراقية في الرياض أصبحت مكتظة بالزبائن.

وبلغ معدل التضخم الشهر الماضي 2.7 في المئة، أي نحو ثلث المعدل الموجود في الولايات المتحدة أو منطقة اليورو.

وتحاول وزارة المالية التخلص من دورة الازدهار والكساد المرتبطة بالنفط عبر ضخ الأموال في الصناديق السيادية والمشاريع طويلة الأجل مثل تصنيع السيارات الكهربائية والسياحة.

ارتفاع الإيرادات النفطية لليمن خلال النصف الأول من 2022

مليون دولار لتبلغ 386.3 مليار ريال مقابل 114.4 مليار ريال من نفس الفترة من العام الماضي. وكانت عائدات اليمن النفطية قد سجلت في العام الماضي ارتفاعا كبيرا هو الأول من نوعه منذ سنوات حيث بلغت نحو 1.4 مليار دولار بالمقارنة مع 710.5 مليون دولار في العام السابق، بزيادة قيمتها 707 مليون دولار وشسبتها 99.4 في المئة.

وكانت هذه أول مرة منذ سنوات تتجاوز فيها عائدات اليمن من تصدير النفط أكثر من مليار دولار منذ اندلاع الحرب قبل سبع سنوات. ويعتبر قطاع النفط والغاز أهم مصدر لمعظم إيرادات الحكومة في اليمن الذي يعتمد على صادرات النفط الخام في تمويل 70 في المئة من الإنفاق في الموازنة.

ممن يشترين عقارات بغرض الاستثمار أو منزل خاص بهن.

ويبلغ سعر النفط الخام الآن نحو 90 دولارا للبرميل مع استمرار المخاوف العالمية من التباطؤ الاقتصادي، واحتمال زيادة المعروض من إيران إذا استمر إحياء اتفاقها النووي في التخيم على السوق.

وتوسع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بواقع 11.8 في المئة خلال الربع الثاني من العام الجاري، عندما نمى الاقتصاد غير النفطي بحوالي 5.4 في المئة وهو الآن أكبر مما كان عليه في نهاية عام 2019، قبل اندلاع الوباء.

والأسبوع الماضي أعلن عملاق النفط السعودي شركة أرامكو عن أكبر أرباح ربع سنوية معدلة فصليا مقارنة بأي شركة مدرجة على مستوى العالم.

كما تتدفق مليارات الدولارات على الخزائن السعودية وتزيد من استثمارات الدولة، مما يعزز معنويات القطاع الخاص الذي يعتمد على العقود الحكومية.

وقفز الإنفاق الرأسمالي بنحو 64 في المئة على أساس سنوي في الفترة الفاصلة بين شهري أبريل ويونيو الماضيين، مع بدء انتعاش كبير في قطاع البناء.

وشمل ذلك مراكز التسوق والحدائق بالإضافة إلى خطط هائلة لتشديد مدينة جديدة مبنية من الصفر، وتطوير ميان سياحية فاخرة على البحر الأحمر.

وتظهر إحصائيات رسمية نشرتتها وزارة المالية مؤخرا ارتفاع الإنفاق الإجمالي بنحو 16 في المئة على الرغم من مئة دولار للبرميل هذا العام يعني أن

النشيمة والتصدير عبر ميناء بلحاف في محافظة شبوة على بحر العرب.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

739.3 مليون دولار مبيعات صادرات الخام في أول 6 أشهر من 2022 بحسب البنك المركزي

ونكر التقرير أن الإيرادات غير النفطية ارتفعت هي الأخرى خلال نفس الفترة بمقدار 271.9 مليار ريال (245

برز سوق العقارات السعودي كأحد المجالات الأكثر نشاطا خلال الفترة الماضية مدفوعا بانتعاش الناتج المحلي الإجمالي الكلي في أكبر اقتصادات المنطقة العربية، وفي ظل سياسة فتح الأبواب أمام النساء للمشاركة في النهوض بمؤشرات النمو.

● الرياض - استطاعت بعض محركات النمو غير النفطية التي تعول عليها الحكومة السعودية بما فيها العقارات والترفيه كسر حدود النفط والذي ظل دائما محمدا لانتعاش الاقتصاد المحلي.

فخلال شهر واحد فقط جرى بيع أكثر من 300 شقة في مجمع الرياض الجديد التابع للمطور العقاري عبدالسلام الماجد نقدا، دون أن يضطر حتى إلى الإعلان عنها.

ويؤكد المتابعون أن هذه هي السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، وأنه ليس من المستغرب أن يكون سوقها العقاري محمومًا مع تدفق الدخل الناجم عن ارتفاع أسعار النفط الخام من خلال الاقتصاد.

لكن الماجد الذي يراس شركة الماجدية ريزيدنس للتطوير العقاري المملوكة لعائلته يعتقد أن الدافع على المنازل التي تبلغ قيمتها في المتوسط حوالي مليون ريال (270 ألف دولار) يعكس شيئا آخر أيضا، وهو التحول الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيد تشكيل البلد.

وتتسارع وتيرة هذا التحول بفضل برنامج الإصلاح الشامل الذي يشرف عليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان منذ العام 2016.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى الماجد قوله إن "هناك تغييرا في العقلية" مع تبني بعض السعوديين أسلوب المعيشة الأكثر انفتاحاً الذي توفره شركته. وأضاف "حاليا يوجد إبداع جميل في التصميمات السعودية".



وخفف الأمير محمد بن سلمان القيود المفروضة على الترفيه والسياحة أمام الأجانب والاختلاط بين الجنسين في أبرز مساعي الانفتاح الذي يربد ترسيخه بالتوازي مع محاولاته تقليص اعتماد بلاده على عوائد النفط.

وقبل عقد من الزمن، لم يكن العديد من مالكي العقارات يؤجرون حتى للنساء، اللائي كن في حاجة إلى موافقة أولياء أمورهن من الرجال على العديد من قرارات الحياة.

ولكن اليوم، تدخل النساء سوق العمل بأعداد أكبر، ونحو 30 في المئة من مشتري عقارات الماجدية هم من الإناث،

عدن - اظهر تقرير حكومي ان عائدات اليمن من صادرات النفط الخام والغاز سجلت منذ بداية العام الجاري ارتفاعا ملحوظا، بينما تحاول السلطات المعترف بها دوليا ترميم ما يمكن ترميمه في بلد تدمر اقتصاده بسبب استمرار الحرب.

وبحسب التقرير نصف السنوي الصادر عن البنك المركزي، فقد زادت العوائد المالية خلال النصف الأول من 2022 بمقدار 187.6 مليون دولار وبنسبة 34 في المئة لتصل إلى 739.3 مليون دولار مقارنة مع 551.7 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام السابق.

وأرجع معدو التقرير ارتفاع قيمة صادرات النفط والغاز إلى زيادة مستويات الطلب على الغذاء والطاقة عالميا نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية. وبالإضافة إلى ذلك زيادة الكميات المصدرة بعد تشغيل أنبوب مارب /

زيادة الدولار الجمركي تربك قطاع الأعمال المنهك بلبنان

تشكيك شعبي في مزاعم الحكومة بأن القرار سيشكل حماية للصناعات المحلية



لم يتركوا لنا شيئاً نقاوم به الجوع!

وليس أمام السلطات الكثير من الوقت ولا الدولارات لتضييعها، فقد أدى الإنفاق على الدعم وعلى ضخ سيولة لإنقاذ الليرة إلى تراجع احتياطات البلاد من العملة الصعبة من أكثر من 30 مليار دولار في 2019 إلى 11 مليار دولار اليوم وفقاً لحاكم المركزي. وياتي ذلك فيما يتسارع تآكل أكثر من 90 في المئة من رواتب الموظفين بفعل الهبوط القياسي لسعر الليرة مقابل الدولار في العامين الأخيرين، وارتفاع تكاليف النقل بسبب غلاء الوقود. ويشهد لبنان منذ العام 2019 انهياراً اقتصادياً غير مسبوق صنّفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن الماضي، ولكنه اليوم يتعرض لضغوط أكبر بفعل تداعيات الأزمة في شرق أوروبا.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن وزير الاقتصاد أمين سلام قوله إن "الوزارة عليها واجبات أساسية في المرحلة المقبلة خاصة في ظل الاتجاه إلى إقرار الدولار الجمركي". وأكد أن "اعتماد سعر الدولار الجمركي من صلاحيات وزارة المال ومصرف لبنان المركزي، والقرار حوله سيكون بين وزير المال يوسف الخليل، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة". ومنذ أغسطس العام الماضي زاد حجم الاستيراد بكميات كبيرة، وهو ما يتناقض بشكل واضح مع الحالة الاقتصادية التي يواجهها اللبنانيون في الوقت الراهن، حيث تشير أغلب التقارير الدولية إلى أن 80 في المئة منهم باتوا تحت خط الفقر.

فترة سيسمح لمداخل الدولة بأن تكون متحركة بالتوازي مع سعر الصيرفة. وكان ميفاتي قد أرسل كتاباً الخميس الماضي إلى وزير المالية يوسف خليل يطلب فيه اعتماد السعر الجديد لصرف الدولار الجمركي.

20
ألف ليرة السعر الجديد للدولار
الجمركي أي زيادة بأكثر من 13
مرة عما كان عليه قبل الأزمة

وتشكك الأوساط الشعبية في تبريرات الحكومة في ما يخص قرارها، والتي تزعم أنه سيشكل حماية للصناعة المحلية وأن معظم السلع الأساسية معفية.

ويقول الخبراء إن الطريقة التي تبني بها الحكومة أساسيات الدولة لم تعد صالحة لإدارة الاقتصاد حالياً، وأن البلد بات في حاجة ماسة إلى بنود تستجيب وتعالج الأزمات المتراكمة التي لم تكن موجودة قبل 2019 على الأقل.

ورأى بوخاطر أنه من الأجدى تعقب اقتصاد الظل الذي لا يقوم بدفع ما عليه من ضرائب أو حتى المساهمات في صندوق الضمان الاجتماعي أو غيرها من الرسوم التي تدفعها الشركات التي تعمل تحت مظلة قانون الدولة.

كما أشار إلى أن خفض نسبة الجمارك 70 في المئة بالتوازي مع توحيد سعر الصرف الجمركي على سعر الصيرفة المتحرك، ودرس مفعول هذا التدبير بعد

التيضخ المفرط، ناهيك عن الاستفادة المباشرة للاقتصاد الموازي. ووفق البيانات الرسمية تبلغ نسبة أسعار الاستهلاك أكثر بقليل من 210 في المئة، بعدما اتخذ مساراً صعودياً في النصف الأول من هذا العام بمعدل 39.6 في المئة. واحتل لبنان المرتبة الأولى عالمياً على مؤشر البنك الدولي لتضخم الأسعار، متخطياً زيمبابوي التي جاءت ثانية، وفنزويلا في المركز الثالث، الأمر الذي يشير إلى حجم التحديات المقبلة للبلد الذي يعاني من أزمة حادة في أمنه الغذائي. واعتبرت الهيئة الإدارية لتجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين أن رفع الدولار الجمركي بحجة تأمين إيرادات إضافية للخزينة العامة ستكون له تداعيات كارثية على الاقتصاد والتضخم، في حين أن الوضع في حال انكماش حاد، والقدرة الشرائية تتدنّى يوماً بعد يوم.

وشدد نيكولا بوخاطر رئيس الهيئة بعد اجتماع عقد الأحد في بيروت على أن الحلول الترقيعية المعتمدة منذ بدء الأزمة غير مدروسة ولن تنفع، وأن الخطوة بمثابة "إطلاق رصاصة الرحمة على الاقتصاد الشرعي أو ما تبقى منه".

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى بوخاطر قوله إنه "يجب البدء فوراً بضبط الحدود قبل رفع الدولار الجمركي على الشركات القانونية القليلة المتبقية، مما سيفضي إلى الإجهاد عليها كلياً". ويدفع المستورد المبالغ الجمركية مقابل الإفراج عن البضاعة المحجوزة في الجمارك، ويمكنه استلامها بعد سداد مبلغ مالي يعرف باسم الرسوم الجمركية. وغالباً ما يتم تحديدها بالعملة الأميركية وتقدير سعر الصرف استناداً على ما يقرره البنك المركزي، كما أنه يتأثر بتغير العرض والطلب في الأسواق.

● **بيروت -** اتسع نطاق حالة التضخم الشعبي وانتقادات أوساط الخبراء في لبنان التي تحذر من تداعيات عكسية على الاقتصاد المنهار أصلاً جراء اعتماد سعر جديد للدولار الجمركي. وتسود نقاشات واسعة خلال هذه الفترة بعدما عمقت السلطات من أوضاع أوساط التجار والمستوردين عندما قررت قبل أسبوع اتخاذ هذا القرار المثير للجدل. ورفعت حكومة تصريف الأعمال برئاسة نجيب ميفاتي الثلاثاء الماضي قيمة الدولار الجمركي إلى نحو 20 ألف ليرة، أي زيادة تقدر بأكثر من ثلاثة عشر ضعفاً، بعد أن كان قبل الأزمة الاقتصادية محددًا بسعر 1500 ليرة. ويقول صناع القرار السياسي والاقتصادي إن الهدف من هذه الخطوة التي تأتي في وقت حساس بينما تسعى بيروت للحصول على خط ائتمان من صندوق النقد الدولي يتمثل في زيادة واردات الخزينة.



نيكولا بوخاطر
القرار بمثابة إطلاق
رصاصة الرحمة على
الاقتصاد

وأكد المسؤولون عقب اجتماع مجلس الوزراء الأسبوع الماضي أن الدولار الجمركي لن يكون له أي تأثير على الطبقة الفقيرة التي تعاني من تدهور شديد في قدرتها الشرائية وتجد نفسها محاصرة بغلاء جنوبي في الأسعار وعدم القدرة على السحب من البنوك.

ولكن خبراء اقتصاد يعتقدون أن ما يجري من شأنه أن يؤدي إلى زيادات ضريبية وسط حالة الاحتكارات التجارية، الأمر الذي سيؤثر بشكل مباشر وحتمي على الاقتصاد المشلول. كما أن هذا الإجراء سيؤدي إلى تقلص تدريجي للواردات، وهو ما سيدفع ثمنه المواطنون من خلال

البنوك العربية تثبت صمودها أمام الأزمات الخارجية

● **أبوظبي -** كشف صندوق النقد العربي عن نجاح القطاع المصرفي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تجاوز أزمة الجائحة دون حدوث أثار سلبية جوهرية على مراكزه المالي. وأكد الصندوق في تقرير الاستقرار المالي في الدول العربية لعام 2022 أن القطاع واصل دوره الهام في الاقتصاد العربي باجتناب السبولة وتوجيهها للاستثمار بما عزز من النمو الاقتصادي. وأوضح أن الجهاز المصرفي العربي كان مستقراً وقادراً بشكل عام على تحمل الصدمات بالرغم من التطورات والتحديات والصدمات الاقتصادية التي شهدتها العالم خلال الفترة من 2013 وحتى 2021.

وحقق القطاع بشكل عام مستويات جيدة من رأس المال والسيولة وجودة الأصول والربحية، الأمر الذي يعكس

سياسات وجهود السلطات الرقابية لضمان سلامة القطاع المالي وبما يعزز الاستقرار المالي. وبيد البنوك مرنة وأثبتت قدرتها على استيعاب الصدمات المالية بشكل عام، فعلى الرغم من التحديات والمخاطر التي تعرضت لها جراء الجائحة، إلا أن مؤشرات المتانة المالية أظهرت أن القطاع يتمتع بمراكز مالية قوية ومستقرة مكنته من تحمل صدمة الجائحة والتحديات الأخرى. وأشار التقرير إلى أن القطاع المصرفي العربي تميز بملاءة مالية مرتفعة أعلى من تلك المستهدفة دولياً حسب معيار بيزال 3 البالغة 10.5 في المئة، الأمر الذي يشير إلى تمتع القطاع بملاءة عالية ويعزز من قدرته على استيعاب أي خسائر محتملة. وبحسب إحصائيات الصندوق، فقد بلغ متوسط نسبة الملاءة المالية

للبنوك العربية 17.8 في المئة خلال العامين الماضيين، مرتفعة من 17.7 في المئة في العام 2019، مقابل 16.9 في المئة في 2018. وحافظ القطاع المصرفي العربي على مستويات جيدة من مخصصات القروض بسبب قيام العديد من الدول العربية بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (آي.آف. آر. أس. 9)، الذي أدى إلى تعزيز متانة وملاءة البنوك والتحوط للصددمات المحتملة وتحسين نوعية موجودات هذا القطاع. كما حافظ على مستويات جيدة في نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بما يتراوح بين 27.3 و34.5 في المئة.

وهذا المؤشر من أهم المؤشرات التي تقيس قدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها بالاعتماد على أصول عالية الجودة وقابلة للتسييل بشكل أسرع من الأصول الأخرى. وتحسن معدل العائد على الموجودات لدى القطاع العام الماضي، ليعود تقريباً إلى نفس المستويات لما قبل الوباء، إذ بلغ 1.24 في المئة. في المقابل حقق معدل العائد على حقوق الملكية لدى البنوك العربية مستويات جيدة كما كان عليه قبل الجائحة، إذ بلغ متوسط المعدل حوالي 11.76 في المئة بنهاية العام الماضي. ولفت التقرير إلى أن بقاء معدل العائد على حقوق الملكية للقطاع ضمن مستويات موجبة يشير إلى الأداء الجيد للبنوك وفعاليتها في استخدام رأسمالها الأمر الذي يعزز من قدرتها على مواجهة الخسائر التي من الممكن أن تتعرض لها مستقبلاً.



نمو تعاملاتكم يزيدنا ثقة

اتفاق أردني - جزائري على تعزيز التعاون التجاري والاستثماري

وتعد المواد الصيدلانية والمنتجات الطبية والكيماوية المتنوعة أبرز صادرات الأردن إلى الجزائر، فيما تتركز المستوردات على المنتجات الكيماوية غير العضوية والمحضرات الغذائية المتنوعة والوقود المعدني. واعتبر ممثل رئيس الكونغردالية الجزائرية لأرباب العمل ورئيس الفيدرالية الوطنية للصحة محمد تغارت أن عقد المنتدى المشترك في دورته الأولى سيعطي دافعا لتوطيد الشراكة الاقتصادية لتكون أقوى. وأكد ضرورة إقامة شراكات قوية بين البلدين وبناء تكتلات اقتصادية لدعم وزيادة الأنشطة الاستثمارية ومناخ الأعمال المشتركة بين الكونغردالية الجزائرية لأرباب العمل ونظيرتها جمعية رجال الأعمال الأردنيين. ووصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 72 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، مقابل 32 مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي. ويعتقد أمين عام وزارة الاستثمار الأردنية زاهر القطارنة أن الضرورة تقتضي اليوم على القطاعين الخاص الجزائري والأردني تبادل وجهات النظر والإفكار وتكثيف الزيارات المتبادلة للوفود الاقتصادية والتجارية والعمل على إقامة مشاريع وشراكات. وأكد القطارنة أن ثمة حرصا على توفير كافة التسهيلات للاستثمارات الجزائرية في السوق المحلية، وبذل كل ما يمكن لتبتيث وتعزيز حضورها على خارطة الاستثمار بالأردن الذي "يعد مركزاً إقليمياً للتجارة والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وبالإضافة إلى ذلك تم عقد لقاءات ثنائية لقطاعات الصناعات الغذائية والتجارة العامة والصحة وصناعات الأوبئة والسياحة والنقل لإقامة شراكات مشتركة. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى أمين سر جمعية رجال الأعمال الأردنيين عبد الرحيم البقاعي قوله إن "الأردن يمتلك مقومات تمكنه من أن يكون مركزاً إقليمياً للأعمال وبوابة لدخول أسواق المنطقة"، داعياً الجانب الجزائري إلى الاستفادة منها.



زاهر القطارنة
القطاع الخاص
بالبلدين يقع على عاتقه
دعم الشراكات

وأوضح أن بلده يبدو مدعوماً بمزايا تنافسية وفرص تجارية واستثمارية واعدة، إلى جانب اتفاقيات مع مختلف التكتلات الاقتصادية العالمية. وأكد أن العديد من القطاعات تمتلك المتطلبات اللازمة لدخول السوق الجزائرية، لاسيما المكونات الصيدلانية والألبسة والصناعات الكيماائية والأسمدة إلى جانب صناعات البلاستيك والمطاط والمعدن، وكلها تمثل فرصاً تصديرية غير مستغلة. ورغم عمق العلاقات التي تجمع البلدين، إلا أن مبادلاتهما التجارية أقل من الطموحات، حيث بلغت الصادرات الأردنية في عام 2020 إلى الجزائر 94 مليون دولار مقابل نحو 125 مليون دولار مستوردات.

● **عقّان -** تسعى أوساط الأعمال في كل من الأردن والجزائر إلى توثيق جسور التعاون التجاري والاستثماري بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة من بوابة إزالة العقائل أمام تطويرها. واتفق رجال أعمال في البلدين خلال منتدى مشترك للاستثمار نظّمته جمعية رجال الأعمال الأردنيين السبت الماضي مع الكونغردالية الجزائرية لأرباب العمل على فتح أوسع للتعاون في شتى المجالات الاقتصادية.

ولتجسيد ذلك على الأرض وقعت الجمعية الأردنية والتكفدرالية الجزائرية مذكرة تفاهم لغايات تدعيم علاقات التعاون بين مجتمعي الأعمال في البلدين.

وشدد المنتدى على ضرورة وضع آليات عمل تساهم في تذليل الصعوبات التي تواجه التجارة الثنائية، بالإضافة إلى تكثيف اللقاءات وتبادل زيارات الوفود للاطلاع على الفرص الاقتصادية المتاحة، وفق بيان صادر عن المنتدى.

وبحسب بيان مشترك أصدر في أعقاب اجتماع بين الطرفين فإن غالبية منتجات الصناعة الأردنية تمتلك فرصة كبيرة للمنافسة وتعزيز تواجدها بشكل واسع داخل السوق الجزائرية، والانطلاق منها إلى أسواق الدول الأفريقية. لكنه ربط ذلك بتذليل العقبات وتفعيل الاتفاقية الثنائية، لاسيما اتفاقية التعاون التجاري الموقعة في عام 1997. وجرى خلال المنتدى بحث أهم الفرص الاستثمارية المتاحة بالأردن في مختلف القطاعات وتعريف الجانب الجزائري بمزايا الاستثمار في الأردن.

كاتبة جزائرية تكشف قدرة الأدب على تحطيم الحياة

كوثر عظيمي: لماذا يحتاج الأدباء إلى الواقع



أردت أن أروي كيف يمكن للأدب أحيانا أن يكون نذير شؤم

إلى ثورة يقودها أطفال. تتحدث عن الفساد والثرأ الفاحش، وعن الوعي بإمكانية تغيير الأشياء، كما تتخذ عظيمي من حي 11 ديسمبر في دالي إبراهيم بالعاصمة معقلا لحكايتها التي تروي مغامرة شبان يدافعون عن ملعب كرة قدم يمارسون فيه هوايتهم فيما تريد جماعة من الجنرالات النافذين تحويل الملعب والاستيلاء عليه.

وربما تبتعد قليلا عن تلك الأجواء في روايتها الجديدة لكنها تمر بذكاء لمحات من تاريخ الجزائر، كما تحاول أن تكشف خفايا الشخصيات والأزمات الاجتماعية، فتتحول الشخصيات الثلاث إلى نوافذ على مجتمع كامل يخفي الكثير من تفاصيله وحقائقه التي تكشفها الكاتبة بشجاعة وجراة.

تصر الكاتبة "أحب التخيل، أحب الحرية التي يمنحني إياها وأحب خصوصا الاستسلام لمخيلتي. هذا أمر أنا متمسكة به كثيرا. قد يتبدل الأمر في أحد الأيام، لكنني في الوقت الحاضر أريد البقاء في المجال الروائي". وتختتم "لطالما تساءلت لماذا يحتاج الكتاب إلى هذا الحد إلى الواقع، في حين أن التخيل مصدر إلهام لا ينضب". منذ روايتها الأولى، سعت عظيمي للبحث في الجانب المستور من ذاكرة الجزائر المعاصرة، متوقفة مرارا عند العشرية السوداء التي أدمت وطن طفولتها. خاصة في روايتها "صغار دبسمير" التي تصور الإذلال الذي يخضع له يوميا الجزائريون على يد السلطة الحاكمة، إذلال لا يلبث أن يقود

الذي جعل زوجين متواضعين لم يكن لهما يوما وصول إلى الثقافة، غير مرثيين، خلافا لسعيد الذي يستخدمه ضدهما". وتعود جذور القصة إلى تجربة شخصية عاشتها الكاتبة أيام دراستها في جامعة الجزائر، إذ وقع "بالصدفة" بين يديها كتاب سرعان ما أدركت أنه يتحدث عن جديها.

حرية التخيل

تقول عن المسألة "هذه القصة أخرجتني كثيرا في البداية. ثم شيئا فشيئا أصبحت أشبه بطرفة أرويتها في نهاية سهرة على الأصدقاء الذين يقفون لمساعدتنا على التوضيب". غير أن الكتاب ليس سيرة ذاتية تخيلية.

"إذا استطاع الأدب أن ينقذ، فقد يكون أيضا ريحا شريرة". هذا ما نخرج به من الرواية وهي تتابع أبطالها منذ أوائل العشرينات منذ نشأة ليلي وطارق وسعيد في قرية الزهراء الصغيرة شرق الجزائر، طارق وسعيد يعتبران نفسيهما أخوين، أما ليلي فتتزوج مبكرا ثم تترك زوجها لتعود رفقة طفلها إلى والديها. إذ ستعاني من الخيانة والإذلال من عار ظل يلاحقها لسنوات، لتصبح بعد ذلك امرأة معذبة لن يغادرها الغضب.

تقول الروائية "أردت أن أروي كيف يمكن للأدب أحيانا أن يكون نذير شؤم، لأن ما يقلب حياة زوجين ويدمرها في هذه القصة هو كتاب". وتضيف أنه في نهاية المطاف "إنها قصة أمحاء. أمحاء أتاحة الأدب

الأدب يحمل قضية في الغالب، وينتصر للمهمشين ويقف مع القضايا العادلة التي يمكنه المساهمة في نشرها والتوعية بها، لكن في نفس الوقت يمكن للأدب أن يكون طاقة شر مدمرة، وهو ما رأيناها في بعض التجارب التي تحت على العنصرية وغيرها. وهناك أيضا الأدب الفضائحي الذي يمكنه إفساد حياة الآخرين، وهذا تماما ما حدث لبطة رواية «نذير شؤم» الجزائرية كوثر عظيمي.

باريس - بعد خمس سنوات على فوزها بجائزة رونودو لتلامذة الثانويات عن روايتها "قروانتا" التي كانت بمثابة تكريم للكتب، تنشر الكاتبة الجزائرية كوثر عظيمي قصة عائلية تكشف فيها القدرة المدمرة للأدب وتحديدًا السيرة الذاتية التخيلية.

تعتبر عظيمي روايتها "نذير شؤم" الصادرة الجمعة عن دار "سوي" الفرنسية، مناقضة تماما لروايتها "قروانتا" الصادرة عام 2017 والتي

عرفت الجمهور العريض بها. كانت تلك الرواية تكريما حقيقيا للأدب والكتب، روت فيها قصة إدمون شارلو الذي عايش ونشر أعمال أكبر روائي عصره وبينهم البير كامو.

تجري وقائع رواية عظيمي الجديدة كالعادة في موطنها الجزائر التي شكلت أيضا خلفية لشخصيات روايتها "صغار دبسمير" عام 2017.

تروي "نذير شؤم"، رواية عظيمي الخامسة، قصة ثلاثي: سعيد، الابن المدلل لعائلة ميسورة، وطارق الذي ربه والدته وحدها، ويلي الفتاة المنمردة التي يسعى أهلًا لتزويجها على وجه السرعة.

افترق الثلاثة مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، غير أن طارق ويلي التقيا مجددا لاحقا وتزوجا، في حين بقي مصير سعيد مجهولا.

وبعد سنوات، ظهر سعيد مجددا في حياة الزوجين مثيرا فضيحة حقيقية. فهو أصبح كاتبًا وأصدر رواية لقيت أصداء واسعة، رواية مفعمة بالشهوة عن سنوات شبابه، يتحدث فيها بشكل طاع عن ليلي فيصف وجهها وجسدها محتفظًا باسمها الحقيقي ومبقيا حتى على اسم القرية الجزائرية حيث نشأ. وشكلت هذه الرواية نقطة تحول قلبت حياة ليلي وطارق رأسا على عقب. لا تقدم الرواية "عرضا جيوسياسيا عن الجزائر"، لكنها تعطي لمحة عن مختلف حقبات تاريخ البلد، من الاستعمار إلى السنوات الأولى من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وصولا إلى "العشرية السوداء" بين 1991 و2002.



الرواية لا تقدم «عرضا جيوسياسيا عن الجزائر»، لكنها تعطي لمحة عن مختلف حقبات تاريخ البلد منذ الاستعمار

صدمة الاعتداء على سلمان رشدي لا تزال تخيم على بلدة شوتوكو الهادئة

في الإجراءات الأمنية المترتبة عند استضافة شخص يعد هدفا واضحا مثل رشدي الذي يتعاقب من جروحه في مستشفى في بنسلفانيا. وقالت موريس نائبة رئيس مؤسسة شوتوكو إن المركز فرض إجراءات أمنية حول المسرح الدائري، بما في ذلك أجهزة لكشف المعادن وحظر إدخال حقائب. ويقوم الحراس الآن بدوريات حول المبنى، مع فرض تدابير مراقبة صارمة عند نقاط الدخول.

لكن الواقع أن التدابير الأمنية المحيطة بسلمان رشدي تراخت في الأونة الأخيرة مع انتقاله للإقامة منذ عشرين عاما في الولايات المتحدة. وأشارت موريس إلى أنه في ما يتعلق باستضافة رشدي "لما كنا مضينا قدما في الحدث لو لم تكن نعتقد أن لدينا خطة مناسبة له"، مضيفة "إننا نراجع عن كذب كل ذلك".

ومنذ وقوع الحادثة لم تتوقف ردود الفعل العالمية، آخرها تجمع أقامه يوم الجمعة بعض من كبار وجوه الأدب الأمريكي أمثال بول أويستر وغاي تاليس، قرأوا خلاله مقاطع من أعمال سلمان رشدي دعما للكتاب. وجرى التجمع الذي شارك فيه حوالي عشرة كتاب معروفين بعضهم مقرب من رشدي، على أدراج مكتبة نيويورك العامة في حي مانهاتن، ودعى الكاتب إلى متابعة الحدث عبر الإنترنت. ويبدو أن هذه الحادثة ستبقى ذكرى سلبية لا بالنسبة إلى مؤسسة شوتوكو فحسب بل لكل الأدباء والمثقفين وجمهور الأدب.

مايفيل مقر المقاطعة حيث مثل مطر أمام المحكمة الخميس بتهمة محاولة القتل، لم يتوقعوا مثل هذا الاعتداء.

ويعمل المدعي العام جيسون شميدت على بناء قضيته بشأن الاعتداء على رشدي الذي يعيش منذ عام 1989 تحت تهديد فتوى بهر دمه أصدرها مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران آية الله روح الله الخميني بسبب كتابه "آيات شيطانية".

مؤسسة شوتوكو التي وقعت فيها الحادثة تقدم نفسها منارة للتنوع والتسامح والحياة الثقافية والدينية شمال أميركا

ولم تتخيل ساك يوما أن شيئا كهذا يمكن أن يحدث في شوتوكو، وتقول "لم أفكر في الأمر من قبل" لكنها تضيف "هذا يحدث في جميع أنحاء العالم. حسنا، لم ليس هنا".

وتوافقها الرأي باربرا وارنر، وهي متقاعدة ثمانية من سكان شوتوكو، فتقول "للاسف، هذه الأشياء تحدث في العديد من الأماكن المختلفة في البلاد".

وصفت ويلسون الهجوم بأنه "صدمة كبيرة"، لكنها قالت إنها لا تشعر بانعدام الأمان، فيما تواصل المؤسسة تنظيم بقية برامجها الصيفية. وتعرض المركز لانتقادات في وسائل الإعلام الأميركية بسبب النقص الواضح

رجلي دين ميثوديين، وتحولت إلى موقع معروف للأنشطة التاميلية والمؤتمرات الخاصة بالفنون والعلوم الإنسانية والتعليم والدين.

ويقول موقع المركز على الإنترنت إنه "مكرس لاستكشاف أفضل ما في البشرية".

وفي هذا المكان ألقى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت خطابا شهيرا في عام 1936 قبل سنوات قليلة من اندلاع الحرب العالمية الثانية مد فيه يده لمصافحة "كل أمة في العالم".

وتعمل مؤسسة شوتوكو غير الربحية بدعم من أعضائها إضافة إلى العائلات التي تستمدتها من مئة ألف زائر غالبيتهم من كبار السن يحضرون مهرجانها الصيفي.

ويتجول المقيمون والزوار مشيا أو على دراجات هوائية في مساحاتها الشاسعة الخضراء الشبيهة بقرية بشوارعها ومنازلها وحدائقها وسياجها، وحتى أنها تملك قسم شرطة وخدمة بريدية خاصة بها.

وقالت إميلي موريس نائبة رئيس المركز مقاومة لدعوةها "فعلا، كان الأمر صدمة لمجتمعنا بأكمله، واعتقد أنه كذلك للمنطقة برمتها وكل شخص يعرف مؤسسة شوتوكو". وأضافت "نحن هنا منذ قرابة 150 عاما ولم يحدث أي شيء من هذا القبيل أبدا في السابق".

أما ديفيد ويلسون أحد سكان المنطقة فقال "إنه أمر مخز، وللأسف اعتقد أنه يرمز لكل ما يحدث في جميع أنحاء العالم. من العار أنه حدث هنا". معظم الناس في هذه البقعة الهادئة ذات المناظر الخلابة، بما في ذلك منطقة

وقالت المرأة الثمانية "حدث الأمر بشكل سريع جدا"، مضيفة "كان الأمر شبه منته قبل أن يبدأ حتى".

وبعد ذلك، ألغت مؤسسة شوتوكو برامجها لبقية اليوم. وقالت ساك والدموع في عينيها "شعر الجميع هنا بإحباط تام، بمن فيهم أنا".

تقدم مؤسسة شوتوكو نفسها منارة للتنوع والتسامح والحياة الثقافية والدينية في شمال الولايات المتحدة. وقد أقيمت المؤسسة عام 1874 بمبادرة من



الجميع ضد الجريمة

الطائف تستضيف أدباء ونقادا سعوديين لبحث واقع الحراك الأدبي

البرنامج سستتم من خلاله إنارة العديد من القضايا الأدبية على الساحة، حيث يحتوي البرنامج على العديد من الموضوعات ذات الاهتمام بالشأن الأدبي، والثقافي السعودي رفدا له وإنشاء وتحريكاً لجوانب منه. كما أن البرنامج يشتمل على بعض الفعاليات المصاحبة.

البرنامج سستتم من خلاله إثارة العديد من القضايا الأدبية وي طرح موضوعات ذات اهتمام بالشأن الأدبي والثقافي السعودي

وبينت أن ملتقى الأدباء محل جذب للباحثين والمهتمين بالواقع الراهن للمشهد الأدبي السعودي، بما يتناسب مع طموحات المجتمع، والقفزات التطويرية للقطاع الثقافي، مؤكدة أن اختيار محافظة الطائف حاضنة لهذا الملتقى في هذا العام يأتي من رؤية وزارة الثقافة التي تسعى لأن ترفد دائماً جميع مناطق ومحافظات المملكة بما يدعم الثقافة السعودية في جميع أرجائها، خاصة أن الطائف قد حظيت هذا العام باختيار الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي لمحافظة الطائف عاصمة للشعر العربي 2022.

برنامج المنكوس يبدأ في اختيار المشاركين في موسمه الثالث

ويأتي إطلاق برنامج المنكوس ضمن توجهات وأهداف لجنة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، وحرصها المستمر على التعريف بالموورث الشعبي وتعزيز دوره في بناء الهوية الوطنية، إذ يعتبر المنكوس من الفنون الإماراتية والخليجية التراثية لغناء الشعر النبطي.

ويهدف البرنامج إلى إعادة إحياء المنكوس ومد جسور التواصل بين الجيل القديم وجيل الشباب، والحفاظ على الموروث الإماراتي وتسجيله كمنصة ثقافية ثابتة ينطلق منها نحو العالمية، وتحقيق أكبر قدر ممكن من التواصل مع الجماهير الخليجية والعربية.

وسجل برنامج المنكوس في موسمه الثاني منافسات قوية بين نجوم البرنامج 18 والذين تنافسوا على الهواء مباشرة ضمن مراحل امتدت عبر 8 أمسيات بثت من مسرح شاطئ الراحة في أبوظبي، شُلت الضوء من خلالها على الكنوز والفنون التراثية المتوارثة من الآباء والأجداد في الإمارات والخليج العربي. والجدير بالذكر حصد لقب "فارس المنكوس" للموسم الثاني عبدالله فهد الصابرة من السعودية، بينما جاء بالمركز الثاني ناصر هادي المنصوري من الإمارات، وفي المركز الثالث هادي سبيحارون في الحلقتين التسجيليتين اللتين تسبقان الحلقات الثماني المباشرة والتي سينتافس فيها 18 مؤدياً من نجوم لحن المنكوس، وصولاً إلى إعلان الفائز بلقب "فارس المنكوس".



إحياء فن المنكوس

الطائف (السعودية) - تُنظّم أكاديمية الشعر العربي، وهيئة الأدب والنشر والترجمة "برنامج ملتقى الأدباء" لإثراء الأدب في محافظة الطائف عاصمة للشعر العربي لعام 2022، وذلك على مدى يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من أغسطس الجاري، بسلسلة من المحاضرات والجلسات الحوارية والنقدية التي تشمل عددا من الموضوعات ذات العلاقة بالشعر السعودي وأهمية دور القطاع غير الربحي في التمكين الثقافي، وتحريك المشهد الأدبي، والرواية السينمائية بمشاركة كوكبة من الأدباء والنقاد السعوديين.

ويتضمن برنامج "ملتقى الأدباء" في يومه الأول والثاني التعريف بالملتقى وأهدافه، ومجاميع من الجلسات الحوارية، تحتوي على العديد من الموضوعات ذات الإهتمام بالشأن الأدبي والثقافي السعودي.

وأكدت المتحدث الرسمية للطائف عاصمة للشعر 2022 الدكتورة جميلة العبيدي أن برنامج ملتقى الأدباء الذي تقوم عليه أكاديمية الشعر العربي وهيئة الأدب والنشر والترجمة يتجدد لإثراء الأدب ويجمع بين الأدباء والنقاد في محافظة الطائف، ويمثل هذا الحدث منصة تفاعلية يلتقي فيها المثقفون والأدباء والنقاد من مختلف مناطق المملكة تحت سقف واحد، في بيئة إثرائية وبشكل مباشر.

وأشارت إلى أن المحافظة تهتم في مؤسساتها الثقافية بالأدب السعودي وقضاياها بامتياز، فعقب أرضها حاضنة وولادة للشعراء والأدباء منوهة إلى أن



النسوية عندنا تخلص من روح التمرد

الأخير الذي ترنو إليه السفن. وفي موقعها من الزمن والمكان عكست تجربة الشاعرة القطرية وعيا بصرية الزمن وأدبيته كما أثبتت قدرة فائقة في رسم الألفية المكانية متعددة الأبعاد بشكل يتناسب مع محمول التجربة الشعرية المتفردة. وخين عبرت عن مستلزمات الأثوة كالجسد والأمومة، فتفتت في تصوير عالمها الأنثوي بكل متعلقاته، مع حرص على استنهاض هذا الجسد الضعيف والتمرد عليه، للتخلص من عوامل نقصه وضعفه، والانطلاق به إلى عالم الكمال من خلال فعل البوح والكتابة وممارسة الأمومة. كما توسلت الشاعرة القطرية بعناصر الطبيعة التي تعد بيتها الأصيل ووطنها، فكانت بمثابة المتفلسف والماوى لها من ناحية، والمحرض المحرك على الفعل والإنجاز من ناحية أخرى.

الشاعرات صورن جميع المشاعر ممكنة التشكل في نفس الأنتى كالحب والحزن والشعور بالغربة والتشاؤم لكن بروح إيجابية

واحتفت كل شاعرة بالمووروث التراثي، لاسيما النسوي منه، فوظفت ثقافتها في ذلك بحكمة ووعي لخدمة أوثنتها في تعميق رؤيتها الشعرية المتنامية؛ لتربا بها عن أي وسم قد يسبها بالسطحية والضالة. وفي مضمون القول وميلاد القصيدة حاولت أن تناهض القيود من خلال فعل البوح، فحملت القصيدة أسرارها، واتحدت بها لإحداث توازن رؤيوي يهدف إلى معالجة القضايا بتطويع الحرف وأدوات الكتابة.

ومن حيث السمات الفنية لخطاب الأنتى الشاعرة القطرية فقد أشارت المنصوري إلى أن القاموس اللغوي الأنثوي جاء محملاً بطاقات متنوعة، العالية من خلال الألفاظ اللينة السهلة والموجية في أن واحد، حيث ركزت الأنتى على الفاظ تعزّن ثيمات معينة مثل: الأنا، البوح، الصمت، الأمومة "وما يتعلق بها من حبل وإرضاع"، الألوان، الطبيعة، وألفاظ تعكس البيئة المحلية بمذلولاتها البرية والبحرية: كالنخلة، وشجر السمر، واللؤلؤ، والشراع، وأدوات الأثوة والجمال، والفاظ الحداثة والمعاصرة.

ولفت إلى أن الشاعرة القطرية برعت في الاستفادة من مساحة الحرية التي وهبتها لها قصيدة النثر، فراحت تصوغ نصوصها بتشكيلات فنية مختلفة، يحكمها ذوق الأنتى ذو الدربة العالية على إدارة الأطر الفنية الجمالية للأفضية المكانية، التي تحيط بعالمها الواقعي والشعري، فجاءت قصائدها كاللوحات الفنية، التي يعبر فيها الفضاء عن محمول خاص كما يعبر المكتوب تماما.

الشعر النسوي في الخليج العربي قصائد لها خصوصياتها

الناقدة حصة المنصوري: قصيدة النثر حررت الشاعرة القطرية



التيار النسوي في توجهه وغاياته. وقد حظيت المرأة القطرية بعناية مثلى من مراكز السلطة العليا. وأوضحته المنصوري أن الشاعرة القطرية استلهمت من النسوية كثيرا من ملامحها الخاصة في المضمون وفي السمات الفنية، كما اتضح لنا من الأمثلة المذكورة في مختاراتها السابقة من نتاجها الثري، إلا أنها نسوية، خلت من روح التمرد ولبست في كثير من وجوها خصائص الأثوية المتسمة بالحياء والخجل والاحتشام، فعوضت شعرية الخطاب فيها عن صوت الاحتجاج والرفض النسوي المعهود. كما أن الشاعرات أنفسهن عبرن جميعا، في الاستبانة التي وجهت إليهن، عن الرفض القاطع لتصنيف أدبهن ضمن التيار النسوي أو غيره من التيارات الأدبية، حيث أجمعن على أن الأدب له طابع إنساني، وتصنيفه لا يتناسب مع هذا الطابع الواسع في امتداده، والرافض لكل تجسيم وتحيز.

وأضافت "لقد دفعني موقف الشاعرات الرافض للتصنيف النسوي، مع ما وجدت من ملامح خاصة في نتاجهن تنتمي إلى السمات العامة للنسوية أن أعتبر التجربة القطرية ممثلة للوجه الأنثوي للنسوية، فقد جاءت مفعمة بروح المرأة المتزنة؛ ذات الالتزام الإيجابي نحو نفسها ووطنها بعيدا عن إيهات النسوية السالبة القائمة على الرفض والتمرد، فكان الشاعرة القطرية أخذت الجانب الناضج ذي الإشراق من التجربة النسوية، فقطعت الثمرة بعد اكتمال نضوجها، لاسيما وأن مجتمعها المدني قد كفل لها حقوقها، فاندعت مبررات المطالبة بالحقوق التي كانت السمة البارزة في المرحلة الأولى لانطلاقة النظرية النسوية".

وتابعت "لو تتبعنا المضامين التي عنيت بها تجربة الشاعرة القطرية لوجدنا أنها تصب جميعا في مجال الطرح الرؤيوي الإيجابي الذي يهتم بالبناء أكثر من الاهتمام بالهدم والتقويض، ففي مجال الذات هي متسقة مع ذاتها، همها البحث عن المعرفة لتحقيق الكينونة الأثوية المثالية. وفي مجال العلاقة مع الآخر كان الرجل يمثل لها الملمم والحبوب وكانت المرأة هي الأم والصديقة التي تعطي وتحتوي الآخر وتسامحه، فعلى الرغم من وعيها العميق بما كان عليه تاريخ الأنتى القديم من استلاب وخذلان على يد الرجل، إلا أنها تتجاوز تلك الظروف السالبة إلى خلق عالم واسع من الأمل يتعايش الجنسان فيه بشكل تكاملي مثالي".

وبينت المنصوري أنه "في مجال المشاعر نجد الشاعرة القطرية متسقة مع ذاتها في رحلة الحياة، فقد صورت جميع المشاعر ممكنة التشكل في نفس الأنتى: كالحب والحزن والشعور بالغربة والتشاؤم إلا أنها لم تتخل عن إيجابيتها المعهودة فادأما ما يكون الأمل هو المرفأ

هو الاستلاب اللغوي والثقافي الذي ظلم المرأة على امتداد تاريخها الطويل. والثاني هو التحريض الفكري الذي مارسه الاستعمار ومولوه على الدول المستعمرة. وانصبت غايات النسوية وأهدافها على تحقيق حياة أفضل للمرأة، وخلق هوية إنسانية جديدة لها فطالبت بحقوقها في التعليم، والعمل، والمشاركة السياسية، وممارسة حقها في التعبير الأدبي والنقدي.

وقالت المنصوري إن المتفتح للحركة النسوية سيرصد الكثير من الإنجازات الحقيقية المضافة إلى رصيد الحضارة الإنسانية، وهذه الإنجازات مطردة النمو يقود بعضها إلى بعض نحو الغاية العظمى وهي رفاهية الإنسانية وسلامها، فقد تجلت الإنجازات النسوية في مجالات عدة منها: الأدب واللغة، والمجالات الاجتماعية، الأكاديمية، والبيئية، والتاريخية والفلسفية، والسياسية، والفنية. وعلى الرغم من تنوع النسويات في العالم واختلاف مسلماتهن وتفرعاتها المتعددة كالليبرالية والاشتراكية والراдикаلية والبيئية والسوداء والإسلامية والوجودية إلا أن ما يجمع بينها بطل ثابتا وملحا، برعاه التوجه العالمي الجديد للنسوية عابرة القارات، وهو المطالبة بالحقوق الإنسانية ونيل ذلك أشكال التمييز والتعصب.

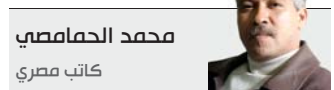
ورات أن الحراك النسوي العربي بدأ مع بدايات عصر النهضة، متأثرا بدعوات تحرير المرأة التي قادها بعض المفكرين الرجال كقاسم أمين، وانصبت مطالب النساء العربيات على نيل الحريات، التي تكفل لهن الحق في الإسهام الفاعل في بناء أوطانهن، فاجزّن في مجالات عدة منها: التعليم وتطوير المناهج، النضال الوطني والعمل السياسي، إصلاح القوانين، محاربة البغاء، وأخيرا الإسهام في ثورات الربيع العربي.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات إلا أن تحسن أوضاع المرأة العربية ظل سائرا بخطى بطيئة؛ فدعوة التحرر لم تجد قبولا في أي مجتمع ظهرت فيه على مدى تاريخ النسوية كله. وقد تأخر ظهور النسوية الخليجية كحركة اجتماعية وأدبية؛ لطبيعة هذه البلدان المحافظة، ولما يمارسه هذا المجتمع المحافظ على أفراد من حتمية الخضوع لسلطة العادات والتقاليد الموروثة، التي يرى في بقاء استمرارها رسوخا لهويته وكيانه.

صوت الأنتى

وقد تبين من خلال البحث أن بعض الدول الخليجية بادرت إلى تحسين وضع المرأة، وتوفير كامل حقوقها كوفاء بالتزاماتها للمواثيق الدولية، مما جعل الحراك النسوي يأخذ منحى آخر، يقترب كثيرا في ملامحه من النشاط النسائي العام، الذي يختلف عن

انعكس التطور الكبير الذي عرفته منطقة الخليج العربي على واقع المرأة ولاسيما المبدعة، فقدمت العديد من النساء تجارب فنية وأدبية مميزة لها بصمتها، إذ تستفيد من التيارات الفكرية العالمية مثل النسوية، ولكنها لا تتخل عن خصوصياتها، وهو ما تلمحه مثلا في تجارب شاعرات عديدات.



محمد الحامصني كاتب مصري

تفتتح الشاعرة القطرية على تجليات القصيدة داخل المشهد الشعري العربي، سواء كانت كلاسيكية أو تفعيلية أو نثرية، وهي في انفتاحها تتماس مع أحدث تجليات الرؤية والخصوصية الفنية، لتكتب ما يعتمل في الروح في مواجهة الواقع الحياتي الخاص والإنساني العام، وفي هذه الدراسة العميقة "النسوية في شعر المرأة القطرية" تقدم الناقدة القطرية حصة المنصوري قراءة تحليلية للنسوية الخليجية عامة والقطرية خاصة حيث تتبعت أهم مظاهر النشاط النسوي في كل دولة من دول الخليج العربي كالتالي "المرأة الإماراتية، المرأة البحرينية، المرأة السعودية، المرأة العمانية، المرأة الكويتية".

اختارت المنصوري ثلاثا من الشاعرات القطريات المعاصرات، زكية مال الله وحصة العوضي وسعاد الكواري، اللاتي تميز بنتاجهن الشعري بمستوى من النضج والتنوع كمنادج تبحث فيها عن ملامح وتجليات النسوية، ومدى ما تمثلته الشاعرة القطرية من مبادئ وأفكار النظرية النسوية التي عرفتها النساء الأخريات في العالم الغربي، وفي الدول العربية الأخرى، وذلك انطلاقا من الاعتماد على منهجين رئيسيين هما المنهج التاريخي والمنهج التحليلي النقدي.

وضع المرأة

أكدت المنصوري أنها حرصت على أن تكون هذه النماذج التطبيقية المختارة دقيقة في عكس واقع الشعر القطري النسوي المعاصر، فهؤلاء الشاعرات عايشن قيام نهضة الدولة القطرية الحديثة، وعاصرن أهم أحداثها، ورصدن التحولات التي مرت بها البلاد على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي وفي الجزء التمهيدي للدراسة تناولت المنصوري إشكالية مصطلح النسوية، واستعرضت مجموعة من الآراء لمنظرين عرب وغربيين، حيث توصلت إلى أهم المنطلقات التي أسهمت في بلورة الفكر النسوي؛ فوجدت أنها تصب في مسارين: الأول



المتتبع للحركة النسوية في الأدب العالمي سيرصد الكثير من الإنجازات الحقيقية المضافة إلى رصيد الحضارة الإنسانية

«ضجيج الورد» يصور صخب الحياة في فلسطين

عمان - تقدم الفنانة الفلسطينية فائز أمارة، معرض "ضجيج الورد" في غاليري "أرتبستر" في عمان، وهو من تنظيم جمعية نجم العربي الدولية. ويشتمل المعرض على 32 لوحة فنية بأحجام مختلفة ومتعددة النمط، منها لوحات تبرز في موضوعاتها جماليات البيئة الفلسطينية الاستثنائية، والموروث الفلسطيني المُتفرد، ومعاناة الشعب الفلسطيني وخاصة اللاجئين والمغتربين. وقد استطاعت الفنانة فائز أمارة أن تتخطى الحدود النفسية والمكانية والزمانية لتعرض أول معرض شخصي لها، حيث ركزت على قضية النضال الفلسطيني الأزلي ودمجته مع صخب الطبيعة وجمالها، كما أنها وثقت في عدد من اللوحات الجريئة، نضال المرأة الفلسطينية، وبطولة الطفل الفلسطيني. كما صورت الفنانة الطبيعة الخلابة من خلال استحضار

الموروث الفلسطيني والتركيز على جمال الوجوه المعبرة. وقالت الفنانة إن الغاية من المعرض هي إبراز معاناة الشعب الفلسطيني وإيصالها إلى أوسع شريحة من الجمهور الأردني والعربي والعالمي، من خلال المشاركة بين البلدين، سواء من خلال إنجاز لوحات فنية تحاكي معاناة الشعب، أو الطبيعة، أو لوحات أخرى تقدم للجمهور الذي هو أيضاً جزء من الفلكلور الأردني. وبينت الفنانة أن الريشة والفن التشكيلي هما جزء من الثقافة يساعد في المحافظة على الموروث والطبيعة الفلسطينية، ونقلها إلى الأجيال القادمة، معتبرة أنها انتقت موضوعات اللوحات في المعرض بدقة، وتم الاشتغال عليها بهدوء وتركيز فرضته ظروف الواقع. وتركزت تجربة الفنانة التشكيلية على إبراز المكان والاهتمام بالتفاصيل في محاولة منها لتوثيق التراث، حيث تهتم بالعلاقة القائمة بين الإنسان والمكان.

هبة حمدان تطوع الخط العربي لتقدمه برؤية جديدة

الجزائر - تعرض الفنانة التشكيلية السورية هبة حمدان تجربتها في الخط العربي، وتطويع الخط في رسم أشكال هندسية ولوحات ذات طابع روحي، لأول مرة، أمام جمهور الفن التشكيلي في الجزائر، في معرض ينعقد طوال النصف الثاني من شهر أغسطس الجاري. وتقدم الفنانة قرابة عشرين لوحة خط عربي تنتمي إلى الحروفية الحديثة في المعرض المقام حالياً برواق الفنون "محمد تسام" بالجزائر العاصمة، وهي أعمال مبتكرة شملت في أغلبها تشكيلاً هندسياً لرموز ودلالات إسلامية برؤية جمالية وتقنية معاصرة. ويتصدر هذا المعرض الذي تنظمه مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر إلى غاية الحادي والثلاثين أغسطس الجاري تحت شعار "أشكال هندسية لأسماء الله الحسنى" لوحة البسمة التي تعكس قدرة التشكيلية السورية هبة حمدان المقيمة بالجزائر منذ فترة على تطويع الحرف العربي وتجديده وكذلك شحنه بحمولات ذات قيمة روحية لدى المتلقي لما يحمله منجزها الفني من جماليات وتقنيات وخيارات جعلت من اللوحة قضاء للإبداع والتجديد.

كما أبدعت الفنانة هبة حمدان في تقديم تشكيلة من 17 عملاً فنياً يختلف الأحجام تعج برؤية حديثة للحرف العربي وتعديله لأشكال هندسية تأخذ زوايا المعرض في رحلة سحرية إلى عوالم الحرف العربي الأنيقة والبديعة وفرصة الغوص في عالم جماليات الخط العربي.

وتستوحي الفنانة السورية هبة حمدان أعمالها من المدرسة "الحروفية" لكن تبصمها برؤيتها الخاصة ويبدو واضحاً اهتمامها باستعمال الأشكال الهندسية في لوحاتها غير أنه بالمقابل تعتمد على خيارات لونية باردة وحارة متعاقبة تمتع البصر كالبني والأخضر والأصفر والأسود والأحمر الباهت ما يمنحها لمسة روحانية صوفية.

أشكال مستوحاة من الخط العربي

عمر هبرة يرسم بالأبيض والأسود أحلاما رمادية مظلمة

أربعة عقود لم تنجح في وأد شغف الفنان بالفن التشكيلي



شخوص خلقها الفنان بتأن

يقيناً أننا أمام فنان من الخسارة لنا وللزمن أن يهدر طاقته سنوات طويلة في أمور كان يمكن أن يقوم بها من كان، أما الفنان فمكانه هنا بين السموات والآلهة، وقليلون من يحوزون هذا المكان ويقتربون من أسرارهم.

عمر هبرة من خريجي كلية الفنون الجميلة بدمشق قسم الحفر عام 1978 وبعدما يعام أي في عام 1979 قدم معرضه الفردي الأول في مدينته حماة صونا للحب المتلئ بالوفاء لها، وربما كان معرضه الفردي الوحيد، لهذا عليه أن يقبض على الزمن عله يسخره لنفسه طالما ليس بمقدوره أن يعيد الزمن الذي مضى، عليه أن يقبض عليه قيمة للحياة وإحياء لطاقة فيه لا بد أن تلد وتخرج اختياراً كاعمال فنية تكون ذاكرته البعيدة منها والقرية، دون أن يقوم بإقصاء أي حقل من حقولها، ولا حدود جوهريّة بين تلك الحقول فجميعها مثمرة ولكل ثمرة منها طعمها الخاص، ولا تقصد بذلك أن يقوم بنظام بتدوين كل ما هو مرتبط بانشغلتها، بل بمحتوى هذه الأنشطة نفسها، وبذلك يبرز مفاهيمها التي هي مفاهيمه لأكثر عمليات الخلق لديه، وهو يخطو خطوات خارج السياق وهذا يمكنه أن يوظف بطريقة معينة وبأسلوب معين تلك المقولات التي سقراها داخل جسد تجربته.

وتجربة الفنان تستعيد غرايتها وفق ما تثيره من أسئلة تعلن عن ذاتها، والإجابة عليها لا تخضع لتبعية الحقيقة، شأنها شأن كل ما تبحث عن دلالات لا منطقية، غير قابلة للاختزال، فكل تراكيبها تحمل كل التحديدات المرحلية وإن ضمناً تساهم مساهمة عظيمة في تحرير الدال من المدلول الأولي، من اعتمادها على مفهوم خاص للحقيقة، من اعتمادها على مادة متخيلة في تجربتها، التجربة التي تعد في نقائها الأقرب لتحقيق شرط الحقيقة وهي تنسل من بين أوهام طالما بقيت تعري نفسها بنفسها.

وليس من السهل تفكيك مفردات الفنان وما تحمله من أسرار، يلزمنا الكثير من المستلزمات حتى ننقل لغته وندخل عالمها، إن كان داخل المساحة المحدودة لهذا الاختراق والمحكومة بأسئلة تحمل احتجاجها في بهاء حضورها، أو كان في حركة التجاوز ذاتها وهي غير قادرة على كبح جماحها وهي تمضي لبلوغ الحد، وهناك تقاطع بين معانيها وصوتها، وهذا موقف

التعبية، وحدهم يحملونها ويحملون الإنسان فيها، رغم ذلك أنا سعيد بعودته، فأن تعود متأخراً خير من أن لا تعود، فكم من فنان طحنته رعى الزمن وأنيابه، نعم سعيد بعودة هبرة إلى المكان الذي يليق به، إلى المكان الذي يجب أن يكون فيه، فريشته ليست عادية حتى نذير لها ظهرنا ونقول دعها تذهب في الزمن المر بل ريشته ريشة فنان حقيقي لديه الكثير ليقوله وما لجوءه إلى السريالية إلا لجوء المستغيث بالبحر الذي يتلاطم في دواخله والذي يرغب بالخروج دفعة واحدة، لا نقصد بكل ذلك مجرد عتب وتدوين مرتبط بمجاله الإبداعي، بل

قد يستغرب المتلقي ونحن معه، كيف بفنان أن ينقطع عن الإنتاج لسنوات، قد تمتد لأربع وأربعين سنة مثلاً كما هو الحال مع الفنان عمر هبرة (حماة 1955) الذي نحن بصدد الوقوف عند تجربته، كيف به أن يتنفس وأن يعيش، كيف يضع فراشيه والوانه على الرف منتظراً كل هذا الوقت حتى يعود لينفخ الروح فيها من جديد، رغم أنه خلال أعوامه الطويلة تلك لم يكن بعيداً عن الفنون، إذ كان يزاول جوانب أخرى منها (مخرج صحافي، مصمم إعلانات).

وعمر هبرة مقيم منذ عام 1982 في دولة الإمارات العربية المتحدة وما يزال، فبعد سبع سنوات كمصمم للإعلان في صحيفة البيان ببدي انتقل إلى قسم الكتب المدرسية وتطويرها لمدة عشرين عاماً. وفي منتصف مارس من هذا العام "عندما شعر أن مخزونه بات جاهزاً للعطاء عاد مسرعاً، عاشقاً ولها إلى اللوحة" محبوبته الأولى، وصق من قال وما الحب إلا للحبيب الأول.

عاد الفنان إلى محبوبته الأولى وفي جعبته الكثير ليقوله لها، ويخطها ويلونها بأبهى المشاعر وأناقها، رغم يقيننا بأن كل ما يهدره الفنان من وقت بعيدا عن الفن هو هباء، فالفنان خلق لبيدع، ويخلق ما يشاء، الوظائف الأخرى لها أصحابها، لكن الفن نعمة من الرب لا يجب على عبده أن يبتعد عنها مهما كانت الظروف ومهما تعددت الأسباب. أقول هذا وأنا أعيد مخيلتي إلى الوراء أربعة وأربعين عاماً، ماذا كانت قائمة شجرة هبرة الفنية لو بقي عائماً في بحره الذي خلق منه وله، كم خسرنا من أعمال على امتداد هذا الزمن.

أقول هذا بحسرة عالية وأنا غارق بين أعمال الفنان عمر هبرة التي تذهل وتدهش، كم خسرنا، نعم خسرنا الكثير فالفنانون رسلنا في هذه الحياة



عمر هبرة
فنان التشكيل

تجربة الفنان تستعيد غرايتها وفق ما تثيره من أسئلة تعلن عن ذاتها، والإجابة عليها لا تخضع لتبعية الحقيقة



صندوق مهرجان البحر الأحمر يدعم أفلاما عراقية

ثلاثة مخرجين عراقيين يصورون أفلاما تبتعد عن الطرح التقليدي لهماوم البلد



تجارب سينمائية واحدة

فيلم (الناصرديا - ذات مرة في طرابلس) من ليبيا ومصر، وفيلم "الانهيـار" من الأردن، وفيلم "حشيشستان" من فلسطين والأردن والسويد. ومن بين الأفلام السعودية عن فئة الأفلام الروائية الطويلة تم اختيار فيلم "مسألة حياة أو موت" وفيلم "هـج لوندلاند" وفيلم "ليثيوم" وعن فئة الأفلام الروائية القصيرة تم اختيار كل من فيلم "العين الحمراء"، وفيلم "بنيت الجامعة" وفيلم "جاذرينغ" وثلاثتها من المملكة العربية السعودية.

وبهذه المناسبة علّق الرئيس التنفيذي لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي الدولي محمد التركي، قائلا "يكنن جوهر عملنا في مهرجان البحر الأحمر السينمائي في العمل على الارتقاء بصناعة السينما المحلية والإقليمية، والدفع بالسينما إلى مستويات جديدة، من خلال خلق فرص تنافسية".

فئة الأفلام الوثائقية الطويلة تم اختيار ثلاثة أفلام من مصر والعراق وسويسرا وقطر والسويد، وعن فئة أفلام التحريك تم اختيار فيلم واحد من السعودية، وعن فئة المسلسلات فازت ثلاثة أفلام من فرنسا والسنغال والمغرب.

الإنتاج المشترك بات حبل الإنقاذ الحقيقي والواقعي للسينما العراقية التي تعاني من عدم وجود إستراتيجية حقيقية

ومن ضمن الأعمال العربية المختارة دعم صندوق البحر الأحمر كلاً من الأفلام الروائية الطويلة (ما علينا حرج - كوكب لي لي المزودج) من السودان والمانيا، و

وكليات موسيقية وأفلام وثائقية ويعيش رشيد ويعمل في لندن، ويعد هذا الفيلم هو الساس لحيدر رشيد بعد فيلمه "أوروبا" الفائز بالعديد من الجوائز في مهرجانات عربية وأوروبية، وهو إنتاج عراقي إيطالي كويتي مشترك وحظي بدعم من وزارة الثقافة العراقية ووزارة الثقافة الإيطالية ومؤسسة الفيلم في مقاطعة توسكاني الإيطالية ومؤسسة دعم الثقافة والفنون "أفاق"، ومؤسسات سينمائية وثقافية أخرى. وترشح عن العراق إلى مسابقة الأوسكار فئة أفضل فيلم أجنبي. تنوعت فئات الأفلام التي فازت بالدعم حيث تم اختيار 13 فيلماً روائياً وطويلاً من كل من ليبيا ومصر والأردن والمغرب والعراق والسعودية وموريتانيا وفلسطين والسودان والمانيا والسويد وسويسرا وكندا وفرنسا وإيطاليا وغانا، وعن فئة الأفلام الروائية القصيرة تم اختيار ثلاثة أفلام من السعودية، وعن

الذي سبق له أن أخرج فيلم "موصل980" ومثل العراق في مسابقة الأوسكار فئة الفيلم القصير ورعى حملته الإعلامية الموسيقار العراقي والعالمي نصير شمة. علي محمد سعيد لديه تجارب وتواصل مهم في إطار السينما العراقية وسبق أن عمل مديراً فنياً لمهرجان "ثلاث دقائق في ثلاث دقائق" السينمائي لأكثر من دورة، وفيلمه الروائي الطويل يأمل في أن يقدم صورة من صور العراق الموهجوع بالألم، كما يقدم للسينما العراقية مخرجاً يمتاز بثقافته الشاملة، إذا صح التعبير، لاسيما وأنه درس أسس السينما على أكثر من صعيد داخل وخارج العراق. أما الفيلم الثالث فهو الفيلم الروائي الطويل "جلية" من العراق والسعودية وفرنسا وإيطاليا، إخراج وإنتاج حيدر رشيد. وهو مخرج ومؤلف عراقي ولد في 23 مايو عام 1985 بمدينة فلورنسا الإيطالية وقام بإخراج أفلام قصيرة

لا يجد المخرجون العراقيون الدعم المادي الكافي من الجهات الرسمية وغير الرسمية في البلاد، فالسينما لم تحظ بعد بالاهتمام الكافي ولا تزال رهينة المزاج السياسي العام، لكنهم قد يجدون في برامج الدعم التابعة للمهرجانات السينمائية العربية، فرصة لدعم مشاريعهم الإنتاجية خاصة وأنها تطرح أفكاراً ومواضيع غير تقليدية، وتقدم طرحة فنياً جديداً نابعا من تكوين المخرجين واطلاعهم على مدارس فنية متنوعة.

تطوير المهارات والخبرات والمساهمة في تحويل الرؤى إلى إبداعات ماثلة على أرض الواقع.

ويحت صندوق البحر الأحمر على تقديم الأفكار والرؤى المبتكرة والجريئة التي تعمل على سرد مواضيع متنوعة تساهم في إثراء تجربة المشاهد مع قدرتها على منح الجمهور جرعة من الترفيه، إذ يُعنى الصندوق في - مرحلة ما بعد الإنتاج - باستقبال فئات الأفلام الروائية والوثائقية وأفلام التحريك الطويلة. أما في مرحلة تطوير المشاريع فإن الصندوق يُعنى باستقبال الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والأفلام الوثائقية وأفلام التحريك والمسلسلات. شمل الدعم الفيلم الوثائقي الطويل "نساء حياتي" وهو إنتاج مشترك بين العراق وسويسرا، ومن إخراج زهراء غندور التي مارست مهنة التمثيل إلى جانب عملها كمخرجة أفلام وثائقية، والتي جعلتها واحدة من أبرز الشخصيات في صناعة الأفلام العراقية الناشئة، وسبق لها أن لعبت دور البطولة في الأفلام الروائية العراقية الطويلة، منها فيلم "الرحلة" لمحمد الراجي، و"بغداد في خيالي" لسمير جمال الدين، و"ميسي بغداد" لسهيم عمر خليفة.

وفيلم "نساء حياتي" من إنتاج كل من زهراء غندور وسمير جمال الدين، ويعد فيلمها الوثائقي الطويل الأول، الذي تتمحور قصته حول ثلاث نساء في بغداد، حيث تسعى زهراء إلى الابتعاد عن الطرق التقليدية في بناء المشاريع الفنية وشكلها، وتقديم المرأة العراقية كما هي بحلولها ومرها، بصورة خالية من المجاملات.

وسبق أن حظي مشروع هذا الفيلم بجائزة التطوير من مؤسسة روبرت بوش الألمانية وهي إحدى مبادرات مهرجان برلين السينمائي الدولي لدعم الأفلام، ومهرجان الجودة السينمائي، وغيرها. أما الفيلم الثاني فهو الفيلم الروائي الطويل "الحافلة الحمراء في بغداد" من العراق وسويسرا وكندا، وهو من إخراج الفنان علي محمد سعيد، وإنتاج عائدة شلايفير، ويمثل أيضاً أول فيلم روائي طويل للمخرج علي محمد سعيد



عبدالعليم البناء
ناقد فني عراقي

يواصل مبدعو السينما العراقية الشباب محاولاتهم ومبادراتهم الجادة من أجل دوران عجلة الإنتاج السينمائي العراقي المتكدسة منذ عقود من خلال حراك فعال وناجح وضروري باعتبار صيغة الإنتاج المشترك مع جهات عربية وأجنبية، حيث باتت هذه الصيغة الإنتاجية، حبل الإنقاذ الحقيقي والواقعي للسينما العراقية التي تعاني من عدم وجود إستراتيجية حقيقية من لدن الدولة النهوض بها على أسس علمية ومهنية وإبداعية رصينة، أسوة بما هو معمول به في دول المنطقة العربية والشرق الأوسط والعالم.

حراك فعال وضروري للسينمائيين العراقيين الشباب باعتبار صيغة الإنتاج المشترك مع جهات عربية وأجنبية

وكانت الدولة وما زالت، وبالذات الحكومة، تعتمد على أسلوب الهبة سيء الصيت لتقديم الدعم الذي لا يحقق النهوض الحقيقي المطلوب بالقطاع السينمائي وحتى الفني والثقافي عامة، والذي يكون دوماً رهين الأمزجة أو القرب والبعد من هذا المسؤول أو ذاك كما حصل مع مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013 على سبيل المثال.

وجاء فوز ثلاثة أفلام لمخرجين عراقيين بدعم صندوق مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الذي ستنعقد دورته الثانية في الفترة الممتدة من 11 إلى 20 نوفمبر المقبل، من بين 23 فيلماً عربياً وأجنبياً، ضمن المرحلة الرابعة والأخيرة للمشاريع لما بعد الإنتاج، التي تهدف إلى دعم مخرجي الأفلام ورواد الثقافة السينمائية في السعودية والعالم العربي وأفريقيا، وذلك من أجل

الكاتب هاشم علي يرصد حكايات مشاهير من الصعيد

ومصطفى عبدالرازق، وعبدالرحمن تاج، ومحمد سيد طنطاوي، وأحمد الطيب، والمنفلوطي، والشيخ علي يوسف، وطه حسين، والعقاد، وعبدالتواب يوسف، ووديع فلسطين، ومحمد عبدالمطلب، وحافظ إبراهيم، وخالد الجرنوسي، ومحمود حسن إسماعيل، وهدي شعراوي، ونعمات فؤاد وغيرهم.

وتحدث الكاتب هاشم علي عن دور الصعيد في الحركة النسائية في العشرينات، حيث قدم لمصر هدي شعراوي رائدة الحركة النسائية في العشرينات، وإستر فهمي ويصا صاحبة الدور الأبرز في ثورة 1919، ومن الرجال تحدث عن عمر مكرم، ومُقاوم الحملة الفرنسية، رفاعة الطهطاوي الذي استطاع تطوير التعليم في مصر وجلب الفن والعلم مما حقق نقلة حضارية كبيرة في عهد محمد علي، هذا بالإضافة إلى كل من عالم الأهر مصطفى عبدالرازق والأديب عباس محمود العقاد.

القاهرة - يسترجع الكاتب المصري هاشم علي في كتاب "مشاهير من الصعيد في القرن العشرين"، الذي صدر حديثاً عن دار نشر فنون، ذكرى أسماء كثيرة أثرت في تاريخ مصر المعاصر، حيث يتناول في الكتاب حكايات لعدد من مشاهير محافظات الصعيد الذين حققوا إنجازات تاريخية في كل المجالات سواء في الفنون أو الآداب أو العلوم الاجتماعية، أو غيرها من المجالات المختلفة.

ويرصد الكتاب العديد من الأسماء أيضاً من بينهم قراء القرآن الكريم، كما يجوي كنوزاً من الحكايات النادرة التي لم يسمع بها الكثير من الناس، ويتضمن تحليلاً نفسياً لطبيعة العصر المضطرب بالصراعات المريرة، والحروب التي دارت رحاها في القرن العشرين. ويتحدث الكتاب عن عباقرة مصر كالمشايوي، وعبدالباسط عبدالصمد،



السعودية تقود مشروعا لحصر الفرق المسرحية وتنظيم القطاع

تمكن قادة الفرق والممارسين من تعبئة بياناتهم لتصميم قاعدة بيانات عامة تقيس الوضع الحالي للفرق والممارسين بشكل دقيق.

مشروع هيئة المسرح يتضمن مراحل متعددة تسعى من خلالها الهيئة إلى تكوين قاعدة بيانات، ومرجعية للفرق المسرحية

ويعبّر مصطلح الفرق المسرحية السعودية، عن الكيانات الثقافية التي تمثل أدوار النصوص المسرحية المكتوبة بواسطة كتاب مسرحيين سعوديين، وهي عبارة عن مجموعة من الممثلين الهواة أو المحترفين، يتعاونون معهم تحت رعاية جمعية الثقافة والفنون باختلاف مواقع تلك الفرق ضمن 13 منطقة إدارية في المملكة. هناك فرق مسرحية سعودية مستقلة مادياً وإدارياً عن جمعية الثقافة والفنون، وتتعاون معها ضمن احتفالات معينة فقط.

ويتضمن المشروع الذي تقوده هيئة المسرح مراحل متعددة تسعى من خلالها الهيئة إلى تكوين

في موسم الرياض، الذي صار حدثاً ثقافياً يستقطب الأعمال المسرحية المحلية والعربية وحتى العالمية. ولتنظيم القطاع المسرحي، أعلنت هيئة المسرح والفنون الأدائية السعودية، عن إطلاق مشروع حصر الفرق المسرحية، وفرق الفنون الشعبية، والممارسين في المملكة.

وسينفذ المشروع على مسارين: الأول ميدانياً عبر وجود فريق ميداني في جميع مناطق المملكة للقيام بعمليات الحصر، والانتقاء بالفرق والممارسين، أما الثاني من خلال المنصة الإلكترونية التي ستشتر في حسابات الهيئة على مواقع التواصل الاجتماعي، التي



حراك مسرحي في طور التأطير

«حُصْن رَاغِب علامة» يفجر جدلا وأزمة دبلوماسية في العراق

أثناء زيارته لقريّة لبنانية، ومن ثم أطلق قذيفة قال في ما بعد إنه يستخدمها للصيد.

ويعاني العراق من أزمة سياسية واقتصادية حادة. وتبلغ نسبة البطالة بين الشباب في العراق نحو 35 في المئة، وفق تقرير لمنظمة العمل الدولية في 2021، فيما حل العراق في المرتبة 157 (من أصل 180 دولة) في ترتيب البلدان الأكثر فسادا، بحسب مؤشر منظمة الشفافية الدولية. ودافع إعلامي عن الفنان اللبناني:

لم تعد قصة "رمانة" فعلى ما يبدو أصبحت قصة "قلوب مليانة" هكذا تبت على السور سhtar *راغب علامة من أصحاب النفوس السوداء والأفلام المأثورة. وهذا أصبح واضحا من خلال الهجوم الذي يتعرض له علامة وعائلته بشكل فاق العقول والعقل ليصبح يصنف في خانة "الآذية المبرجة".

وغيرت إعلامية لبنانية: ما هو تعريفكم لصور "غير لائقة"؟ نكسدة دبلوماسية وسحب سفراء وربما قطع علاقات ما يعرف مين.. كله بسبب صورة عادية يتم التقاطها مع فنان محبوب؛ طب ليه كده؟ واين الواقعة الإجرامية في هذه المصيبة الجنائية؟ على هذا المعدل: كل سفير يداري على عياله، ويعني لزوجته: يا ريت فيي خبيبا.

وغير محلل سياسي: #جوزيفبأبوفاضل: يا ناس يا ناس ألا تدرين ما تفعلون؟ ما هي جريمة السفير العراقي وزوجته إذا التقطوا صورة مع الفنان العربي اللبناني *راغبعلامة؟ هل تعيش عصر #عاشر دون أن تدري؟ مهلا أختنا العرب مهلا.. ما هكذا تورد الإبل؟ أين الشهامة العربية مع السفير وعائلته والنجم *راغبعلامة؟

واعتبر آخرون أن القضية حُرِفَ الانتظار حول عدة قضايا أهم في العراق. وكتب معلق في هذا السياق:

يفترض على النائب أحمد الجبوري (أبوهمان) يهدي هدية شينة إلى راغب علامة الذي نُشرَ الصور وأصبحت قضيتهم من الماضي.

وتفاعل على مواقع التواصل في العراق قضية الفيديو المسرب لوزير الصناعة السابق صالح الجبوري وهو يؤدي القسم بالولاء لرئيس حزبه أحمد الجبوري، وأن يقوم بتنفيذ توجيهاته حرفيا بإدارة الوزارة، وبكل إخلاص، ما أثار موجة انتقادات واسعة لكيفية إدارة مؤسسات الدولة.

وغرد الإعلامي علي الجابري:

قضية السفير العراقي في الأردن أصبحت معروفة للجميع.. لذا ادعو جميع المغردين إلى حذف صورة زوجته والاكتفاء بتوجيه النقد إليه باعتباره لم يلتزم بالأعراف الدبلوماسية. ليس من شيمنا ولا أخلاقنا التشهير بالنساء العراقيات مهما كان الخطأ، خاصة إذا كانت المرأة غير منخرطة بالسياسة!

وطالب عضو مجلس النواب العراقي حسن الأسدي بإقالة السفير حيدر العاذري ومحاكمته لانتهاكه الدستور والقانون النافذ والقيم الوطنية. وقال الأسدي في تصريح إن "وسائل التواصل نشرت صوراً خادشة للحياء ومنتهكة للأداب والقيم الأخلاقية التي يجمع العراقيون على رعايتها والالتزام بمضامينها". وتابع أنها "أظهرت زوجة سفير العراق في الأردن مع مطرب في وضع مخز يتنافى مع القيم والأخلاق والدستور العراقي وثقافة المجتمع العراقي المسلم وأعرافه". كما وجه التيار الصدري انتقادا لاذعا إلى سفير العراق لدى الأردن.

لكن النائب السابق مشعان الجبوري اعتبر الهجوم على السفير بالأساس موجهاً ضد النظام السياسي ككل. ودافع مغردون عن السفير في المقابل. وتساءلت ناشطة:

هو شنو الجريمة الي ارتكبتها هذا السفير حتى يتعاقب؟ على فكرة مو شغلنا كشعب ولا حكومة شنو تصرف زوجة السفير، المهم هو عمل السفير. بصراحة هذا استشراف زايد من الحكومة والشعب! #السفيرالعراقي.

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية في بيان في وقت متأخر السبت أنها استدعت سفيرها في الأردن إلى بغداد، بعد أن قالت في وقت سابق إنها تتابع "باهتمام ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي من صور تُعنى بسفير جمهورية العراق في المملكة الأردنية الهاشمية". وأضافت أنها "ستتخذ الإجراءات المناسبة بهذا الشأن وبأسرع وقت وبما يعزز قيم الدبلوماسية العراقية".

ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تتحرك فيها الخارجية العراقية وتصدر بيانات، فقبل أسابيع قامت بنقل السفير العراقي في لبنان حيدر شياع البراك إلى بغداد، بعد ما أثار كبيرا بظهوره بمقطع فيديو وهو يحمل قذيفة "آز". بي جي" ويتوسط مجموعة من المسلحين

بغداد - أثارَت صور أظهرت الفنان اللبناني راغب علامة بضيفة سفير العراق في الأردن وزوجته جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق تحت شعار "حُصْن رَاغِب علامة"، خاصة أن البلد يعيش أزمة سياسية واجتماعية خانقة، ووصل الأمر ببغداد إلى استدعاء سفيرها من الأردن.

وعُلقَ كثير على المفارقة المتعلقة بسوء الوضع الاجتماعي والسياسي في العراق الذي يعاني سكانه من البطالة والفقر ونقص الخدمات، في مقابل رفاهية يرون أن الطبقة السياسية تتمتع بها. واعتبر ناشطون عبر مواقع التواصل أن الصور "غير لائقة" بشخصية دبلوماسية، بينما انتقد البعض في المقابل الهجوم الذي تعرضت له زوجة السفير إثر تلك الصور في مجتمع لا يزال محافظا إلى حد كبير. ونشر الفنان اللبناني علامة الجمعة على حسابه على تويتر صورة جمعت مع السفير وزوجته. وكتب:

شكرا من القلب لسعادة السفير العراقي في الأردن حيدر منصور العاذري وزوجته ميسم الريبي على هذه الاستضافة الكريمة والرائعة والمتعة، وعلى هذا الترحيب والاستقبال الطيب. أسعدني جدا لقاءكم الجميل في تلك الأجواء القريّة من القلب والمليّة بالحب والفرح *راغبعلامة.

وسخر مغرد من الصور: اشو الجماعة يتكلمون عن الحُصْن العربي وتاليها (آخرها) يطلع حُصْن راغب علامة.

وتساءل آخر: طيب يا سعادة السفير هل الأموال الخاصة بالضيفة من مالك الخاص؟

وعُلقَ مغرّد باسم "مسافر" زاده العراق" بالقول "رسالة مفتوحة إلى راغب علامة، العراقيون يقتلون، والآلاف منهم ينامون عراة في مخيمات في هذا الحر، ولا توجد حكومة أو قانون. هل سالت السفير من يتحمل مصاريف الاستضافة الكريمة والرائعة؟".

وقال الإعلامي عوض العبدان: انتشرت اليوم صور للسفير العراقي في الأردن وزوجته مع الفنان راغب علامة لفة الجسد تدل على أن أغلب من وصل للسلطة مع سافطون أخلاقيا فالرجل ديوت والمرأة الله يعلم بحالها.. على فكرة رغم كل ما سنسمعون عن محاسبة لهذا السفير قريبا إلا أنني متأكد أنه سيركم ويرقى أكثر.

كما تعرّض البعض لزوجة السفير بكلمات نابية وشتمات بسبب ظهورها في الصور قريبة جدا من راغب علامة.

تويتر يجذب الجمهور المصري ويعوّض رتابة الإعلام التقليدي

تراشق ابن رئيس سابق وعضو البرلمان يشغل الرأي العام



قضايا تويتر بعيدة عن تطليل الإعلام التقليدي

هذه الأيام تتحكم في محتواه التحريري أكثر من أي وقت مضى- حيث وجد فيه ملاذا لتعويض عجزه عن الابتكار.

وتتصدر مصر المنطقة العربية في استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي -فيسبوك وتويتر تحديدا- حيث كشف تقرير صدر عن جهاز التعبئة العامة والإحصاء المصري بالتعاون مع اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة منذ عامين أن عدد تغريدات المصريين على تويتر في اليوم الواحد تتخطى ثلاثة ملايين تغريدة، كما أن المصريين منذ عام 2014 يحتلون المركز الثاني عربيا في عدد المستخدمين الجدد لتويتر سنويا، إذ ينضم ما يقرب من 600 ألف مستخدم جديد كل عام، وهي نسبة ليست كبيرة بالنسبة إلى بلد عدد سكانه يتجاوز المئة مليون نسمة وهو الأكبر عربيا.

ويرى العديد من خبراء الإعلام الرقمي أن شغف شريحة واسعة من المصريين بالأحداث غير التقليدية والبحث عن القضايا الجذلية جعلهم يتعاملون مع ترانشق السياسيين، والمشاهير عموما، على أنه من المحتويات الجذابة، وسط تراجع دور الإعلام التقليدي في تقديم الراي والرأي الآخر للناس، والإشتباك مع الأحداث كما كان يحدث في الماضي، وصار الصوت الواحد مهيمنا على الإعلام ولا وجود لأي رؤى متباينة ومعارضة إلا على منصات التواصل الاجتماعي. وقال صفوت العالم، أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة، لـ "العرب" إن "تويتر أصبح أسيرا للرؤى السياسية التي تبتعد الكثير من وسائل الإعلام التقليدية عن التطرق إليها، وتحول أيضا إلى مصدر للصحافيين، ومن الطبيعي أن يصبح منصة جذب حيوية للشرائح المجتمعية الباقية عن التشويق السياسي المقتقد في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، وهذا يضاعف خسائر وسائل الإعلام، لأنها تضطر إلى المتابعة عن بعد".

ولفت إلى أن استحواذ شبكات التواصل الاجتماعي على النصيب الأكبر من عناصر جذب الجمهور يفقد الإعلام التقليدي تأثيره، لأن الشريحة الأكبر في المجتمع -أي الشباب- بحاجة إلى أحداث أنية تتفاعل معها، وهو ما توفره منصات التواصل، وبات تويتر وأمثاله أقرب إلى عمل وكالات الأنباء التي تعتني ببث الأخبار.

وتبدو الحكومة المصرية مستفيدة من الجدل السياسي والتراشق الذي يحدث من حين إلى آخر بين شخصيات بارزة في المجتمع، باعتبار أن تلك المعارك تمثل عنصر إلهاء للجمهور بعيدا عن تركيز الناس على المشكلات التي تواجه دوائر الحكومة. وتحولت معركة علاء مبارك ومصطفى بكري إلى حديث الرأي العام على شبكات التواصل في ذروة الغضب من ارتفاع الأسعار ومعدلات التضخم وغلاء المعيشة والتغيير الوزاري واستقالة محافظ البنك المركزي، ما يفسر مجازاة الإعلام أيضا لتلك المعارك بداعي الإلهاء لتكون هناك فرصة أمام الحكومة لإعادة ترتيب أوراقها.

جذبت معركة علاء مبارك، الابن الأكبر للرئيس المصري الراحل حسني مبارك، والصحافي والبرلماني المقرب من الحكومة مصطفى بكري المتابعين وتحولت إلى مادة خصبة للشد والجذب بين مؤيدي ومعارضتي الطرفين، الأمر الذي وظفته بعض وسائل الإعلام لصالحها، حيث سلط الضوء على تفاصيل الترشق اللفظي بينهما وأنصارهما، في محاولة لجارة المشاجرة الكلامية التي وصفت بأنها الأشرس على تويتر في مصر مؤخرا.

أحمد حافظ كاتب مصري

أن نعرف التفاصيل"، ما دفع بكري إلى التغريد قائلا "نجيب ساويرس يقوم بكتابة تغريدة عكس الرياح بهدف إثارة المشاكل والأزمات والفتن". ودخل علاء مبارك على خط الترشق وغرد مخاطبا النائب البرلماني المقرب من الحكومة بقوله "أي إنسان غيرك يطلب من النائب العام التحقيق عن نشر أخبار كاذبة مقبول"، متها إياه بأنه هو الذي اعتاد ترديد الأكاذيب حول والده الراحل، لكن بكري رد قائلا "إلى علاء مبارك، اختار معاركي بدقة، وأعزك في دفاعك عن ساويرس، وأعرف الأسباب جيدا"، وهي التغريدة التي لم يصمت أمامها ابن الرئيس الراحل وقرر الرد على بكري بسلسلة من التغريدات الأخرى.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتراشق فيها ابن مبارك وبكري، فهما يعرفان بعضهما البعض جيدا، حيث كان الأخير مقربا من نظام الرئيس الراحل ثم انقلب عليه بعد ثورة 25 يناير 2011، وخاض حملة إعلامية للمطالبة بمحاكمته والبحث في أسباب تضخم ثروته، ولأن علاء مبارك يعرف جيدا خبايا الحياة الشخصية لبكري درج على الرد عليه من أرضية معلوماتية ثابتة.

الصوت الواحد صار مهيمنا على الإعلام المصري ولا وجود لأي رؤى متباينة ومعارضة إلا على منصات التواصل الاجتماعي

وعززت معارك السياسيين في مصر على تويتر تفاعل الجمهور مع الموقع، حيث ينصب اهتمام معظم متصفحي منصات التواصل في مصر على استخدام فيسبوك وتلغرام وإستغرام، فالشاهير هم من يتعاملون من خلال تويتر، والتراشقات بين السياسيين عليه لها متابعة إعلامية خاصة.

ولا تزال جماهيرية تويتر في مصر متدنية مقارنة بتطبيقات اجتماعية أخرى بسبب تجاهل المؤسسات الحكومية استخداماته في مخاطبة الناس، وطبيعة ثقافة المجتمع واهتمامه بالصورة والفيديو وتفصيل ذلك على التغريد بكلمات قليلة قد لا تفي بالغرض، والأهم حالة التضييق في مجال الحريات العامة التي تمنع البعض من السياسيين من التغريد أو جعلهم أكثر تحفظا، لكن استخدام مشاهير موقع تويتر دفع الجمهور إلى السير خلفهم -في ظل استمرار فتور العلاقة بينه وبين الإعلام التقليدي الذي صارت منصات التواصل

جذبت معركة علاء مبارك، الابن الأكبر للرئيس المصري الراحل حسني مبارك، والصحافي والبرلماني المقرب من الحكومة مصطفى بكري المتابعين وتحولت إلى مادة خصبة للشد والجذب بين مؤيدي ومعارضتي الطرفين، الأمر الذي وظفته بعض وسائل الإعلام لصالحها، حيث سلط الضوء على تفاصيل الترشق اللفظي بينهما وأنصارهما، في محاولة لجارة المشاجرة الكلامية التي وصفت بأنها الأشرس على تويتر في مصر مؤخرا.

أحمد حافظ كاتب مصري

أخذت معركة الترشق بالتغريدات بين علاء مبارك، الابن الأكبر للرئيس المصري الراحل حسني مبارك، والصحافي والبرلماني المقرب من الحكومة مصطفى بكري منحى متصاعدا بعدما أعلن الأخير تقديمه بلاغ للنائب العام ضد ابن مبارك للمطالبة بمحاكمته بتهم السب والقذف والسخرية وتشويه الصورة أمام الرأي العام على موقع تويتر.

ورغم إعلان بكري اللجوء إلى القضاء لم يتوقف عن التغريد ضد علاء مبارك بعد أن تباهى بكون والده واهمه وجهه وجدته مصريين أصليين، وليس له جذة إنجليزية، في تلميح إلى أن سوزان مبارك والدة علاء تحمل الجنسية البريطانية ووالدتها لها جذور إنجليزية، لكن علاء لم يصمت وكتب ساخرا من بكري "مببقاش (لا يبقى) تاريخك كله فضايح (فضائح) وتيجي (تأتي) عند ابن الأصول تدليه نصايح (تقدم له نصائح)".

وقد أصبح ترانشق السياسيين على تويتر من أهم الموضوعات الجذابة لجمهور بعيدا عن روتين وتقليدية الكثير من وسائل الإعلام التي صارت غارقة في قضايا لا فائدة منها، ولا تلامس رغبات وتطلعات الناس، فكان البديل أمام متصفحي شبكات التواصل متابعة أدق تفاصيل حياة وخلفات السياسيين والإعلاميين والفنانين والمشاهير عموما. ولأن الكوادر الإعلامية التي أطلقتها الهيئات المسؤولة عن ضبط وتنظيم المشهد الإعلامي في مصر حظرت على الصحف والمواقع والبرامش التطرق إلى قضايا مثيرة أصبحت وسائل الإعلام التقليدية تعول على متابعة ترانشقات السياسيين كي تكون مادة تحريرية خصبة لجذب أكبر قدر ممكن من جمهور الخصاص المتشوق للتفاصيل.

كان علاء مبارك قد بدأ الترشق مع مصطفى بكري عبر تويتر عقب أحداث حريق كنيسة "أبي سيفين" في حي إمبابية بالجيزة القريبة من القاهرة، وأودى بحياة 41 شخصا وخلف حالة حزن واسعة في البلاد، حيث طالب بكري بالتحقيق مع رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس بعد تغريدة مثيرة للجدل له تعليقا على الحادث، ألح فيها إلى شكوكه في روية وزارة الداخلية بأن الحريق سببه "ماس كهربائي". واتهم بكري ساويرس بأنه يسعى لإشغال الفتنة بين المسلمين والأقباط عقب تغريدته التي قال فيها "لم أرد أن أكتب تغريدة قبل أن أعرف تفاصيل الحادث، لأننا في صعيد مصر لا نقبل العزاء قبل



ما تعريف الصور غير اللائقة في مجتمع محافظ؟

نصائح لشفاء مفعمة بالأنوثة

دارمشتات (ألمانيا) - أوردت بوابة "هاوت.دي" الألمانية أنه يمكن للمرأة الحصول على شفاء تتمتع بالأنوثة من خلال العناية السليمة بها مع وضع أحمر الشفاه بطريقة سليمة.

وأوضحت البوابة المعنية بالجمال أن بشرة الشفاه تعد حساسة للغاية؛ لذلك فهي سرعان ما تتعرض للجفاف والتشقق. وفي يتم توزيع لون أحمر الشفاه على نحو متساو ينبغي أن تتمتع الشفاه بملبس أملس. ولهذا الغرض، ينبغي تقشير الشفاه أولاً، ثم معالجتها بكريم العناية.

كما أن تأسيس الشفاه جيداً يساعد على ثبات لون أحمر الشفاه طويلاً. لذا ينبغي استخدام مستحضر أساس كطبقة تحت لون أحمر الشفاه. ولهذا الغرض يتم تطبيق مستحضر الأساس انطلاقاً من زاوية الشفاه الداخلية بحيث تتم تغطية سطحها تماماً، وهو ما يساعد على إخفاء التجاعيد الصغيرة.

ومن المهم أن يتم تحديد معالم الشفاه بواسطة قلم لتحديد الشفاه ذي لون أغنى من لون أحمر الشفاه المرغوب بدرجة واحدة، مع مراعاة إبراز قلب الشفاه، أي النطاق أسفل الأنف، بواسطة قلم التحديد الملون.

ولتحديد معالم الشفاه بشكل مثالي، ينبغي استعمال قلم تحديد ذي طرف مدبب وثابت. ولتجنب التلطيح، ينبغي الاحتفاظ بالقلم في التلاحة أو غمس طرفه في ماء بارد قبل استعماله.

ويمكن أيضاً تحديد المعالم لشفاه ناعمة ومتعاقبة، وليس رسم خط كامل دفعة واحدة، كي لا تبدو الحدود فجأة. ولتجنب التلطيح ينبغي شد الشفاه. وفي الاحتفاظ بالقلم في التلاحة أو غمس طرفه في ماء بارد قبل استعماله.

ويمكن أيضاً تحديد المعالم لشفاه ناعمة ومتعاقبة، وليس رسم خط كامل دفعة واحدة، كي لا تبدو الحدود فجأة. ولتجنب التلطيح ينبغي شد الشفاه. وفي الاحتفاظ بالقلم في التلاحة أو غمس طرفه في ماء بارد قبل استعماله.

ويمكن أيضاً تحديد معالم الشفاه من خلال رسم خطوط ناعمة ومتعاقبة، وليس رسم خط كامل دفعة واحدة، كي لا تبدو الحدود فجأة. ولتجنب التلطيح ينبغي شد الشفاه. وفي الاحتفاظ بالقلم في التلاحة أو غمس طرفه في ماء بارد قبل استعماله.



الدعم الأسري ضرورة نفسية واجتماعية للشباب المغاربة العاطلين عن العمل

الأسر المغربية تكافح لتحسين أبنائها من الانزلاق نحو سلوكيات ضالة



الشباب يصطدمون بتحدى عدم تمتعهم باستقلالهم الذاتي

وأشار تقرير للبنك الدولي إلى أن الإمكانات غير المستغلة لمواطني المغرب، حيث أن المملكة تدرك حجم التحدي الهام المتمثل في بناء رأس مالها البشري وأهميته لتحويل المغرب إلى اقتصاد ذي بعد عالمي.

وتتم إطلاق عدد ضخم من برامج التدريب والتشغيل، لكن تجزئتها وعدم الموامة بين الطلب في سوق الشغل والمهارات المتاحة عرقلاً الاستفادة الكاملة من الإمكانات الهائلة للمواطنين الشباب.

وتتمد آثار البطالة الشباب إلى جميع أفراد الأسرة، حيث أن تفشي البطالة داخل الأسرة التي تعد المؤسسة الاجتماعية المسؤولة عن تنشئة جيل قائم على المبادئ والقيم، سيكون لها أثر سلبي بسبب عدم القدرة على تأمين أساسيات الحياة، ووقوع الأسرة تحت ضغط الديون، مما يؤدي إلى زيادة التوتر النفسي لعدم القدرة على سدادها.

وعلى المستوى الرسمي وصف يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، المستوى الذي وصلت إليه البطالة في بعض مناطق المغرب بـ"الصعبة جداً"، مشيراً إلى أن البطالة "تمس جميع الأسر المغربية دون استثناء ما يزيد الضغط عليها، وأن الحكومة الحالية تنكب على حل هذا الإشكال عبر تعميم التغطية الصحية والحماية الاجتماعية لهذه الفئة".

ورصد تقرير تقييم السياسات العمومية للشباب أن "معدل البطالة في صفوف الشباب بالمغرب بظل مرتفعاً 20 في المئة في المتوسط، بل إن أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم وفي مناصب شغل تتسم بالهشاشة وذات أجور زهيدة، كما أنهم لا يستفيدون من الامتيازات الاجتماعية".

ويعتبر الشباب من الحاملين لشهادات انفسهم عائلة على أسرهم، ولهذا نبه ذات التقرير الصادر عن مجلس المستشارين، إلى معاناة الشباب المغربي، وأنهم دون علاقات شخصية أو عائلية، لا يكفي دائماً التوفر على شهادة أو امتلاك الكفاءة للحصول على منصب شغل لائق. لذلك فإن الشباب يشعرون بأنهم لا يتحكمون إلا بشكل نسبي في مستقبلهم الاقتصادي.

وقال مصطفى برهو رغم أن البطالة هي أبرز مشكلة يعاني منها الشباب وتشكل هاجساً لهم ولأسرهم وللمحيطين بهم، فإن الشباب المغربي تتزايد انتظاراتهم وحاجاتهم وهناك حقوق أخرى أساسية متنوعة ومتعددة (ثقافية واجتماعية وسياسية وصحية وقيمة وإعلامية وفنية) يسعون للحصول عليها، ويحتاجون إلى سياسات وتشريعات

ورصد تقرير تقييم السياسات العمومية للشباب أن "معدل البطالة في صفوف الشباب بالمغرب بظل مرتفعاً 20 في المئة في المتوسط، بل إن أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم وفي مناصب شغل تتسم بالهشاشة وذات أجور زهيدة، كما أنهم لا يستفيدون من الامتيازات الاجتماعية".

ويعتبر الشباب من الحاملين لشهادات انفسهم عائلة على أسرهم، ولهذا نبه ذات التقرير الصادر عن مجلس المستشارين، إلى معاناة الشباب المغربي، وأنهم دون علاقات شخصية أو عائلية، لا يكفي دائماً التوفر على شهادة أو امتلاك الكفاءة للحصول على منصب شغل لائق. لذلك فإن الشباب يشعرون بأنهم لا يتحكمون إلا بشكل نسبي في مستقبلهم الاقتصادي.

وقال مصطفى برهو رغم أن البطالة هي أبرز مشكلة يعاني منها الشباب وتشكل هاجساً لهم ولأسرهم وللمحيطين بهم، فإن الشباب المغربي تتزايد انتظاراتهم وحاجاتهم وهناك حقوق أخرى أساسية متنوعة ومتعددة (ثقافية واجتماعية وسياسية وصحية وقيمة وإعلامية وفنية) يسعون للحصول عليها، ويحتاجون إلى سياسات وتشريعات

ورصد تقرير تقييم السياسات العمومية للشباب أن "معدل البطالة في صفوف الشباب بالمغرب بظل مرتفعاً 20 في المئة في المتوسط، بل إن أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم وفي مناصب شغل تتسم بالهشاشة وذات أجور زهيدة، كما أنهم لا يستفيدون من الامتيازات الاجتماعية".

ويعتبر الشباب من الحاملين لشهادات انفسهم عائلة على أسرهم، ولهذا نبه ذات التقرير الصادر عن مجلس المستشارين، إلى معاناة الشباب المغربي، وأنهم دون علاقات شخصية أو عائلية، لا يكفي دائماً التوفر على شهادة أو امتلاك الكفاءة للحصول على منصب شغل لائق. لذلك فإن الشباب يشعرون بأنهم لا يتحكمون إلا بشكل نسبي في مستقبلهم الاقتصادي.

وقال مصطفى برهو رغم أن البطالة هي أبرز مشكلة يعاني منها الشباب وتشكل هاجساً لهم ولأسرهم وللمحيطين بهم، فإن الشباب المغربي تتزايد انتظاراتهم وحاجاتهم وهناك حقوق أخرى أساسية متنوعة ومتعددة (ثقافية واجتماعية وسياسية وصحية وقيمة وإعلامية وفنية) يسعون للحصول عليها، ويحتاجون إلى سياسات وتشريعات

ورصد تقرير تقييم السياسات العمومية للشباب أن "معدل البطالة في صفوف الشباب بالمغرب بظل مرتفعاً 20 في المئة في المتوسط، بل إن أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم وفي مناصب شغل تتسم بالهشاشة وذات أجور زهيدة، كما أنهم لا يستفيدون من الامتيازات الاجتماعية".

ويعتبر الشباب من الحاملين لشهادات انفسهم عائلة على أسرهم، ولهذا نبه ذات التقرير الصادر عن مجلس المستشارين، إلى معاناة الشباب المغربي، وأنهم دون علاقات شخصية أو عائلية، لا يكفي دائماً التوفر على شهادة أو امتلاك الكفاءة للحصول على منصب شغل لائق. لذلك فإن الشباب يشعرون بأنهم لا يتحكمون إلا بشكل نسبي في مستقبلهم الاقتصادي.

وقال مصطفى برهو رغم أن البطالة هي أبرز مشكلة يعاني منها الشباب وتشكل هاجساً لهم ولأسرهم وللمحيطين بهم، فإن الشباب المغربي تتزايد انتظاراتهم وحاجاتهم وهناك حقوق أخرى أساسية متنوعة ومتعددة (ثقافية واجتماعية وسياسية وصحية وقيمة وإعلامية وفنية) يسعون للحصول عليها، ويحتاجون إلى سياسات وتشريعات

ورصد تقرير تقييم السياسات العمومية للشباب أن "معدل البطالة في صفوف الشباب بالمغرب بظل مرتفعاً 20 في المئة في المتوسط، بل إن أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم وفي مناصب شغل تتسم بالهشاشة وذات أجور زهيدة، كما أنهم لا يستفيدون من الامتيازات الاجتماعية".

ويعتبر الشباب من الحاملين لشهادات انفسهم عائلة على أسرهم، ولهذا نبه ذات التقرير الصادر عن مجلس المستشارين، إلى معاناة الشباب المغربي، وأنهم دون علاقات شخصية أو عائلية، لا يكفي دائماً التوفر على شهادة أو امتلاك الكفاءة للحصول على منصب شغل لائق. لذلك فإن الشباب يشعرون بأنهم لا يتحكمون إلا بشكل نسبي في مستقبلهم الاقتصادي.

وقال مصطفى برهو رغم أن البطالة هي أبرز مشكلة يعاني منها الشباب وتشكل هاجساً لهم ولأسرهم وللمحيطين بهم، فإن الشباب المغربي تتزايد انتظاراتهم وحاجاتهم وهناك حقوق أخرى أساسية متنوعة ومتعددة (ثقافية واجتماعية وسياسية وصحية وقيمة وإعلامية وفنية) يسعون للحصول عليها، ويحتاجون إلى سياسات وتشريعات

ورصد تقرير تقييم السياسات العمومية للشباب أن "معدل البطالة في صفوف الشباب بالمغرب بظل مرتفعاً 20 في المئة في المتوسط، بل إن أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم وفي مناصب شغل تتسم بالهشاشة وذات أجور زهيدة، كما أنهم لا يستفيدون من الامتيازات الاجتماعية".

ويعتبر الشباب من الحاملين لشهادات انفسهم عائلة على أسرهم، ولهذا نبه ذات التقرير الصادر عن مجلس المستشارين، إلى معاناة الشباب المغربي، وأنهم دون علاقات شخصية أو عائلية، لا يكفي دائماً التوفر على شهادة أو امتلاك الكفاءة للحصول على منصب شغل لائق. لذلك فإن الشباب يشعرون بأنهم لا يتحكمون إلا بشكل نسبي في مستقبلهم الاقتصادي.

تعانى الكثير من الأسر المغربية ضغطاً مادياً ونفسياً كبيراً باعتبارها تتحمل متطلبات أبنائها العاطلين على العمل، حيث يوجد في المغرب 5.9 مليون شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة تحتاج وضعياتهم إلى الكثير من العناية باعتبارهم ركيزة أساسية في بناء مستقبل أفضل للجميع. وتحاول السياسات الحكومية معاضدة جهود الأسر في التعامل مع هذه الفئة.

بتحدي عدم تمتعهم باستقلالهم الذاتي والاقتصادي بحكم تمديد فترة الانتقال من التعليم إلى العمل، واستمرار الأسرة لوحدها في تحمل أعباء مدة هذه الفترة من الانتظار والترقب، موضحاً أن هذه العوامل أضحت تشكل تهديدات مؤثرة على الاندماج الاجتماعي للشباب، إذا سلمنا بأن مرحلة الشباب ترتبط بمشاكل الإدماج ومحاولات الانسلاخ من دائرة الأسرة، التي تسعى من جانبها لحماية أبنائها وتحسينهم من الانزلاق نحو سلوكيات غير مرغوب فيها اجتماعياً.

ويمكن تحليل مسارات الشباب المغربي في دراسة مشتركة بين المرصد الوطني للتنمية البشرية واليونيسيف من إبراز محددتين رئيسيتين لوضعية هؤلاء الشباب أولهما الدعم الأسري، وخاصة إمكانية حصول هؤلاء الشباب على الدعم الاقتصادي، والمحدد الثاني هو امتلاكهم للمهارات المهنية المعترف بها من قبل المشغلين سواء شهادة جامعية أو تاهيلية.

وتؤدي نسبة الشباب الذين لم يستكملوا دورة تدريبية أو من ذوي المهارات الضعيفة، إلى عمالة ناقصة توفر لهم أجراً ضئيلاً وفرصاً قليلة لاكتساب المهارات المهنية التي يتطلبها سوق الشغل، وهو ما ينتج حلقة مفرغة على مستوى الاقتصاد الكلي.

ويكشف تقرير لمجلس المستشارين نهاية يوليو الماضي، اطلعت "العرب" على نسخة منه، أن التغيرات الهيكلية في البنية الديموغرافية للشباب والسكان بالمغرب أدت بشكل طبيعي إلى تطور ملحوظ في نسبة السكان النشطين، لافتاً إلى أن "عالم الشغل لم يستطع استيعاب أو توفير مناصب كافية لهذه الفئة؛ إذ ظلت قدرات إدماجه لهذه الطاقات الشبابية محدودة جداً".

واقترحت دراسة وضعية الشباب نيت (شباب لا يتابعون دراساتهم ولا يستفيدون من تكوين وليسوا في سوق الشغل) في المغرب، مجموعة من التوصيات من شأنها تحسين وضعية هذه الفئة من ذلك ضمان الدعم الأمن لجميع الشباب في مسارهم، وضمان إدماجهم السياسي والاقتصادي؛ وتحسين ولوجهم إلى التكوين المهني في المناطق القروية، والتكفل بالاضطراريات النفسية وصعوبات التعلم لدى الشباب الأكثر احتياجاً منهم.

وأكد مصطفى برهو خبير في سياسات الشباب أن الشباب المغربي ليسوا مجرد كتلة ديموغرافية أو فئة عمرية أو مرحلة انتقالية بل أهميتهم تكمن في كونهم قوة إنسانية ومجتمعية في طور التكوين والتشكل والتطور، فهم تواقون للتحرر والاستقلال والتميز ومشغولون بالاحضور والاعتراف وشديدو الحساسية لعلاقاتهم مع محيطهم، ويحتاجون إلى الاحتضان والدعم والحماية.

ومن هنا يأتي الدور الحاسم للأسرة في ضمان الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للشباب وتيسير اندماجهم وتماسكهم.

وقال الخبير الاجتماعي في تصريح لـ"العرب"، إن واقع الشباب اليوم يصطدم

وأكد مصطفى برهو خبير في سياسات الشباب أن الشباب المغربي ليسوا مجرد كتلة ديموغرافية أو فئة عمرية أو مرحلة انتقالية بل أهميتهم تكمن في كونهم قوة إنسانية ومجتمعية في طور التكوين والتشكل والتطور، فهم تواقون للتحرر والاستقلال والتميز ومشغولون بالاحضور والاعتراف وشديدو الحساسية لعلاقاتهم مع محيطهم، ويحتاجون إلى الاحتضان والدعم والحماية.

ومن هنا يأتي الدور الحاسم للأسرة في ضمان الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للشباب وتيسير اندماجهم وتماسكهم.

وقال الخبير الاجتماعي في تصريح لـ"العرب"، إن واقع الشباب اليوم يصطدم

وأكد مصطفى برهو خبير في سياسات الشباب أن الشباب المغربي ليسوا مجرد كتلة ديموغرافية أو فئة عمرية أو مرحلة انتقالية بل أهميتهم تكمن في كونهم قوة إنسانية ومجتمعية في طور التكوين والتشكل والتطور، فهم تواقون للتحرر والاستقلال والتميز ومشغولون بالاحضور والاعتراف وشديدو الحساسية لعلاقاتهم مع محيطهم، ويحتاجون إلى الاحتضان والدعم والحماية.

ومن هنا يأتي الدور الحاسم للأسرة في ضمان الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للشباب وتيسير اندماجهم وتماسكهم.

وقال الخبير الاجتماعي في تصريح لـ"العرب"، إن واقع الشباب اليوم يصطدم

وأكد مصطفى برهو خبير في سياسات الشباب أن الشباب المغربي ليسوا مجرد كتلة ديموغرافية أو فئة عمرية أو مرحلة انتقالية بل أهميتهم تكمن في كونهم قوة إنسانية ومجتمعية في طور التكوين والتشكل والتطور، فهم تواقون للتحرر والاستقلال والتميز ومشغولون بالاحضور والاعتراف وشديدو الحساسية لعلاقاتهم مع محيطهم، ويحتاجون إلى الاحتضان والدعم والحماية.

ومن هنا يأتي الدور الحاسم للأسرة في ضمان الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للشباب وتيسير اندماجهم وتماسكهم.

وقال الخبير الاجتماعي في تصريح لـ"العرب"، إن واقع الشباب اليوم يصطدم

وأكد مصطفى برهو خبير في سياسات الشباب أن الشباب المغربي ليسوا مجرد كتلة ديموغرافية أو فئة عمرية أو مرحلة انتقالية بل أهميتهم تكمن في كونهم قوة إنسانية ومجتمعية في طور التكوين والتشكل والتطور، فهم تواقون للتحرر والاستقلال والتميز ومشغولون بالاحضور والاعتراف وشديدو الحساسية لعلاقاتهم مع محيطهم، ويحتاجون إلى الاحتضان والدعم والحماية.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - أفادت أرقام المديرية السامية للتخطيط بأن قرابة 3 من كل 10 عاطلين عن العمل بالمغرب هم من فئة الشباب، ويقطن قرابة ثلاثة أرباع من هؤلاء العاطلين بالوسط الحضري ويتوفر 90.1 في المئة منهم على شهادة.

وتؤدي نسبة الشباب الذين لم يستكملوا دورة تدريبية أو من ذوي المهارات الضعيفة، إلى عمالة ناقصة توفر لهم أجراً ضئيلاً وفرصاً قليلة لاكتساب المهارات المهنية التي يتطلبها سوق الشغل، وهو ما ينتج حلقة مفرغة على مستوى الاقتصاد الكلي.

الشباب المغاربة يحتاجون للاحتضان والدعم والحماية، ومن هنا يأتي الدور الحاسم للأسرة في ضمان استقرارهم النفسي

وأكد مصطفى برهو خبير في سياسات الشباب أن الشباب المغربي ليسوا مجرد كتلة ديموغرافية أو فئة عمرية أو مرحلة انتقالية بل أهميتهم تكمن في كونهم قوة إنسانية ومجتمعية في طور التكوين والتشكل والتطور، فهم تواقون للتحرر والاستقلال والتميز ومشغولون بالاحضور والاعتراف وشديدو الحساسية لعلاقاتهم مع محيطهم، ويحتاجون إلى الاحتضان والدعم والحماية.

ومن هنا يأتي الدور الحاسم للأسرة في ضمان الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للشباب وتيسير اندماجهم وتماسكهم.

وقال الخبير الاجتماعي في تصريح لـ"العرب"، إن واقع الشباب اليوم يصطدم

موضة بداية الألفية الثالثة تعود بقوة

برلين - قال خبير الموضة الألماني أندرياس روزه إن موضة بداية الألفية الثالثة (2000) تشهد عودة قوية هذا الصيف لتتبع أجواء البهجة والتفاؤل والإقبال على الحياة.

وأوضح روزه أن موضة بداية الألفية الثالثة تنقسم بالجرأة والتحرر والجازابية؛ حيث تتمثل مفرداتها في القطع الفوقية القصيرة كالتوب الكاشف للبطن والتتورة القصيرة والسرول والرياضي والسرول الباجي ذي قصة الضفافة والهودي والتي شيرت بلا أكمام، الذي يسلط الضوء على العضلات بالنسبة إلى الذكور، بالإضافة إلى الأحذية ذات النعل الضخم وحذاء الكروكس وحقيبة الوسط كما تخطف موضة بداية الألفية الثالثة الأنظار إليها من خلال الألوان الزاهية وحتى الصارخة كدرجات النيون، بالإضافة إلى المظهر البراق.

وأشار روزه إلى أن هذه الموضة تسود أيضاً في عالم التجميل، حيث تهيمن الألوان القوية على الماكياج، في حين تتربع الغرّة الكثيفة والطويلة على عرش تسريحات الشعر النسائية.

وأكد مصطفى برهو خبير في سياسات الشباب أن الشباب المغربي ليسوا مجرد كتلة ديموغرافية أو فئة عمرية أو مرحلة انتقالية بل أهميتهم تكمن في كونهم قوة إنسانية ومجتمعية في طور التكوين والتشكل والتطور، فهم تواقون للتحرر والاستقلال والتميز ومشغولون بالاحضور والاعتراف وشديدو الحساسية لعلاقاتهم مع محيطهم، ويحتاجون إلى الاحتضان والدعم والحماية.

ومن هنا يأتي الدور الحاسم للأسرة في ضمان الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للشباب وتيسير اندماجهم وتماسكهم.

وقال الخبير الاجتماعي في تصريح لـ"العرب"، إن واقع الشباب اليوم يصطدم

وأكد مصطفى برهو خبير في سياسات الشباب أن الشباب المغربي ليسوا مجرد كتلة ديموغرافية أو فئة عمرية أو مرحلة انتقالية بل أهميتهم تكمن في كونهم قوة إنسانية ومجتمعية في طور التكوين والتشكل والتطور، فهم تواقون للتحرر والاستقلال والتميز ومشغولون بالاحضور والاعتراف وشديدو الحساسية لعلاقاتهم مع محيطهم، ويحتاجون إلى الاحتضان والدعم والحماية.



التلوين أداة تساعد الدماغ على اليقظة

وتعد القراءة طريقة رائعة للاسترخاء مثل التلوين، فهي تساعد على نسيان ضغوطات العمل والحياة. كما أن تلوين شحمة الأذن، يجلب إحساساً بالهدوء والاسترخاء للجسم.

وتشير الأبحاث إلى أهمية الرقص في علاج التوتر. كما أن التنفس العميق طريقة رائعة لتقليل استجابة الجسم للتهديدات المتصورة لمشاكل الحياة.

على عكس ذلك، فهو اختبار للقدرة ونتائجه إيجابية ومضمونة. وقد لا يجد بعض الناس التلوين مريحاً أو ممتعاً، خاصة أولئك الذين لم يحبوا التلوين وهم أطفال، وبحسب خبراء موقع ميديكال إكسبريس تشمل الطرق الممتعة الأخرى لتخفيف التوتر قضاء الوقت مع حيوان اليف، أو الطويع في مآوى للحيوانات، أو القراءة أو الرقص.

على عكس ذلك، فهو اختبار للقدرة ونتائجه إيجابية ومضمونة. وقد لا يجد بعض الناس التلوين مريحاً أو ممتعاً، خاصة أولئك الذين لم يحبوا التلوين وهم أطفال، وبحسب خبراء موقع ميديكال إكسبريس تشمل الطرق الممتعة الأخرى لتخفيف التوتر قضاء الوقت مع حيوان اليف، أو الطويع في مآوى للحيوانات، أو القراءة أو الرقص.

على عكس ذلك، فهو اختبار للقدرة ونتائجه إيجابية ومضمونة. وقد لا يجد بعض الناس التلوين مريحاً أو ممتعاً، خاصة أولئك الذين لم يحبوا التلوين وهم أطفال، وبحسب خبراء موقع ميديكال إكسبريس تشمل الطرق الممتعة الأخرى لتخفيف التوتر قضاء الوقت مع حيوان اليف، أو الطويع في مآوى للحيوانات، أو القراءة أو الرقص.

على عكس ذلك، فهو اختبار للقدرة ونتائجه إيجابية ومضمونة. وقد لا يجد بعض الناس التلوين مريحاً أو ممتعاً، خاصة أولئك الذين لم يحبوا التلوين وهم أطفال، وبحسب خبراء موقع ميديكال إكسبريس تشمل الطرق الممتعة الأخرى لتخفيف التوتر قضاء الوقت مع حيوان اليف، أو الطويع في مآوى للحيوانات، أو القراءة أو الرقص.

على عكس ذلك، فهو اختبار للقدرة ونتائجه إيجابية ومضمونة. وقد لا يجد بعض الناس التلوين مريحاً أو ممتعاً، خاصة أولئك الذين لم يحبوا التلوين وهم أطفال، وبحسب خبراء موقع ميديكال إكسبريس تشمل الطرق الممتعة الأخرى لتخفيف التوتر قضاء الوقت مع حيوان اليف، أو الطويع في مآوى للحيوانات، أو القراءة أو الرقص.

على عكس ذلك، فهو اختبار للقدرة ونتائجه إيجابية ومضمونة. وقد لا يجد بعض الناس التلوين مريحاً أو ممتعاً، خاصة أولئك الذين لم يحبوا التلوين وهم أطفال، وبحسب خبراء موقع ميديكال إكسبريس تشمل الطرق الممتعة الأخرى لتخفيف التوتر قضاء الوقت مع حيوان اليف، أو الطويع في مآوى للحيوانات، أو القراءة أو الرقص.

على عكس ذلك، فهو اختبار للقدرة ونتائجه إيجابية ومضمونة. وقد لا يجد بعض الناس التلوين مريحاً أو ممتعاً، خاصة أولئك الذين لم يحبوا التلوين وهم أطفال، وبحسب خبراء موقع ميديكال إكسبريس تشمل الطرق الممتعة الأخرى لتخفيف التوتر قضاء الوقت مع حيوان اليف، أو الطويع في مآوى للحيوانات، أو القراءة أو الرقص.

على عكس ذلك، فهو اختبار للقدرة ونتائجه إيجابية ومضمونة. وقد لا يجد بعض الناس التلوين مريحاً أو ممتعاً، خاصة أولئك الذين لم يحبوا التلوين وهم أطفال، وبحسب خبراء موقع ميديكال إكسبريس تشمل الطرق الممتعة الأخرى لتخفيف التوتر قضاء الوقت مع حيوان اليف، أو الطويع في مآوى للحيوانات، أو القراءة أو الرقص.

اللون والبقاء داخل الخطوط يساعد على إيقاف التركيز في الضوضاء، ومنح العقل القدرة على التركيز في الحركات والأحاسيس والعواطف خلال اللحظة التي يتم فيها التلوين.

كما أن التلوين طريقة صحية للتخلص من التوتر، حيث يهدئ الدماغ ويساعد الجسم على الاسترخاء، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين النوم وتخفيف الإرقاق، مع تقليل الآم الجسم ومعدل ضربات القلب والتنفس ومشاطة الاكتئاب والقلق. وعلى الرغم من أن التلوين ليس العلاج النهائي للتوتر والقلق، إلا أن العمل في جلسة تلوين طويلة له قيمة كبيرة.

ويشير الخبراء إلى أنه لا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للتلوين، إذ يعد نشاطاً غير تنافسي، لذلك لا يوجد ضغط "لرفع المستوى" أو الفوز بجائزة أو التغلب على عقارب الساعة.

ويطلب التلوين بالنسبة إلى الكبار تركيزاً خارجاً عن إطار الوعي الذاتي. فهو نشاط على الرغم من بساطته، إلا أنه يأخذهم خارج أنفسهم. وحسب وجهة نظر علم النفس، فإن أسباب جلب

ويشير الخبراء إلى أنه لا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للتلوين، إذ يعد نشاطاً غير تنافسي، لذلك لا يوجد ضغط "لرفع المستوى" أو الفوز بجائزة أو التغلب على عقارب الساعة.

ويطلب التلوين بالنسبة إلى الكبار تركيزاً خارجاً عن إطار الوعي الذاتي. فهو نشاط على الرغم من بساطته، إلا أنه يأخذهم خارج أنفسهم. وحسب وجهة نظر علم النفس، فإن أسباب جلب

ويشير الخبراء إلى أنه لا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للتلوين، إذ يعد نشاطاً غير تنافسي، لذلك لا يوجد ضغط "لرفع المستوى" أو الفوز بجائزة أو التغلب على عقارب الساعة.

ويطلب التلوين بالنسبة إلى الكبار تركيزاً خارجاً عن إطار الوعي الذاتي. فهو نشاط على الرغم من بساطته، إلا أنه يأخذهم خارج أنفسهم. وحسب وجهة نظر علم النفس، فإن أسباب جلب



التلوين يحسن الصحة العقلية

التلوين طريقة صحية للتخلص من التوتر، حيث يهدئ الدماغ ويساعد الجسم على الاسترخاء، ما يؤدي إلى تحسين النوم

ويشير الخبراء إلى أنه لا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للتلوين، إذ يعد نشاطاً غير تنافسي، لذلك لا يوجد ضغط "لرفع المستوى" أو الفوز بجائزة أو التغلب على عقارب الساعة.

ويطلب التلوين بالنسبة إلى الكبار تركيزاً خارجاً عن إطار الوعي الذاتي. فهو نشاط على الرغم من بساطته، إلا أنه يأخذهم خارج أنفسهم. وحسب وجهة نظر علم النفس، فإن أسباب جلب

ويشير الخبراء إلى أنه لا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للتلوين، إذ يعد نشاطاً غير تنافسي، لذلك لا يوجد ضغط "لرفع المستوى" أو الفوز بجائزة أو التغلب على عقارب الساعة.

ويطلب التلوين بالنسبة إلى الكبار تركيزاً خارجاً عن إطار الوعي الذاتي. فهو نشاط على الرغم من بساطته، إلا أنه يأخذهم خارج أنفسهم. وحسب وجهة نظر علم النفس، فإن أسباب جلب

المدربون الأجانب عنوان لموسم استثنائي في الدوري المغربي

21. وغالبا ما تعرف هذه المباراة التقليدية متابعة جماهيرية وإعلامية كبيرة. وكان عبدالسلام بلقشور رئيس العصبة الاحترافية لكرة القدم، قد أكد أن النسخة المقبلة ستعرف تغييرات جديدة.

وقال عبدالسلام بلقشور، رئيس رابطة الأندية المحترفة المغربية، إن اتحاد الكرة قام بخطوة مهمة وتغييرات كبيرة، قبل انطلاق الموسم الجديد.

وأكد بلقشور، في تصريحات تليفزيونية لقناة "الرياضية" على هامش إجراء قرعة الدوري المغربي، أن اتحاد الكرة تكلف بإجراء الفحص الطبي لجميع لاعبي أندية الدوري، الذي عادة ما تتكلف به الأندية لإعداد ملف طبي لكل لاعب. وأشار إلى أن اتحاد الكرة سيتحمل تكاليف الفحوصات الطبية للأندية. وأكمل أن هذا الموسم سينطلق بالشركات الرياضية، التي ستكون مفروضة على كل الأندية بتحولها من جمعية رياضية إلى شركة رياضية. وشكر بلقشور اتحاد الكرة على الجهود المبذولة من أجل الرقي بالمنتج الكروي المغربي.

المتابعون يتوقعون منافسة شرسة بين الفرق التي استقطبت عددا كبيرا من المدربين الأجانب، بواقع 8 من أصل 16 فريقا

إلى المنافسة على الألقاب المحلية. وكان دا كروز واضحا في تصريحه، بعد تعاقد مع الفريق العسكري، عندما أكد في أول تعليق له أنه سينافس على الألقاب والتألق. ويحمل دا كروز إرثا غير سهل، حيث فاز سابقه فاندنبروك بكأس العرش وأنهى ترتيب الدوري في المركز الثالث مع ضمان المشاركة في كأس الكونفدرالية الأفريقية، علما بأنه يخوض أول تجربة كمدرّب في الدوري المغربي. كما يعود المدرب التونسي لسعد الشابي بأهداف كثيرة إلى الدوري المغربي، بعد تعيينه مدربا للدفاع الجديدي، إذ سبق أن درب الرجاء وفاز معه بكأس الكنفدرالية الأفريقية وكأس محمد السادس للأندية الأبطال. ويبحث المدرب التونسي على نفس النجاح مع الدفاع الجديدي والذي حققه مع الرجاء بخبرته وتجربته. وستجري مباراة الديربي بين الغريمين التقليديين الواد والرجاء في الجولة السادسة، فيما ستجري مباراة الإياب ضمن الجولة

الرباط - تنتظر جماهير الدوري المغربي انطلاق موسم استثنائي للمسابقات المحلية يوم 2 سبتمبر المقبل، بعدما أجريت الجمعة قرعة المسابقة، وأسفرت عن مواجهات قوية من الأسابيع الأولى. ويتوقع المتابعون منافسة شرسة بين الفرق التي دعمت صفوفها بأفضل الصفقات، بخلاف استقطاب عدد كبير من المدربين الأجانب، بواقع 8 من أصل 16 فريقا. أبرز أسماء المدربين الأجانب المرشحين لرفع راية التحدي في الدوري المغربي الاحترافي. عاد فوزي البنزرتي إلى تدريب الرجاء هذا الموسم، وكله أمل في إعادة تلميع صورة الفريق الأخضر الذي خرج في الموسم الأخير خالي الوفاض. ويهران الرجاء على خبرة البنزرتي الذي يعرف طريق الألقاب، إذ سبق أن توج مع الوداد بلقب الدوري المغربي، بعد موسم مميز للفريق البيضاوي.

وسبق أن توعّد البنزرتي في تصريحات إعلامية الخصوم، وأكد أنه عاد إلى الرجاء بهدف واحد وهو المنافسة على الألقاب، لأن الرجاء يبقى فريق الألقاب. تعاقد نهضة بركان مع المدرب الجزائري عبدالحق بن شيخة، بهدف مواصلة تألقه. ودرب بن شيخة في الموسم الماضي الدفاع الجديدي الذي نافس على البقاء، لكنه يدرّك أنه تعاقد مع فريق يتكلم لغة الألقاب، بدليل أنه فاز في الموسم الأخير بكأس الكنفدرالية الأفريقية وكأس العرش.

ورفع بن شيخة راية التحدي لمواصلة تألق الفريق البركاني، خصوصا وأنه يسعى ليكون المدرب الأول الذي سيقود نهضة بركان إلى الفوز بدرع الدوري، الذي ما زال ينقص خزينة الفريق. بدوره تعاقد الفرنسي فيرناندو دا كروز مع الجيش الملكي، بهدف العودة

السد والدحيل يبحثان عن تأكيد الصحة

العربي يخطط للمضي في الانتصارات بالدوري القطري

الريان 2 - 1 بما يخص جزئية الحظ الذي ساند فريق المدرب الأرجنتيني هيرنان كريسبو عندما أهدر المنافس ركلة جزاء كانت كفيلة بمنحه التعادل في وقت قاتل. في المقابل، منى المرحية السابع برصيد 4 نقاط بالخسارة الأولى في المرحلة الماضية أمام العربي 0 - 2. وقال عبدالله مبارك مدرب المرحية إن "جدول الدوري لم يخدمنا، نلّك أن البرمجة قضت بأن نستهل الجولات الخمس الأولى بمواجهة الفرق التي احتلت المراكز الأربعة الأولى، فبعد السد البطل والعربي الرابع، سنواجه الدحيل الوصيف ثم الوكرة ثالث الترتيب".

الانطلاقة الأسوأ

وأضاف أن "هذا يعد تحديا صعبا على فريق صاعد للنش من الدرجة الثانية، بيد أننا ظهروا بشكل جيد حتى في المباراة الماضية التي خسرتها أمام العربي، لكن يتحتم علينا أن نكون مركزين كي نعود إلى حصد النقاط". سيكون الريان الذي تلقى ثلاث خسارات متتالية في أسوأ انطلاقة في تاريخ مشاركاته، ليتبدل الترتيب برصيد خاو، مطالبا بتصويب الأوضاع عندما يواجه الأهلي الخامس برصيد أربع نقاط. أما الوكرة الثاني برصيد سبع نقاط، فسيتبحث عن فوز جديد بواصل به الضغط على العربي عندما يلتقي قطر المنتشي بانتصار على السيلية رفع به رصيده إلى أربع نقاط.

ويواجه فريق المدرب التشيلي ضغوطا كبيرة بالنتائج المخيبة التي يحققها، وسط سخط كبير من قبل الجماهير على الإدارة التي لم تكمل حتى اللحظة التعاقدات مع المحترفين الأجانب، وتواصل الضبابية حيال مصير الكولومبي جيميس رودريغيس الغائب لارصابة.

وقال يوسف السفري مدرب قطر "سنواجه واحدا من أفضل الفرق في النسخة الحالية، وما أدل على ذلك من المستويات والنتائج التي يحققها، فربقنا أثبت في المباراة السابقة أنه يملك شخصية قوية، وآتمنى أن تكون حاضرين فنيا وذهنيا من أجل تحقيق نتيجة إيجابية".

النقطة الرابعة التي قفزت به إلى المركز الرابع، متقدما على خمسة فرق من بينها الغرافة بفارق الأهداف.

السد يبحث عن فوزه الثاني تواليا عندما يواجه الغرافة في مباراة تقليدية سعيًا لتأكيد تجاوز كبة الاستهلال

في المقابل سيكون فريق المدرب الإيطالي أندريا سترامتشوني مطالبا بتجاوز كبة المرحلة الماضية بالسقوط أمام الشمال. وقال المدرب الإسباني خوانما ليو إن "الانتصار الذي حققناه في الجولة الماضية منح اللاعبين الكثير من الثقة والدوافع المعنوية، بيد أن الأهم سيكون الاستمرارية في النسخ على ذات المنوال، رغم أن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق قوي بحجم الغرافة".

وأضاف "تقتي كبيرة في العناصر الشابة في مواصلة التطور ومساعدة الفريق، وهو الهدف الذي كنا نسعى إليه منذ البداية في ظل الغيابات الكثيرة في صفوف باحتجاب الدوليين".

يسعى الدحيل (الثامن برصيد 4 نقاط) إلى تحقيق فوز ثان عندما يلتقي المرحية اليوم الاثنين، بحثا عن تبديد الشكوك في أحقية الانتصار الأخير على

الدوحة - يسعى السد حامل اللقب ووصيفه الدحيل إلى تأكيد صحتيهما في دوري القطري لكرة القدم عندما يواجهان المرحية والغرافة اليوم الاثنين والثلاثاء تواليا ضمن منافسات المرحلة الرابعة.

فيما يتطلع العربي إلى المضي في سجل الانتصارات عندما يلتقي الشمال الأربعاء، إذ يبحث فريق الشعب عن تحقيق فوزه الرابع تواليا سعيا للوصول إلى النقطة الثانية عشرة التي تضمن له الاحتفاظ بالصدارة بالعلامة الكاملة والاقتراب من تدوين تاريخ جديد على مستوى الانطلاقة المثالية

للدوري. لكن مهمة فريق المدرب يونس علي لن تكون بتلك السهولة أمام منافس منتش بانتصار ثمين عندما قلب الطاولة على الغرافة ليحصد النقطة السادسة التي وضعت في المركز الثالث على سلم الترتيب.

تبديد الشكوك

من جانبه يبحث السد الذي حصّد اللقب في الشختين الماضيتين عن فوزه الثاني تواليا عندما يواجه الغرافة الثلاثاء في مباراة تقليدية سعيًا لتأكيد تجاوز كبة الاستهلال بالسقوط أمام المرحية والتعادل مع أم صلال. وكان الزعيم قد حقق فوزا قاتلا على الأهلي 3 - 2 في المرحلة الماضية ليرفع رصيده إلى



خطوات متباعدة

هل يجد اتحاد جدة ضالته في نونو سانتو

طلبات الميركاتو رهان المدرب البرتغالي للعودة إلى التتويج



جاهز للمهمة

وموناكو الفرنسي وولفرهامبتون وليفز في إنجلترا وفرنسيا الإسباني. وتعاقد هوساوي على سبيل الإعارة من أحد حتى عام 2023، مع أفضلية الشراء، بالإضافة إلى المدافع أحمد شراحيلي الذي وقعت معه إدارة أثمار الحالي في الفترة الشتوية الماضية.

أسماء مميزة

نجحت الأندية في تدعيم صفوفها بأسماء مميزة وقوية سواء على صعيد الأجانب أو المحليين في الميركاتو الجاري، باستثناء حامل اللقب الهلال المنوع من القيد. وتصدر النصر المشه في الميركاتو بتعاقدات قوية من أجل المنافسة على جميع البطولات بقيادة المدرب الفرنسي رودي غارسيا، فكانت البداية مع الحارس الكولومبي ديفيد أوسيينا في صفقة انتقال حر قادما من نابولي الإيطالي لمدة موسمين.

وتعاقد النصر مع الظهير الأيسر الإفواروي جيسلان كومان قادما من سستاد ريمس الفرنسي لمدة 3 مواسم، ثم ضم البرازيلي لويس جوستافو صاحب الـ35 عاما لموسم واحد قادما من فنربخشة التركي وسط آمال وطموحات

في أن يقدم الإضافة القوية. وجاءت الصفقة المحلية الأولى المدوية لإدارة النصاروية بالتوقيع مع عبدالرحمن غريب نجم أهلي جدة لمدة 4 مواسم، في تدعيم قوي سيطر على الوسط الرياضي السعودي بالساعات القليلة الماضية. كما هناك مصادر صحافية تشير إلى أن النصر

بصدد الإعلان عن صفقة أجنبية رابعة بالتعاقد مع المدافع الدولي البلجيكي جاسون دينابر صاحب الـ27 عاما قادما من أولمبيك ليون الفرنسي في الساعات القليلة القادمة.

وإلى نادي الشباب بقيادة رئيسه خالد البطيان الذي أجرى عدة تعاقدات أجنبية ومحلية في السوق الصيفية في مقدمتها الحارس الكوري الدولي كيم سيونغ جيو (31 عاما) قادما من كاشيوا ريسول الياباني، لمدة 3 مواسم قادمة.

كما تعاقد الشباب مع البولندي جريجوري كريتشوفياك (32 عاما) قادما من كراسنودار الروسي لمدة موسم واحد، وينتظر منه الجمهور تقديم الإضافة إلى الوسط في ظل تجربته مع باريس سان جيرمان وريمس وبوردو ونانت وإشبيلية ووست بروميتش البيون.

وأعقبه المهاجم الغبوني الدولي أرون سالم بوبيندزا (26 عاما) قادما من العربي القطري بعد منافسة مع فنربخشة التركي، علما بأن بوبيندزا سبق له اللعب مع أندية بوردو الفرنسي وفيليرينسي البرتغالي وهاتاي سبور التركي.

يدشن اتحاد جدة الموسم الجديد بقيادة المدرب البرتغالي نونو سانتو، صاحب الخبرة العريضة في الملاعب الإنجليزية، طامعا في أن يجد ضالته في مدرب توتنهام السابق لترويض بطولة دوري المحترفين السعودي، الغائبة عن خزائن العميد لأكثر من 13 عاما.

الرياض - تحول جماهير اتحاد جدة كثيرا على البرتغالي نونو سانتو المدير الفني الجديد للفريق لتعويض ما فاتها في موسم الاستفاقة عندما كان الفريق قاب قوسين أو أدنى من لقب غائب عنه منذ 2009.

وعانى اتحاد جدة في المواسم الأخيرة، حتى كان كل هم إدارته وللاعبيه في تلك المواسم البقاء مع الكبار، بل نجا في أحد هذه المواسم من الهبوط بأعوجية. ويحمل المدرب البرتغالي سيرة متذبذبة، بعد نجاحه الكبير في وولفرهامبتون الذي قاده من دوري التتسابعيون شيب إلى أضواء البريميرليغ، لكن مهمته الثانية مع توتنهام لم يكتب لها النجاح على الإطلاق.

ويبقى نجاح المدرب البرتغالي مع اتحاد جدة وإعادته إلى منصات التتويج بعد غياب دام 4 سنوات، منذ تتويجه بكأس الملك موسم 2018، مرهونا بإكمال طلباته في الميركاتو. ويتمسك نونو سانتو بإحضار محور بديل أعلى جودة من البرازيلي برونو هنريكي، مع تدعيم دكة البدلاء بحارس ومهاجم وجناح محلي بعد صفقة الظهير الأيسر الشاب زكريا هوساوي المعار من أحد، والمدافع أحمد شراحيلي القادم من الشباب.

المباريات التجريبية

برهنت على نجاح سانتو، رغم غياب حمدا لله، بعد أن سجل فريقه في الوديات 7 أهداف

ويفتتح الاتحاد مواجهاته بالدوري بقاء العدالة على ملعب الأمير عبدالله بن جلوي بالأحساء يوم الجمعة المقبل، قبل أن يستضيف الاتفاق على ملعب مدينة الملك عبدالله بجدة في الثالث من شهر سبتمبر.

وكان الاتحاد قد أنهى موسمه في المركز الثاني خلال الموسم الماضي، بفارق نقطتين عن الهلال بطل الدوري. لم يقم اتحاد جدة إلا بصفقات قليلة في المراكز التي تحتاج إلى تدعيم تحضيرا للموسم الجديد، فتعاقد العميد مع لاعب الوسط الدولي المصري طارق حامد قادما من الزمالك في صفقة انتقال حر.

ودعم اتحاد جدة صفوفه بالتوقيع مع هيلدر كوستا الجناح الهجومي الذي يحمل الجنسيين البرتغالية والإنجولية قادما من ليفز يوناييتد الإنجليزي لمدة عام على سبيل الإعارة، مع أولوية شراء العقد بنوصية من المدرب نونو سانتو.

وينتظر الجمهور الاتحادي من كوستا صاحب الـ28 عاما الذي مثل المنتخب الأنغولي الأول، الكثير والكثير بعد تجاربه رفقة أندية بنفيكا البرتغالي

وكان وولفرهامبتون تحت قيادة سانتو بمثابة الحصان الأسود في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث أخرج كبار الأندية الإنجليزية واحتل مراكز متقدمة أهله للمشاركة أوروبيا في الموسم التالي.

أغرّت النجاحات الكبيرة المدرب البرتغالي صاحب الـ48 عاما، نادي توتنهام في استقطاب نونو، لكن مسيرته كانت مخيبة للآمال رغم البدايات الجيدة. وقاد سانتو توتنهام خلال الموسم الماضي في 10 جولات، واجه خلالها 4 من الكبار ففاز على السيتي وخسر أمام تشيلسي وأرسنال ومانشستر يونايتد ثم أقي، وقد صادف بداية الموسم غياب نجم الفريق هاري كين.

وفي الاتحاد يتشابه الموقف مع غياب حمدا لله للإيقاف عن مواجهتي النصر والشباب في الجولات الخامسة والتاسعة، بينما يواجه الهلال في الجولة 12. وحاول سانتو خلال المعسكر الذي أقيم في النمسا ثم ودية أبها التي احتضنها ملعب النادي يوم الجمعة تجاوز أثر غياب حمدا لله على هجوم الفريق من خلال الدفع بالبرازيلي رومارينهو والبديل هارون كامارا، والاعتماد بشكل كامل عليهما في آخر وديات، حيث نجح في الفوز بمبارتين وتعادل في الثالثة.

اختبارات ودية

برهنت المباريات التجريبية على نجاح سانتو، رغم غياب حمدا لله، بعد أن سجل فريقه في الوديات الثلاث 7 أهداف بمعدل أكثر من هدفين في اللقاء. وانتصر على ريدبول النمساوي بنتيجة (4 - 3)، ثم تعادل مع الوحدة الإماراتي بهدف لثله، وأخيرا تغلب على أبها في جدة (2 - 1).

وجرب المدرب أكثر من رسم تكتيكي حيث لعب بطريقة (4 - 1 - 4) ثم (3 - 4 - 3) وأخيرا (4 - 1 - 5). لكن الأمر المزج

أوسيك يبسط هيمنته على البريطاني جوشوا في جدة

الملاكم الأوكراني يتحدى فيوري في معركة توحيد الألقاب



نزال تاريخي

مع وكالة فرانس برس، رافضاً في الوقت نفسه الاتهامات الموجهة لبلاده باستخدام الرياضة لتببيض سجلها الحقوقي.

يقول وزير الرياضة السعودي رئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل إن "تركيزنا الرئيسي الآن هو على دورة الألعاب الآسيوية 2034"، التي ستقام بعد عامين على استضافة بريزينج الأسترالية لدورة عام 2032.

ويعد الاستثمار في الرياضة جزءاً من إستراتيجية متعددة الجوانب تمت الموافقة عليها قبل ست سنوات لتنوع الاقتصاد المعتمد على النفط بالدولة الخليجية، في إطار المشروع طويل الأمد لولي العهد الأمير محمد بن سلمان (36 عاماً). وفي العام 2034، ستستضيف العاصمة الرياض دورة الألعاب الآسيوية، وهو حدث متعدد الرياضات واسع النطاق، يرى الفيصل أنه يمكن أن يندثر باستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية.

نفس الليلة. وامتدح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي "الانتصار صعب لكنه مهم وضروري". وكتب عبر فيسبوك "الدفاع عن لقب بطل العالم رمز يشير إلى أن كل من ينتمي إلى تقاليد القوزاق لا يستسلم، وسيقاتل وسيفوز دون شك".

تعزيز الأهداف

في غضون ذلك أكد وزير الرياضة السعودي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل إن بلاده تستضيف الحدث للمرة الثانية، بوصفه "بعداً تعزيزاً لأحد أهدافنا، الرامية إلى أن تكون السعودية وجهة لاحتضان البطولات العالمية، مما يؤكد حجم الاهتمام غير المسبوق الذي يحظى به القطاع الرياضي من الدولة".

بعد رياضتي الفورمولا واحد والغولف، ترى السعودية أن استضافة الألعاب الأولمبية هو المبتغى في ظل حقبة رياضية متنامية في الدولة الخليجية، وفق ما يؤكد وزير رياضتها في مقابلة

الأخر تايسون فيوري البالغ 34 عاماً (32 فوزاً، 1 خسارة) وحامل لقب المجلس العالمي للملاكمة، إذا قرّر هذا الأخير العودة إلى الحلبات بعدما أعلن اعتزاله مجدداً في الثاني عشر من أغسطس. قال أوسيك "أنا متأكد من أن تايسون فيوري لم يعتزل بعد. أنا متأكد من أنه يريد مواجهتي. أريد منازلتته، وإذا لم أواجه تايسون فيوري، لن أنازل أبداً".

ويريد أوسيك طي صفحة جوشوا الآن والتفكير في مواجهة ملاكم بريطاني آخر وهو فيوري، رغم أن بطل المجلس العالمي للملاكمة أعلن اعتزاله. وأبلغ أوسيك الجمهور بالحلبة عبر مترجم "أنا مقتنع بأنه يريد مواجهتي وأنا أريد ذلك، وإن لم أقاتل تايسون فيوري فانا لم أقاتل على الإطلاق". وقال فيوري في أبريل إنه وعد زوجته بعدم العودة إلى الحلبة لكنه أيضاً أبدى اهتماماً بمواجهة جوشوا.

وعلق فيوري على النزال عبر تويتر قائلاً "كانت واحدة من أسوأ المواجهات على لقب الوزن الثقيل التي شاهدها على الإطلاق، كنت سادس الأثني في

أن تكون قويا جدا والليلة هناك تصدّع في الدروع". وأضاف وكيله إيدي هيرن "رايتم ردّ فعل آيه جاي، كانت لإنسان أراد الفوز بشدة، مع الكثير من الضغوط على كتفيه. اعتقد أنه انفجر لأنه خسر وكان مدمراً". وكان جوشوا نفّس تكهّنات بأن الهزيمة ستنتهي مسيرته، لكنه أقرّ بأنه لا يستطيع تحمل خسارة ثالثة في مسيرته.

نزال نسوي

وشهدت الأمسية أول نزال ملاكمة نسوي في السعودية، أحرزته البريطانية من أصل صومالي رمالا علي بضربة قاضية في الجولة الأولى أمام الدومينيكانية كريستال غارسيا نوفا. وأضافت السعودية هذا النزال إلى سلسلة من الأحداث الرياضية، على غرار سباق سيارات الفورمولا واحد، تسعى لاستضافتها. يمكن لأوسيك الآن التفكير في معركة توحيد الألقاب ضد البريطاني

فاز الأوكراني أولسكندر أوسيك على البريطاني أنطونيو جوشوا في السعودية بتوزيع النقاط بعد 12 جولة محددة ليحتفظ بألقاب العالم بوزن الثقيل للملاكمة. وشهد نزال البحر الأحمر في جدة إعادة للمواجهة بين الملاكمين في لندن في سبتمبر الماضي حين تفوق أوسيك بقرار جماعي لينتزع الأحرمة من جوشوا.

جدة - أكّد الأوكراني أولسكندر أوسيك تفوّقه على البريطاني أنطوني جوشوا وحسم لقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بقرار حكّمين من ثلاثة، في "نزال البحر الأحمر" بمدينة الملك عبدالله في جدة ليل السبت - الأحد. وحسم أوسيك القاب الاتحاد الدولي للملاكمة، رابطة الملاكمة العالمية، ومنظمة الملاكمة العالمية بنتيجة 113 - 115، 113 - 116، 112 - 112. وكان أوسيك (35 عاماً) الذي لم يخسر بعد (20 فوزاً، صفر خسارة، 13 ضربة قاضية)، قد تغلب على جوشوا البالغ 32 عاماً (24 فوزاً، 3 خسارات، 22 ضربة قاضية)، بإجماع النقاط في سبتمبر في لندن وجردّه من أحرّمته.

هذه المرة، رفع العملاق "إيه جاي" (1.98 متر مقابل 1.91 متر) من مستواه، وهاجم منذ الجولة الثانية. لكن ذلك لم يكن كافياً أمام خصمه الأوكراني، المرشح للفوز لدى مكاتب المراهبات والذي خاض نزاله الرابع فقط في هذه الفئة.

أهدى أوسيك الذي بدا أكثر صلابة في الجولات الأخيرة أمام 12 ألف متفرج، الفوز إلى أبناء بلده الذين يواجهون غزواً روسيا منذ فبراير الماضي، "أهدى هذا الفوز إلى بلدي، عائلتي، فريقي



رابيو فرس رهان أليغري لإنقاذ يوفنتوس

يتمكن "بيانكونيري" من ضم الأرجنتيني لياندرو بارديس من باريس سان جرمان الفرنسي، وفق تقارير صحافية. أكد تقرير صحفي إيطالي تراجع أسهم انتقال الهولندي ميفيس ديباي، مهاجم برشلونة، إلى يوفنتوس، في الميركاتو الصيفي الجاري. وتوصل يوفنتوس إلى اتفاق مع برشلونة على ضم ديباي هذا الصيف، من أجل تسجيل الفرنسي جولييس كوندزي، أحدث صفقات البرسا الصيفية.

وحسب شبكة "سكاي سبورت إيطاليا"، فإن صفقة ديباي كانت قريبة جداً من يوفنتوس، قبل أن يتوقف كل شيء بسبب مطالب اللاعب المالية. واشترط ديباي التوقيع مع يوفنتوس لمدة موسمين، مع الحصول على راتب يتراوح ما بين 6 و7 ملايين يورو، بخلاف المكافآت.

وأضاف "هذا الأمر دفع يوفنتوس إلى البحث عن حلول بديلة، واتجه للتفكير في ضم ماركو أرناوتوفيتش (بولونيا) وأركاديوس ميليك (أولمبيك مارسيليا)". وأشارت شبكة "سكاي سبورت إيطاليا" إلى أن البولندي أركاديوس ميليك صاحب الـ28 عاماً كان بالفعل هدفا للسيدة العجوز قبل عامين.

روما - قال مدرب يوفنتوس الإيطالي ماسيميليانو أليغري إنه يعول على أدريان رابيو في الفريق، بعد أيام قليلة على تعثر مفاوضات لاعب الوسط الدولي الفرنسي مع مانشستر يونايتد الإنجليزي حيال صفقة انتقال محتملة، حسب تصريحات إعلامية.

وقال أليغري لصحافيين عشية مباراة "السيدة العجوز" في سميديوريا ضمن منافسات المرحلة الثانية من الدوري الإيطالي في كرة القدم "اليوم (الاثنين) سيلعب رابيو".

وأضاف "خلال فترة الانتقالات، من المنطقي أن تكون هناك احتمالات أن يغادر اللاعبون وأن تستفسر الأندية الأخرى عن توافر لاعب معين من عدمه". وتابع أن رابيو الذي لم يشارك في المباراة الأولى أمام ساسوولو (0 - 3) "قدم موسماً جيداً العام الماضي نظراً لخصائصه وصفاته. لطالما اعتبرته لاعب يوفنتوس". وكان الدولي الفرنسي البالغ 27 عاماً (29 مباراة دولية وهدفين) الذي انضم إلى يوفنتوس عام 2019، أحد أكثر لاعبي خط الوسط استخداماً من قبل أليغري العام الماضي، لكن قبل الماضي، لكن انتهاء عقده، لم يمانع يوفنتوس رحيله متجنباً سيناريو الانتقال الحر وكى

الأولى في تاريخ النادي التي يفوز خلالها بثلاث زيارات متتالية إلى أولد ترافورد. كما يمكنه أيضاً الوصول إلى خمس مباريات متتالية دون هزيمة على ملعب أولد ترافورد لأول مرة منذ عام 1927 ومعادلة الرقم القياسي للنادي. ويفصل ليفربول 4 أهداف عن تسجيل الهدف رقم 800 في جميع المسابقات تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب.

فريق مانشستر يونايتد يخشى خسارة أول 3 مباريات في الموسم للمرة الرابعة في تاريخه، والأولى منذ عام 1986

أكد النجم المصري أنه متحمس لخوض مباراة مانشستر يونايتد، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن فوز الفريق أهم من تحقيق الأرقام القياسية. وقال صلاح في تصريحات صحافية "أنا أركز حقاً على التفاصيل الصغيرة، لأنني أعتقد أن التفاصيل الصغيرة في نهاية اليوم ستحدث فرقاً كبيراً بين اللاعبين". وأضاف "لذا في التفاصيل، أحاول حقاً أن أسأل عن كل شيء وتكون لدي كل التفاصيل، ليس فقط في المباريات، حتى في الخارج، الطعام والشراب والماء والنوم والوقت وكل شيء، أنا حقاً حريص على معرفة أي شيء بشأن ذلك، لأنني أعتقد أنه أحدث فرقاً كبيراً".

وسدد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو 7 تسديدات هذا الموسم، وهو أكبر عدد من التسديدات يقوم به لاعب ولا يسجل أي أهداف هذا الموسم. وفشل ليفربول في تحقيق الانتصار في أي من أول مباراتين في الموسم بالبريميرليغ، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2012. وفي حال تعادل أمام مانشستر يونايتد، فستكون تلك المرة الأولى في تاريخ ليفربول التي يتعادل خلالها في أول 3 مباريات في الموسم.

ومع ذلك، لم يخسر ليفربول كل المباريات الـ21 التي خاضها في البريميرليغ في عام 2022 (16 انتصاراً - 5 تعادلات). ويتعهد محمد صلاح بهدف وحيد من أن يصبح أول لاعب في تاريخ ليفربول يسجل 10 أهداف في شبكات مانشستر يونايتد. وسجل النجم المصري محمد صلاح 8 أهداف في آخر 4 مباريات خاضها أمام الشياطين الحمر.

وينتظر المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، رقماً قياسياً جديداً، خلال مواجهة مانشستر يونايتد. وحسب الموقع الرسمي للليفربول، فإن صلاح يتساوى حالياً مع ستيفن جيرارد في عدد الأهداف المسجلة في شبكات مانشستر يونايتد (9 أهداف).

ومن الممكن أن يكون صلاح ثاني لاعب في تاريخ ليفربول يسجل في 4 مباريات متتالية في الدوري أمام يونايتد، بعد ديك فورشو في 1925 و1926 و1926 - 1927. ويحتل صلاح (119 هدفاً) المركز الثالث في قائمة أكثر هدافي ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد روبي فالور (128 هدفاً) وستيفن جيرارد (120 هدفاً). وفي حالة فوز ليفربول على مانشستر يونايتد، ستكون المرة

الإنثين - ستكون الانظار شاخصة اليوم الاثنين صوب ملعب أولد ترافورد، الذي سيكون مسرحاً لقعة مباريات الجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز، عندما يستقبل مانشستر يونايتد غريمه التاريخي ليفربول.

لم يحقق يونايتد سوى انتصار وحيد في آخر 12 مباراة جماعته بليفربول في البريميرليغ، وتعادل 6 لقاءات وخسر 5 مواجهات أخرى. وبإمكان ليفربول الفوز بأربع مباريات متتالية في الدوري على مانشستر يونايتد، للمرة الأولى منذ عام 2002، وذلك حسب أرقام "بي.بي.سي".

كما يتطلع ليفربول أيضاً إلى تحقيق 3 انتصارات متتالية خارج أرضه في الدوري الإنجليزي الممتاز



منافس شرس



امراتان تقودان المترو والثورة على العادات في القاهرة

تطلق شبكة مترو القاهرة هذه الأيام ثورة على العادات المتوارثة في هذا المجال؛ إذ فتحت باب التقدم إلى وظائف قيادة المترو أمام النساء، ما يعتبر إنجازاً للمصريات اللاتي يحاولن إثبات جدارتهن، في بلد لا تزال فيه النظرة الذكورية هي السائدة.

القاهرة - تفاخر الثلاثينية هند عمر بأنها تتحمل "المسؤولية عن حياة آلاف البشر يومياً"، فقد اختيرت هذه الأم المصرية لطفلين مع زميلة لها لتكونا أول امرأتين تقودان قطارات المترو في القاهرة. ويصيب الشلل المبروري يوميًا شوارع العاصمة المصرية التي يزيد عدد سكانها عن 20 مليون نسمة وتعاني نقصاً فادحاً في وسائل النقل العام يجبر أغلب السكان على اللجوء إلى بدائل نقل أخرى، من بينها الحافلات الصغيرة وعربات الـ"توك توك" التي تتفقر إلى مستلزمات الأمان في الكثير من الأحيان.

امراتان من بين 30 مرشحا ومرشحة للوظيفة اجتازتا الاختبارات، وهو ما يعد إنجازاً للمرأة المصرية

ومن بين 30 مرشحا ومرشحة للوظيفة اجتازت امرأتان الاختبارات التي أشرفت عليها الهيئة القومية للأنفاق المصرية وهيئة النقل الباريسية (شريك فرنسي في إنشاء مترو القاهرة وتشغيله).

ويُعتبر هذا الأمر إنجازاً للمرأة في بلد حصلت فيه النساء على حق الاقتراع في عام 1956، لكنها تظل خاضعة لتشريعات ذكورية في ما يخص الحقوق الشخصية.

في فرنسا تولت أول امرأة قيادة مترو الأنفاق عام 1982. وكانت

المغربية سعيدة عباد أول قائدة قطارات في أفريقيا والعالم العربي عام 1999.

وفي السعودية المحافظة تخضع نساء حالياً للتدريب على قيادة قطارات، بعدما كان ممنوعاً على المرأة حتى عام 2018 قيادة السيارة. وتستذكر سوزان محمد (32 عاماً) المرات الأولى التي وصلت فيها بالمترو إلى المحطات. وتقول "بعض الركاب كانوا خائفين ويتشككون في كفايتي ويقولون إنهم لا يشعرون بالأمان مع امرأة على مقعد القيادة". وتضيف "كان الأمر جديداً بالنسبة إليهم واتفهم اندعاشهم".

ومنذ بداية أبريل الماضي تقود سيدتان خط المترو رقم 3، وهو الأحدث

الذي يعبر القاهرة من الشرق إلى الغرب على امتداد 20 كيلومتراً.

وتعمل السيدتان ستة أيام في الأسبوع بمعدل ثماني ساعات في اليوم. وهو تقدم كبير للمرأة في بلد ظلت فيه بعض الوظائف مقتصرة على الرجال حتى وقت قريب.

فعلى الرغم من امتحان المرأة المصرية مهنة الحمامة منذ عقود، إلا أن أول قاضية في البلاد تسلمت مهامها في مطلع القرن الحادي والعشرين مع تعيين امرأة عضواً في المحكمة الدستورية العليا. كما تعين الانتظار حتى مارس الماضي لرؤية امرأة تجلس على منصة القضاء الإداري، وهي رضوى حلمي.

إثبات للقدرات

وعلى المستوى السياسي يحرس الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على أن يقرن اسمه بتمكين المرأة، إذ يستحوذ النساء على خمس الوزارات في البلد وثلاث المقاعد البرلمانية. لكن عدة نسويات مصريات يرين أن هذا المنحى شكلي فقط، وأن هذا لم يمنح الحكومة من أن تقترح العام الماضي مشروع قانون يتيح للآب أو الشقيق تطلق المرأة، غير أن المشروع أثار عاصفة من الغضب ولم يتم تمريره.

وتأمل هند وسوزان في أن تتمكن من "فتح الطريق للنساء أخيراً"، وتقول هند بحماس "ينبغي أن تكون كثيرات".

«أحجار الجوع» تظهر في أنهار أوروبا: «إذا رأيتموني فابكوا»

السابقة. وتشمل التواريخ التي شوهدت على أحجار في فورمس وجنوب فرانكفورت ورايندورف وقرب ليفركوزن أعوام 1947 و1959 و2003 و2018. وانخفض نهر الدانوب، أحد الأنهار الكبيرة في أوروبا، إلى أحد أدنى مستوياته منذ ما يقرب من قرن نتيجة للجفاف، مما كشف عن هياكل أكثر من 20 سفينة حربية ألمانية غرقت خلال الحرب العالمية الثانية بالقرب من ميناء براهوفو الصربي. وكانت السفن من بين المئات التي أغرقها أسطول ألمانيا النازية في البحر الأسود على طول نهر الدانوب في عام 1944.

ويعود تاريخ أقدم نقش عُثر عليه في حوض نهر إلبه إلى عام 1616، وهو مكتوب باللغة الألمانية. ويقول النص المكتوب على الحجر: "إذا رأيتموني، فابكوا". وهناك نقش على إحدى الصخور الأخرى يقول "ستزدهر الحياة مرة أخرى بمجرد اختفاء هذا الحجر". ويقول نقش آخر للشخص الذي رأيته ذات مرة، بكى. ومن يراني الآن سيكبي".

وتحمل بعض هذه الأحجار تواريخ وأحرف أولى من أسماء بعض الأشخاص، وينظر البعض إلى ظهورها مرة أخرى على أنه تحذير وتذكير بالمصاعب التي واجهها الناس خلال فترات الجفاف

في الأسابيع القليلة الماضية. و"أحجار الجوع" هي صخور في مجرى الأنهار لا يمكن رؤيتها إلا عندما تكون مستويات المياه منخفضة للغاية.

ونقشت عليها رسائل تركها الناس في العصور السابقة عن الكوارث التي سببها نقص المياه، في تذكير صارخ بالصعوبات التي واجهوها خلال فترات الجفاف السابقة.

تعود هذه النقوش إلى عقود وقرن وسابقة، كما هو موضح على حساب "باتاليتاس" في موضوع نُشر في الثامن من أغسطس وانتشر الآن على نطاق واسع.

جمهور قرطاج «يعيد الحياة» إلى شيرين عبدالوهاب

تعاطفا واسعا في مصر والعالم العربي بعد أيام من إعلان انفصالها رسميا عن زوجها المطرب حسام حبيب. وكان آخر حفل لشيرين عبدالوهاب في قرطاج صيف 2017، حيث حققت حفلتها آنذاك نجاحا كبيرا. وبدأت الدورة الحالية لمهرجان قرطاج في 14 يوليو الماضي، وأكملت تقديم 33 عرضا تونسيا وعربيا وعالميا.

وخطبت عبدالوهاب جمهور المسرح قائلة "شكرا لجمهور قرطاج الذي يرجع الحياة حتى إلى الموتى، وأنا كنت ميتة (...)"، وأضافت "أشكر جمهوري الذي أعادني ثانية للحياة، وأشكر من وقف معي في أزمني النفسية الأخيرة". وفي ديسمبر الماضي أثار ظهور المطربة المصرية شيرين (41 عاما) في إحدى حفلاتها وهي حليقة الرأس

حضر بالآلاف وتفاعل وصفق ورقص على أنغام وإيقاعات أغاني عبدالوهاب. واستمتع جمهور المطربة المصرية الغفير، خلال الحفل الذي استمر أكثر من ساعة ونصف الساعة، بسماع عدد من أغانيها منها "أه يا ليل" و"على بالي" و"كتر خيرى" و"مشاعر" و"الكذابين". وفي افتتاح سهره الختام أعربت عبدالوهاب عن سعادتها بتقديم هذا الحفل ومشاهدة الجمهور التونسي.

تونس - أسدل الستار

فجر الأحد عن فعاليات الدورة الـ56 من مهرجان قرطاج الدولي في تونس بحفل أحيته المطربة المصرية شيرين عبدالوهاب. وامتألت مدرج مسرح قرطاج الأثري بجمهور

معركة بين فنائين عنوانها «من ألصق الموزة بالحائط»؟

وكلا الفنانين الصق الموزتين بزواية، وزاد مورفورد عليها برتقالة الصفها أفقيا على لوحة أخرى. وفي كلا العملين، تتقاطع الموزة والشريط اللاصق في منتصف كل منهما تقريبا، لكن الشريط اللاصق أبعد عن المنتصف قليلا في عمل مورفورد عنه في كوميديان.

ودافع كاتيلان عن موقفه بالقول إن الموزة في عمل "موز وبرتقال" اصطناعية على عكس موزته، لذلك لا يجوز القول إن مورفورد "صاحب فكرة موزة حقيقية ملصقة بالحائط".

وحكم قاضي المحكمة الابتدائية الأميركية لمورفورد بحقه في رفع قضية، لأن "الانتهاك المزعوم لموزة مورفورد كاف، كما ونوعا، لرفع قضية".

يواجه الفنان الإيطالي موزيزيو كاتيلان الذي ثبت موزة على الحائط بشريط لاصق، وأطلق عليها اسم "كوميديان" (Comedian) - باع عدة نسخ منها بأكثر من 100 ألف دولار وتحديداً مقابل تعليمات تنبيهها وعرضها - دعوى قضائية تتهمه بنسخها من فنان آخر.

وانتهم جو مورفورد، من ولاية كاليفورنيا، أنهم بانتهاك حقوق الملكية، ويقول إن كوميديان يشبه عمله الفني "موز وبرتقال" (Banana & Orange)، الذي صنعه قبل عقدين.

وكتب مورفورد على صفحته على فيسبوك "نفت هذا العمل في عام 2000، لكن أحدهم سرقه وعرضه للبيع مقابل 120 ألفا في عام 2019. سرقة فكرية...".

صباح العرب

كرم نعمة



مقترح رائع!

لا يفيد إلا صاحبه

وضع المذيع جبريمي كلاركسون مقترحا مثيرا على القراء البريطانيين لمساعدتهم في تحمل ارتفاع تكاليف المعيشة.

"روعة" مقترح كلاركسون بمقاطعة شراء المراكب النجمية، عرضه بطريقة لا تخلو من الذكاء والفطنة والتهكم تدفع إلى شغف مواصلة قراءة المقال في صحيفة التايمز البريطانية. لكن القراء، كما يبدو لي، سيعيدون نفس سؤالى بعد تلاشي متعة القراءة. ومن فينما أصلا بيعثر أمواله على شراء المراكب الفخمة، كي نقاطعها؟

كي يصل كلاركسون إلى فكرته الداعية إلى مقاطعة شراء البضائع الغالية، عرض الناصح المتدولة لتوفير تكلفة فواتير الطاقة هذا الشتاء، بارتداء طبقات من الملابس وحرق القمامة إذا كنت تريد البقاء دافئا. يجب أن تكبح شهيتك كي لا تهدر المال على الطعام، ووصل به الحال إلى توفير مبالغ شراء أوراق الحشام كي لا نهدر المال، مقترحا العودة إلى العصور البدائية وكيف كان الإنسان يستعين بالأحجار بديلا في كل ذلك، كان يتحكم من أجل الوصول إلى فكرته بإزالة العلامات التجارية الفاخرة من حياتنا. فالأوراق التي كانت تشتريها زوجته من ماركة شانيل بمبالغ عالية، هي في حقيقة الأمر لا تختلف في نوعيتها عما يمكن أن تشتري مظهرها بغير رداء بالسعر نفسه، من المراكب المتواضعة، أما الألقام الذهبية النجمية التي يتفاخر بها من هم على شاكلة جبريمي كلاركسون من طبقة الأثرياء، فمن السهولة بمكان استبدالها بألقام عامة الناس الرخيصة. إنها نفس قصة الساعات والحقايب والأحذية والسيارات والمجوهرات التي تحفل بها صالات المطارات ومتنجات العلات المخميلة.

لا أعرف مقدار ثروة كلاركسون، لكنه كان نجما تلفزيونيا يقود أفر ساركات السيارات عندما كان يقدم البرنامج الشهير "توب غير" على شاشة هيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي. سي". وتم إنهاء عقده بعد أن تشاجر مع منتج البرنامج مويخا إياه إثر تقديمه حساء باردا أثناء استراحة التصوير. "بي. بي. سي. أيضا لا تكشف عن روايت كبار مذيعيها". انتقل كلاركسون بعدها لتقديم برنامج "من سيربح المليون"، وأيضا لا تعرف مقدار المال الذي يحصل عليه مقابل عمله التلفزيوني، لكنه في النهاية يحسب على البريطانيين الذين يضعون رؤوسهم على الوسائد بعد منتصف الليل من دون أن يسرق النوم منهم التفكير بالقرض العقاري والفواتير.

بدأ البريطانيون يخرجون في تظاهرات تعبر عن الاستياء من ارتفاع تكاليف فواتير الطاقة، ويحذرون مما ينتظرهم في شتاء بارد، فيما كبار السن سيبقون في محنتهم المعيشية. الحكومة البريطانية، لم تجد أمامها غير مساعدة الشعب على دفع تكاليف الفواتير بقدر بسيط، لا يجعل الناس يتوقعون منازلهم دافئة هذا الشتاء. تماما مثلما رفضت من قبل مناهضة "الضرائب على الذنوب" كما أسماها بوريس جونسون آنذاك، معتبرا أن حكومته لا تعمل وفق نهج "امومي" للدولة؛ ولا يتوقع البريطانيون أن يتغير هذا النهج سواء مع ليز تراس أو ريشي سوناك. من طبيعة البشر أن يقدموا الشكر لمن يساعدهم بالنصيحة لمواجهة تكاليف المعيشة، وهذا ما يجعل قراء ناصح كلاركسون الفارغة من الجدوى، يردون عليه بجملة تاريخية لا يتخلل عنها البريطانيون بمناسبة "لن من دون مناسبة" "شكرا جزيلا". لكنهم هذه المرة سيضيفون إليها مفردة "أسف" التي تنافس "الشكر" في الاستخدام السائد. لأن ما يقوله أنها السيد لا أهمية له أصلا في مساعدة الناس على تحمل تكاليف المعيشة. فكم يوجد من البريطانيين على شاكلة أسركت في اقتناء المراكب الغالية؛ وحتى إذا وجدوا فهل هم مثل بقية عامة الشعب الذين يتظاهرون اليوم ضد ارتفاع تكاليف المعيشة؟

